



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE

## مداخل II



**الدليل التدريبي لمستشاري المجتمع**  
التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

# مداخل II: الدليل التدريبي لمستشاري المجتمع التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
مكتب المرأة و التنمية  
مارس 2009

[http://www.usaid.gov/our\\_work/cross-cutting\\_programs/wid/](http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/)

تم تطوير هذا الدليل من قبل مؤسسة أنظمة (ديفتيك المتعاقد الرئيس)، عبر برنامج: المدارس الآمنة لمكتب المرأة و التنمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بموجب الطلب رقم 2، العقد:

GEW-I-02-02-00019-00، برنامج المدارس الآمنة

تم إعداد الغلاف والتصميم ومراجعة النسخة الأخيرة من قبل شركة سونجارا و إس آر آي الدولية (المتعاقد الرئيس)، بموجب الطلب رقم 3، العقد:

IRM-E-00-06-00012-00، وسائل الاتصال والدعم للمرأة والتنمية.

تنبيه:

وجهات نظر المؤلفين في هذا الدليل لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

# المحتويات

iii	شكر وتقدير
v	قائمة الاختصارات
1	المقدمة
20	الوحدة 1: المقدمة
21	الجلسة 1 - مقدمة و إذابة الجليد.
24	الجلسة 2 - التوقعات، والقواعد الأساسية.
29	الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار
30	الجلسة 1 - ما هي موافقي تجاه الصغار؟
34	الجلسة 2 - صفات الراشد الموثوق به.
38	الوحدة 3: النوع الاجتماعي
39	الجلسة 1 - مقدمة للنوع الاجتماعي.
47	الجلسة 2 - النوع الاجتماعي ودور مستشار المجتمع.
51	الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
53	الجلسة 1 - تعريف العنف.
66	الجلسة 2 - السلطة، واستخدام القوة، والموافقة.
74	الجلسة 3 - عواقب العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي.
78	الوحدة 5: حقوق الإنسان
79	الجلسة 1 - مقدمة لحقوق الإنسان.
86	الجلسة 2 - اتفاقية حقوق الطفل.
96	الجلسة 3 - حقوق الأطفال - من المسؤول عنها؟
105	الوحدة 6: مستشارو المجتمع
107	الجلسة 1 - من هو مستشار المجتمع؟
115	الجلسة 2 - مهارات الاستماع الأساسية.
119	الجلسة 3 - مهارات الاستماع الفعال.
127	الجلسة 4 - ممارسة مهارات الاستماع الأساسية والفعال.

131	الوحدة 7: التعامل - الدعم، و الإحالة، والتبليغ
133	الجلسة 1 - ما معنى التعامل؟
146	الجلسة 2 - استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.
154	الجلسة 3 - استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.
161	الوحدة 8: المزيد من المهارات لتحسين أداء مستشاري المجتمع
163	الجلسة 1 - تقديم أداة (GARD SF) لجزء الأول.
171	الجلسة 2 - تقديم أداة (GARD SF) الجزء الثاني.
174	الجلسة 3 - تطبيق أداة (GARD SF).
179	الجلسة 4 - دمج مهارات الاستماع و أداة (GARD SF).
182	الوحدة 9: ملخص وتقييم التدريب
183	ملخص وتقييم التدريب.
187	المصطلحات
192	ملحق أ العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع.
195	ملحق ب تقييم البرنامج التدريبي مداخل.
199	قائمة المراجع

# شكر و تقدير

لقد تم إعداد البرنامج التدريبي مداخل بالتعاون مع العديد من الشخصيات التي أخذت على عاتقها مسؤولية ابتكار برنامج يسهل تطبيقه واستخدامه على مستوى العالم، للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه. تم تعديل بعض المواد الموجودة في الأدلة التدريبية من المناهج الحالية - بعد أخذ الأذن بذلك، وتوجد قائمة شاملة للمصادر والمراجع في نهاية كل دليل تدريبي **قائمة المراجع.**

فريق عمل برنامج المدارس الآمنة يقدّر عمل العديد من المؤلفين، وطاقم المكتب الميداني، والمشاركين الذين ساهموا في تطوير الأدلة التدريبية. و سيكون من المستحيل ذكر كل شخص، ولكن يودّ فريق عمل المدارس الآمنة توجيه شكر خاص لكل من: جل ميكس - المستشار التربوي لبرنامج المدارس الآمنة بمؤسسة أنظمة ديفتيك؛ وجودي بالمور - مستشارة، وجولي هانسون سوانسون - اختصاصية البرنامج التربوي بمكتب المرأة والتنمية - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وطاقم المدارس الآمنة في المركز الرئيسي لمؤسسة أنظمة ديفتيك، وريتشارد كولومبيا - المدير التنفيذي، وسارة ماكسويل باناشك - نائبة المدير التنفيذي، ولوري ج. واليس - مديرة البرنامج الإداري، ورامسى تيفوادل - اختصاصي إداري؛ وماريس رامسى المدير الإداري السابق. ومن المكتب الميداني لبرنامج المدارس الآمنة في غانا، بتريس أوكبير منسقة محلية، أوتو برنت إشنون منسقة محلية سابقاً، إميليا نجوى، منسقة محلية، المستشارة جوديث ساكارا، والمستشارة جيورجينا كوايسي. ومن مكتب المدارس الآمنة الميداني في مالوي: كريسي مويبيريو منسقة محلية، وفيلمن دولو منسق محلي، وسيجي أوندي أخصائية مالية؛ ودان مزومارا المنسق المحلي الأسبق.

كما يودّ فريق عمل المدارس الآمنة تقدير زملائهم الذين قاموا بتزويد البرنامج بالعديد من التعليقات ذات الرؤية العميقة خلال عملية المراجعة وذلك من خلال انتقاداتهم، وملحوظاتهم، وهم: سارة بوشى من منظمة كير، وكورنوليس تشيبوما من يو إس آيد، ولاري دولان من يو إس آيد، وفيجينيا إيانجو من يو إس آيد، وساندرا هولمبارك من ون روك إنترناشونال، و ستانيسلاس كادينجدي من يو إس آيد، وجاكي كيرك من جامعة مك جيل، وتيفاني ليفيفر ليلي من يو إس آيد، وجوليا ميلرمن ون روك إنترناشونال، و يولاند ميلير - جراندفاو من يو إس آيد، و إميلي أوسينوف من يو إس آيد، وويك باورس من يو إس آيد، و سكوت بوليزي من مركز التنمية التربوي، وكريستن روكستول من يو إس آيد، ولين سكايرج من يو إس آيد، وكليز سبنس من يو إس آيد، وسينثيا طه من يو إس آيد، وجيني ترونج من يو إس آيد، وجانا وودن من يو إس آيد.

كان للمنظمات التالية دور مهم في تطوير، واختبار، وتعديل الأدلة التدريبية:

**مداخل I -** جمعية صحة الأسرة (FHF)، غانا: جين مانسا أوكراه المدير التنفيذي، وجوزيف كوجو أوتو ضابط البرنامج، وشبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالاي: ماك بين مكانداواير المدير التنفيذي، وإمانويل كانيك ضابط المشروع.

**مداخل II -** مركز توثيق دراسات النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان في غانا: دوركاس كوكر - أيبيا المدير التنفيذي، وفلورنس سينا أمبونسا ضابط البرنامج، ومارجريت بريو - وارد مديرة البرنامج. وشبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالاي: مكبين مكانداواير المدير التنفيذي، وإدنا ندلوفو ضابط البرنامج.

**مداخل III -** معهد ملاوي للتعليم (MIE)، مالاي: تشارلز جونسارو المدير، وإفيلين تشينجوجو الاختصاصي في المناهج والنوع الاجتماعي، وأرون موبنديرة المدير الاختصاصي في المناهج، ومساعد المدير التنفيذي لقسم تطوير المدرسة والمعلم، و سيسيليا إسبيلت كاملونجيرا الاختصاصية في المناهج والتعليم، و أرون مابونديرا الموظف الاختصاصي في البحث العلمي، و ليفينس ماول موظف البحث العلمي المساعد السابق، ومن أكاديمية التطوير التربوي (AED) امركز التطوير التربوي، التقييم والإدارة (CEDEM) في غانا: ستيفن ياو مانو المدير التنفيذي، ومولي أونينا- منساه منسقة المشروع، وفرانسيس أودورو رئيس المنهج التخصصي، وأبيجيل آرثر أوتيبو المساعد الإداري.

وأخيراً، شكر خاص لكل من : روث أو. كيو. أديسون، وسوزان أبوتشي، وماتلدا بانرمان، وأدولف أوكو بيكو، و سيسيليا باري بيني، ونورتي دعا، و مارجريت كوتسوتي، وروز أوسو كاكارا، و جين كوي، وديكسي مالوا باندا، و إيونيس تشامجومو، و فريسون تشودزي، وماريو دومينيك، و مايكل جوندوي، وجرابيس كومفنجي، و كينيث هامواكا، وويلسون ليوندا، وإيدا ملينجا ميشيك مونثالي، و كل مسهلي الإجراءات الآخرين، من الأساتذة، وأفراد المجتمع، والطلاب في كل من غانا، ومالاي، الذين شاركوا في إعداد البرنامج وأسهموا من خلال ملحوظاتهم الفعالة على هذه الأدلة التدريبية، إضافة إلى دورهم في اختبار العديد من الجلسات. إننا نعتز، و نقدّر جهودهم الجبارة، والتزامهم، وعملهم الدؤوب .

مارس 2009

# قائمة الاختصارات

AIDS	مرض نقص المناعة المكتسبة
CoC	قواعد السلوك
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
CRIN	شبكة معلومات حقوق الطفل
EI	التعليم الدولي
DEVTECH	مؤسسة أنظمة ديفتيك
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
ILO	منظمة العمل الدولية
NGO	منظمة غير حكومية
SRGBV	العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
STI	الأمراض المنقولة جنسياً
UDHR	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
UN	الأمم المتحدة
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
WHO	منظمة الصحة العالمية

# المقدمة

## 1. تمهيد

تم تصميم وتمويل برنامج التدريب "مداخل" من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لبرنامج "المدارس الآمنة"؛ لتمكين المعلمين، وأفراد المجتمع، والطلاب من التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه<sup>1</sup>؛ ذلك لأن العنف داخل، وخارج المدارس أصبح مشكلة عالمية ذات تأثيرات خطيرة على التحصيل العلمي، وصحة وسلامة الأطفال<sup>2</sup>؛ كما أن الإيذاء البدني، والجنسي، والنفسي الذي يتعرض له الأولاد، والبنات على أيدي المعلمين، أو الزملاء، أو الآخرين؛ يؤدي إلى تسرب الأطفال من المدرسة، وقد يترك جروحاً تبقى آثارها لفترة طويلة مخفية عن الأنظار.

## أثر العنف على الأطفال

للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس تأثيرات قد يتفاوت بقاءها زمنياً بين فترات قصيرة المدى، أو طويلة المدى على الأداء التعليمي والصحة؛ حيث يؤثر على قدرة الأطفال على التركيز، ويؤدي إلى حصولهم على درجات منخفضة، وفقدان اهتمامهم بالمدرسة، والتحول إلى مدارس أخرى، وقد يصل بهم الحال إلى ترك التعليم الرسمي ككل. إن قائمة الصحة الإنجابية تتضمن سلوكيات خطيرة منها: الحمل غير المتوقع، والإجهاض، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك مرض نقص المناعة (الإيدز). كما أن العنف النفسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي لهما النتائج الخطيرة نفسها، والتي تتفاوت بين أعراض القلق، والاكتئاب إلى محاولات الانتحار.

## النهج الشامل للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي

تتطلب عملية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس منهجاً شاملاً متعدد الأوجه مع اهتمام خاص بالمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان. يجب أن تشمل الجهود جميع مستويات التعليم، وبرامج تدريب المعلمين، و جهود المجتمع، والسياسات، والإجراءات على مستوى الوزارات، ويجب أن تعالج كل أنواع العنف والإيذاء. كما أن على البرامج أن تشرك كل الأطراف المعنية للعمل معاً لجعل المدارس آمنة لكل الأطفال. وتشمل هذه الأطراف: المعلمين، والآباء، والطلاب، والمسؤولين عن التعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والشرطة، ومنظمات حماية الأطفال، والمنظمات غير الحكومية العاملة مع النساء، والأطفال. إن حماية الأطفال من العنف القائم على النوع الاجتماعي تتطلب مجموعة شاملة من التشريعات التي تعالج كل أنواع العنف البدني، والجنسي، والنفسي، والإصابات أو الإيذاء، والعقاب البدني، والتهمز، والسخرية،

<sup>1</sup> تم استخدام مصطلحي "العنف القائم على النوع الاجتماعي"، و"العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" بشكل متبادل.

<sup>2</sup> تم استخدام مصطلحي "الصغار"، و"الأطفال" بشكل متبادل.



والعادات والتقاليد الضارة، والزواج المبكر، واستغلال الأطفال للتجارة الجنسية وعمالة الأطفال. إلى جانب وجود مجموعة قوانين قوية وقابلة للتنفيذ، كما تحتاج الدول إلى القيام بحملات ترويج لتغيير سلوكيات ومعتقدات الناس تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل الضغط لتطبيق التشريعات والسياسات.

### تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس<sup>3</sup>

يقصد بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: كل ما ينتج عنه أذى جنسياً أو جسدياً أو نفسياً على البنات والأولاد، أو يتضمن أي شكل من أشكال العنف، أو الإيذاء المبني على الصور النمطية للجنسين، والتي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. إن الهدف الأساسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي هو تعزيز أدوار الجنسين والتأكيد على عدم المساواة بين الجنسين؛ لكنه يتعدى إلى الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة، والتعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، التنمر والتحرش اللفظي. إن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين والأطفال، والذكور والإناث تسهم في حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن للعنف أن يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، ومهاجع المدرسة الداخلية، كما يمكن أن يكون من قبل المعلمين، والطلبة، أو أفراد المجتمع. أو يكون من قبل الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أو جناة أو كلا الأمرين معاً. يمكن لهذا العنف أن يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر الفشل بسبب التغيب، والتسرب، وترك الدراسة، وانعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما يؤثر على صحتهم النفسية والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، أو حمل، أو أمراض منقولة جنسياً كفيروس نقص المناعة البشرية، أو حالة نفسية غير مستقرة.

يمكن للمؤسسات التعليمية المختلفة ابتداءً من الوزارة ومعاهد تدريب المعلمين، ونقابات المعلمين والمدارس أن تتخذ إجراءات للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن قواعد السلوك التي توجه سلوك المعلمين والعاملين في المدارس يجب تطبيقها إلزامياً، و ينبغي أن تتضمن قواعد سلوك المعلمين معايير أخلاقية، تحدد دور ومسئولية المعلمين تجاه الطلاب، ووضع نظام للتبليغ عن حالات انتهاك تلك القواعد. تحتاج المدارس إلى تطوير تعاملها مع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز خدمات الدعم، والاستشارات الموجودة للطلاب. كما يمكن لأفراد المجتمع المشاركة من خلال تشكيل مجالس فاعلة للآباء والمعلمين، أو تكوين لجان لإدارات المدارس تتحمل مسؤولية ضمان بيئة تعليمية آمنة.

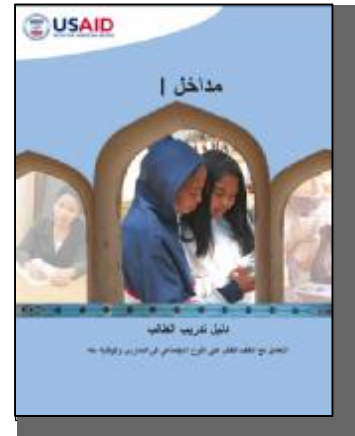
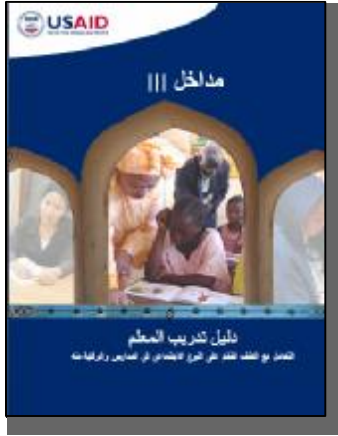
أما على مستوى الصف فيحتاج المعلمون للتدريب على استخدام أساليب مناسبة للتدريس، وإدارة الصف بطرق غير عنيفة. والعمل على مراجعة المنهج، وتعديله؛ لتعزيز الاحترام، والمساواة بين الجنسين. كما يجب توفير

<sup>3</sup> هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعاريف الخاصة بالأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية)، والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم، والصحة، وحماية الأطفال، انظر الملحق أ للتعريف.

برامج مهارات حياتية مبنية على الحقوق لمساعدة الأولاد والبنات على كسر الأدوار النمطية للجنسين، وبناء المهارات اللازمة لحماية أنفسهم من العنف، وسوء المعاملة.

### حشد المجتمعات للتغيير: برنامج مداخل

برنامج مداخل هو سلسلة من الأدلة التدريبية تستهدف ثلاث فئات رئيسية: المعلمون، الطلاب، وأفراد المجتمع المحلي؛ حيث يمكن لهذه الفئات الثلاث أن تشكل تجمعا هاما في المدارس، والذي من شأنه إحداث تغيير طويل الأمد. إن العمل على مستوى المجتمعات يشكل أساسا لجعل المدارس آمنة، ويمكن دمج برنامج مداخل في أية خطة وطنية، أو محلية شاملة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.



يتألف برنامج مداخل من ثلاثة أدلة تدريبية:

**مداخل I: دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه،** و قد تم تصميمه للطلاب، من أجل تحسين مرونتهم، وكفاءتهم الذاتية، ولمساعدتهم على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه.

**مداخل II: دليل تدريب مستشاري المجتمع على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه،** و هذا الدليل تم تصميمه؛ لتدريب أفراد المجتمع للمساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه، من خلال تدريبهم على المهارات الأساسية للاستماع، وإجراءات التعامل.

**مداخل III: دليل تدريب المعلمين على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه،** و قد تم تصميمه لتدريب المعلمين على المساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، من خلال تعزيز الممارسات التي تشجع وجود بيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.

### لماذا مداخل؟

تم تسمية هذه السلسلة بـ"مداخل" لتجسيد الخيارات المتعددة - أو "الأبواب" - المتوافرة لصغار السن. فكر في المثل: "عندما يقفل أحد الأبواب، هناك باب آخر يفتح. عندما يشعر الأطفال بأن الباب يغلق أمامهم - إما بسبب أذى جنسي، أو ترك المدرسة بسبب زواج مفروض - فإن على الكبار مساعدتهم لإيجاد خيارات أخرى لمستقبل ناجح.

تركز الأدلة الثلاثة على الأطفال في الفترة العمرية من سن 10 - 14 سنة الملتحقين في المراحل الأخيرة من المرحلة الأساسية والمراحل الأولى من المرحلة الثانوية. تم اختيار هذه الفئة العمرية؛ لأنها مرحلة تحمل الكثير من الوعود إلى جانب المخاطر، والتدخل في هذا العمر يمكن أن يساعد الأطفال على حماية أنفسهم من الكبار الذين قد يحاولون استغلال تغيراتهم البدنية، والنفسية التي يمرون بها. كما يمكن للبرامج التعليمية في هذه المرحلة التشكيلية أن تساعد على تطوير علاقات صحية بين الأولاد والبنات لمساعدتهم على تجنب السلوكات الجنسية الخطرة التي تشجعها الأدوار النمطية للجنسين (على سبيل المثال، الرجال الصغار يسعون للحصول على علاقات متعددة لإثبات رجولتهم، في الوقت الذي يتوقع فيه من الإناث الاستجابة للنمو الجنسي للرجل). إن البلوغ المبكر يعتبر أيضاً "نافذة أمل"؛ حيث إن الأطفال في هذه المرحلة عرضة بشكل أقل للإصابة بالإيدز، والتعرف على البرامج الوقائية قبل بدء الحياة الجنسية يمكن أن يساعد على إبقائهم بمأمن من الإصابة به.

**معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي - إستراتيجية رئيسة للوقاية من الإيدز**  
لزيادة الفعالية، يجب دمج برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في أنشطة الوقاية من الإيدز؛ فالعلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومخاطر الإصابة بمرض الإيدز وثيقة معترف بها على نطاق واسع، مثلاً: القوة البدنية غير المتكافئة في علاقات الرجال الأكبر سناً مع النساء الصغيرات في السن قد يؤدي إلى الإكراه الجنسي، والعنف البدني، مما يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالإيدز كما أن التصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي، خاصة تلك التي تحدد الذكورة، تم الاعتراف بها كإستراتيجية هامة للوقاية من انتشار مرض الإيدز. فالثقافة المدرسية التي تشجع السلوك النمطي للذكورة، والأنوثة تعزز العادات التي تجعل الأولاد والبنات عرضة للإصابة بالإيدز. وعلى المعلمين الذكور أن يدعموا رسائل الوقاية من الإيدز من خلال تقديم أنفسهم كقدوة جيدة. كما أن لهم دوراً هاماً أمام الطلاب الذكور في إظهار المساواة، والسلوك المحترم تجاه النساء. أما المعلمون الذين يقولون شيئاً ويفعلون عكسه، كالإيذاء اللفظي للطلاب، وابتزاز الطلاب أو إكراههم، على إقامة علاقات جنسية مقابل الدرجات؛ فلن تكون لهم مصداقية في توصيل رسائل الوقاية من الإيدز. إن دمج برامج مداخل للطلاب، والمعلمين، ومستشاري المجتمع في الإستراتيجيات الحالية الأوسع، أو البرامج التكميلية للوقاية من الإيدز يمكن أن يسهم في خلق بيئة تتوافر فيها حماية الصغار بشكل أفضل من مرض الإيدز.

## || نظرة عامة حول برنامج مداخل ||

تم تصميم برنامج مداخل || لمستشاري المجتمع للتعرف على طرق الحماية والمعالجة لحالات العنف في المدارس. ويتكون البرنامج من هذا الدليل التدريبي، و دليل المواد المرجعية لمستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس و طرق الحماية منه، والذي يحتوي على معلومات ومواد للمشاركين؛ لكي يستخدمونها في أثناء البرنامج.

## الأهداف التعليمية

الهدف العام من البرنامج التدريبي هو تزويد مستشاري المجتمع بالمعارف، والمهارات الأساسية للتعامل مع الصغار الذين تعرضوا لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

مع نهاية هذا البرنامج سيكون المشاركون قادرين على:

1. دعم حقوق الصغار.
2. تقديم الدعم المعنوي للصغار.
3. مساعدة الصغار في التبليغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
4. إحالة الصغار الذين تعرضوا لحالات عنف قائم على النوع الاجتماعي إلى مصادر المعالجة الطبية، والنفسية، أو القانونية التي يحتاجون إليها.
5. متابعة الصغار الذين يطلبون المساعدة.
6. مساعدة الصغار الذين تعرضوا لسوء المعاملة على التخطيط للمستقبل بمرونة.

## المواد اللازمة للبرنامج

- المدخل ||: المواد المرجعية لمستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه (نسخة لكل مشارك)
- أدوات الكتابة، وأقلام للكتابة على لوحات الحائط.
- دفتر ملحوظات لكل مشارك لاستخدامه خلال التدريب.
- قطع كبيرة من الورق، أو سبورة لتسجيل المعلومات لكل المجموعة.

## الوقت المطلوب

يتطلب البرنامج التدريبي ما يقرب من 49.5 ساعة، و تم تصميمه لينفذ خلال تسعة أيام (انظر الجدول

الزمني المقترح – مدخل ||).

## العدد المقترح للمشاركين

حيث إن البرنامج يعتمد على المشاركة بشكل كبير، ويتيح الوقت للمتدربين لبناء، وممارسة مهارات جديدة؛ لذا ينصح أن لا يتجاوز عدد المشاركين من 20-25 مشاركاً.

## مكونات الدليل

يتكون المدخل || من تسع وحدات. ويوجد قائمة **بالمصطلحات** لشرح المفردات. تم إبراز جميع المفردات باللون الأزرق، وتم وصلها بربط تشعبي مع قائمة المصطلحات، و في نهاية الدليل توجد **قائمة المراجع**. الوحدات التسع هي:

- الوحدة 1: مقدمة.
- الوحدة 2: مواقف تجاه الصغار.
- الوحدة 3: النوع الاجتماعي.
- الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
- الوحدة 5: حقوق الإنسان.
- الوحدة 6: مستشارو المجتمع.
- الوحدة 7: التعامل و الدعم - الإحالة والتبليغ.
- الوحدة 8: المزيد من المهارات لتحسين أداء مستشاري المجتمع.
- الوحدة 9: ملخص وتقييم التدريب.

كل وحدة تبدأ بمقدمة تتضمن ما يأتي:

- شرح موجز عن السبب الذي أدى إلى تضمين هذا الوحدة، أو المحتوى كجزء من دليل التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكيفية تجنبه.
- وصف موجز لكل جلسة في الوحدة .

كل وحدة تتكون من جلستين إلى أربع جلسات، وتقسّم جميع الجلسات كالتالي:

#### الوقت

الوقت المقدر لتقديم النشاط.



#### الأهداف التعليمية

المهارات والقدرات المحددة التي سيحصل عليها المشاركون خلال الجلسة.



#### الأساليب المستخدمة

أساليب التعليم القائمة على المشاركة المتبعة خلال الجلسة.



#### المواد

المواد اللازمة لتنفيذ الجلسة.



## تجهيزات المدرب

التجهيزات اللازمة، والمسبقة المطلوب توافرها قبل انعقاد الجلسة.



## ملحوظات المدرب

ملحوظات خاصة بالمدرب حول الجلسة.



## الأنشطة

خطوات إرشادية سهلة لتحضير الجلسة.



## أسئلة للمناقشة

خطوات إرشادية سهلة للمناقشة الجماعية حول النشاط.



## ملخص الجلسة

نقاط للمراجعة مع المشاركين في نهاية الجلسة، بما في ذلك الرسائل "المستخلصة"



## معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات

المعلومات التي سيحتاجها المدرب كمرجع ، والمواد التي سيستخدمها المشاركون في أثناء التدريب، هذه المعلومات مقدمة -أيضاً- للمشاركين في مداخل ||: المواد المرجعية لمستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.



## طرق تسهيل المشاركة الجماعية

فيما يلي وصف موجز لأساليب التدريب المستخدمة في الدليل:

### العصف الذهني:

العصف الذهني: هو أسلوب لدعوة الجميع للمشاركة، كما أنه عبارة عن استكشاف الأفكار، وطريقة رائعة لفتح أي موضوع للمناقشة. خلال العصف الذهني، لا ينبغي لأي فرد أن يصدر حكماً، أو أن يقيّم الإجابة التي يعطيها شخص آخر، ويتم تسجيل كل إجابة على ورقة فليب شارت، أو على السبورة؛ لتراها المجموعة كاملة، وهذا النشاط يشجع الطلاب على توسيع نطاق تفكيرهم حول فكرة ما، والنظر للموضوع من زوايا مختلفة، ووجهات نظر متعددة.

### النقاش الجماعي:

النقاش الجماعي يثير العديد من ردود فعل المشاركين حول موضوع ، أو قضية معينة، ويوفر لحظات تعليم كثيرة؛ لتعزيز المعرفة، أو لتصحيح المعلومات الخاطئة.

إن فعالية النقاش الجماعي غالباً ما تعتمد على استخدام الأسئلة المفتوحة، وهي الأسئلة التي تتجاوز الإجابة السهلة بـ"نعم" أو "لا"، وتسعى هذه الأسئلة إلى إبراز مشاعر، أو أفكار حول موضوع، أو نشاط معين.

1. "ماذا تعلمت من هذا النشاط؟" سؤال مفتوح؛ لأنه يحث المشاركين على المشاركة بأفكارهم، وردود أفعالهم. "كيف أثر هذا النشاط عليك؟" هو مثال آخر على السؤال ذي الإجابة المفتوحة.
2. "هل تعلمت أي شيء؟" ليس سؤالاً مفتوحاً؛ حيث إن المشارك بإمكانه الإجابة فقط بـ (نعم أو لا). "هل هذا معقول؟" أيضاً ليس سؤالاً مفتوحاً.

إستراتيجية أخرى لضمان فعالية النقاش الجماعي، تتلخص في توصيل القبول، والتحقق من صحة المشاعر؛ حتى يتشجع الناس للمشاركة بمشاعرهم، وأفكارهم إذا أحسوا بانهم لن يتعرضوا لأي حكم، أو نقد عند التعبير عن أنفسهم، أو إذا شعروا بأن الآخرين يشاركونهم الإحساس نفسه.

### لعب الأدوار:

لعب الأدوار في الصف: هو طريقة فعالة للمشاركة، وتطبيق مهارات جديدة في بيئة آمنة، ومشجعة. وبما أن لعب الأدوار قد يعتمد على الإحساس، و العاطفة؛ فإنه من الأهمية بمكان التأكيد على المشاركين بأنهم يجسدون شخصيات أخرى ليست شخصياتهم الحقيقية. كما يوفر لعب الأدوار فرصة لتذكير المشاركين بالقيم، والقواعد الأساسية المنطق عليها مسبقاً. ومن المهم تشجيع المشاركين على لعب الأدوار لحالات من الواقع. كما أن لعب الأدوار يوفر فرصة خوض تجربة من واقع الحياة، من دون التعرض لمخاطر الحياة الحقيقية.

### صوتٌ بقديمك:

يعبر المشاركون فيها عن آرائهم، و مشاعرهم بشأن القضايا المختلفة كالانتقال إلى نقطة، أو إشارة سبق تحديدها في القاعة؛ حيث يكون في استخدام هذه الطريقة دلالة يُعبر بها المشاركون عن مشاعرهم حول هذا الموضوع، أو ذلك.

### التسخين/ إذابة الجليد:

هي مجموعة من الألعاب تساعد المشاركين على الاسترخاء، والاستمتاع، وإعادة التواصل مع بعضهم البعض. في بداية كل جلسة أو اجتماع لابد من توجية المشاركين للقيام بالتسخين، ويمكن - أيضاً - استخدام الألعاب في نهاية اليوم، أو فيما بين الدورات، والأنشطة للترفيه عن المشاركين، وإعطائهم فرصة للاسترخاء بعد جلسة/يوم صعب، أو مكثف. و للاطلاع على عينة من هذه الألعاب، والتمارين، قم بمراجعة 100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب تستخدم في ورش العمل، وفي الاجتماعات، والمجتمع في قائمة المراجع.

### III. نصائح وإرشادات للمدرب

على المدرب أن يكون قد تلقى بعض التدريب على أساليب التعليم بالمشاركة، لاستخدام دليل مداخل II بفعالية. كما يجب عليه أن يكون ملماً بمبدأ النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، وأن تكون لديه تجربة عمل



مع الصغار. كما يتوجب على المدرب أن يكون قادراً على مناقشة قضايا الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة، ومرض الإيدز، ومناقشة قضايا الصحة الإيجابية بشكل علني، وبأسلوب صريح دون حرج، ولكن بطريقة لبقة.

يقوم المدربون بإنشاء تجربة تعليم تعاوني ينفذ من خلاله جميع المشاركين تعليم بعضهم البعض عن طريق المشاركة، و المناقشة، والتغذية الراجعة. ومهمة المدرب هي تهيئة بيئة مناسبة؛ لاستيعاب مثل هذا النشاط.

### المدرّب الجيد:

- يرى أن المشاركين خبراء لديهم المعلومات، والمهارات اللازمة للمشاركة بدلاً من رؤية نفسه، أو نفسها الخبير الوحيد في القاعة.
- يفكر في الجميع أنهم معلمون، ومشاركون في آن واحد، و يستطيعون التعلم من بعضهم البعض، ويكون دوره موجهاً للعملية، وليسوا أوعية فارغة يجب ملؤها بالمعرفة من قبله.
- يؤمن بأن الناس يتعلمون عن طريق التجربة، والممارسة، والشعور أكثر مما يتعلمون عن طريق الحفظ، والتكرار، وتسجيل المعلومات.
- يعتقد أن هناك العديد من الإجابات الممكنة لسؤال، أو قضية معينة بدلاً من وجود إجابة واحدة صحيحة.
- يؤمن بأهمية مشاركة الجميع في أثناء عملية التعلم بدلاً من فرض سيطرته.

### إعداد البرنامج

تحتاج الوحدة السابعة للتعديل قبل البدء ببرنامج التدريب.

**الإعداد للوحدة 7، الجلسة 3: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي:** بمساعدة خبير قانوني يفضل أن تكون لديه خبرة في مجال متطلبات الإبلاغات المتعلقة بانتهاكات في القطاع التعليمي الموجودة في قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين، أو القانون الدولي والمحلي؛ حيث سيقوم بالبحث في ما يلي:

- المعايير المحلية لمعاقبة الأطفال.
- القوانين الدولية، والعرفية، واللوائح المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مثل: الاغتصاب، والانتهاك، والاعتداء الجنسي، والعقاب البدني، والترهيب، والأذى النفسي، والعاطفي، وسن البلوغ، والممارسات الثقافية المتعلقة بالتنشئة، والسن القانونية للزواج.
- إجراءات للإبلاغ عن جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس من خلال الأنظمة القانونية الرسمية، والعرفية، والنظام التعليمي: (استخدام قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين إن وجدت).



ويجب أن يتناول هذا البحث الأسئلة التالية:

- متى يكون المعلم قانونياً مسؤولاً عن التبليغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى النظام التعليمي؟
- متى يكون المعلم قانونياً مسؤولاً عن التبليغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الشرطة؟
- ما هي إجراءات التبليغ عن حالات الاغتصاب؟ هل لدى الشرطة، والمستشفى إجراءات معينة للتبليغ عن العنف الجنسي؟
- ما هو الوقت اللازم للتبليغ عن حالات الاعتداء الجنسي؟
- إلى من يجب على استشاري المجتمع تقديم البلاغ عن خرق "قواعد السلوك للمعلمين"؟
- هل هناك محام للشباب، أو خبير مختص بشؤون الصغار داخل النظام القضائي؟
- ما هي أشكال الحماية المقدمة لكل من الشخص المبلغ والضحية (السرية، الحماية من الانتقام، وغيرها)؟
- ما هو الوقت اللازم للتبليغ عن أية حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة؟
- كيف يتم تصرف المعلمين بشأن البلاغات؟
- ما دور الأعراف، أو النظام القانوني التقليدي بشأن البلاغات؟
- هل على استشاري المجتمع توثيق ما حدث؟
- ما نوع الأدلة المطلوب جمعها لمختلف أنواع جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو انتهاكات لقواعد سلوك المعلمين؟
- ما هي الأنظمة الموجودة لتقديم البلاغات، والتي ستساعد مدير المدرسة، أو الشرطة، أو شيخ القرية لمتابعة البلاغ؟ وبعبارة أخرى، ما مصير البلاغ بعد أن يقدمه مستشار المجتمع؟
- ماذا لو لم يُرد الطالب أن يقوم مستشار المجتمع بالتبليغ عن الحادثة، لكن القانون ينص على وجوب قيام مستشار المجتمع بذلك؟

عند الانتهاء من جمع المعلومات أعلاه، يتم وضع نشرات للمشاركين بلغة بسيطة، وواضحة تبين القوانين والتنظيمات (قوانين وطنية، أعراف، و قواعد سلوك المعلمين) التي تحمي الطلاب من الأذى البدني، والنفسي، والجنسي. و ينبغي أن تتضمن النشرات تعريف الأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: (البدني، والنفسي، والجنسي)، وتحديد القوانين الوطنية، الأعراف، وقواعد سلوك المعلمين المتعلقة بكل نوع. وهذه النشرات بكل ما تتضمنه من **القوانين، والتنظيمات، وإجراءات التبليغ**، تكمل مداخل: **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه**، ويجب أن تعطي للمشاركين في بداية الوحدة 7، الجلسة 3.

### تنفيذ البرنامج

يحتوي هذا القسم على نصائح ومقترحات يمكن أن تسهم في تنفيذ برنامج مداخل بسهولة وسلاسة.

## الفصل بين الرجال و النساء

تم تصميم كل الأنشطة لزيادة المشاركة من قبل الذكور، والإناث معاً؛ إلا أنه في بعض الجلسات، قد ترغب في الفصل بين النساء، والرجال، مع وجود مدرب من نفس الجنس لكل مجموعة ليشعروا براحة أكبر عند مناقشة الموضوعات الحساسة، مثل كونهم ضحايا، أو مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن أمر فصل الرجال عن النساء لبعض النقاش عائد إليك، إلا أن قرارك يجب أن يبنى على ما يريحهم بشكل كاف للتعبير عن أنفسهم بحرية وانفتاح أكبر.

### دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء

من المتوقع أن بعض المشاركين في برنامج مداخل II سيكون لديهم صلة شخصية مع العنف. وبعض المشاركين قد يكونوا شهداء، أو عايشوا العنف في البيت، أو المدرسة؛ إلا أنهم لم يتحدثوا أبداً عن ذلك مع أي شخص، أو تقبلوه كأمر طبيعي. كما أن البعض قد يكونوا تعرضوا لبعض صور التحرش، أو العنف الجنسي إلا أنه لم يعلم أن ذلك عنف جنسي. بعض المشاركين قد يكونوا تعرضوا للسخرية، أو التنمر من قبل أقرانهم إلا أنهم لا يحبون الإفصاح عن ذلك. وقد يكون هناك بعض ممن عاملوا آخرين بقسوة، أو عنف، ويشعرون حالياً بالذنب، أو الحيرة حيال ذلك. ولأن العنف منتشر في عدة مجتمعات؛ فإن المشاركة في هذه الجلسات قد تخرج الآلام الدفينة والمعاناة إلى السطح. في الصفحة التالية تم ذكر إستراتيجيات لإراحة المشاركين. بالإضافة إلى أن، هناك آلية لدعم ومساعدة المشاركين في عملية الشفاء، مثل مقابلة استشاري، أو ممرضة، أو طبيب، أو رجل دين، أو شيخ القرية، أو شخص آخر لديه خبرة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

## إجراءات تريح المشاركين

1. كن مستعداً فوراً لتزويد المشاركين بالمساعدة، والدعم.
2. رافق المشارك إلى مكان آمن خارج القاعة، بعيداً عن أقرانه/أقرانها.
3. ركز على المشارك، واسأله عما يرغب القيام به في تلك اللحظة (على سبيل المثال: الذهاب إلى المنزل، عدم المشاركة في الجلسة مع البقاء في القاعة، عدم المشاركة في الجلسة مع الجلوس خارجاً أو في أي مكان آخر بالقاعة، التحدث إلى استشاري، أو شخص داعم فوراً أو في اليوم التالي). ساعد المشارك في تنفيذ أي قرار يتخذه.
4. لا تكون أحكاماً مسبقة. قدم الدعم والمعلومات للمشارك بغض النظر عن مشاعرك ومعتقداتك ومواقفك الشخصية.
5. لا تترك المشارك بالمعلومات، والأسئلة أو النصائح. لا تفترض بأن المشارك مستعد لتقبل كل المصادر أو المساعدة.
6. استمع لما يقوله المشارك، وزوده بالتفهم، والدعم، والمساعدة. لا تحاول إخباره/إخبارها بما يشعر به. أكد للمشارك بأن الشعور بالانزعاج أمر طبيعي.
7. كن مرناً من أجل تلبية احتياجات المشارك. وكن مستعداً لطلب مدرب مساعد، أو طلب استراحة إضافية، أو استدعاء مدرب مشارك عند احتياج المشارك إلى دعم عاطفي فوري.
8. قم بالمتابعة الدائمة للمشارك؛ حيث إن المتابعة تظهر للمشارك بأنك مهتم من أجل شفافته وسلامته.
9. احرص على تواجد استشاري أو شخص مؤهل لمساعدة المشاركين على الحديث بشكل منفرد عن مشاعرهم.

## إجراءات لا تريح المشاركين

1. لا تقاطع، أو تسخر، أو تُعيب المشارك.
2. لا تنتقد، أو تُلوم المشارك.
3. لا تستجوب المشارك.
4. لا تصدر حكماً على المشارك.
5. لا تتجاهل المشارك.
6. لا تتجاهل، أو تقلل من مشاعر المشارك.
7. لا تضع المشارك في موضع تهديد.
8. لا تحاول تشتيت، أو تحويل اهتمام المشارك عن مشاعره.
9. لا تُمل على المشارك مشاعره.
10. لا تناقش مع الآخرين وضع المشارك.

### جمع الملحوظات لتطوير البرنامج

مراقبة نفسك، وتلقي الملحوظات من الآخرين، مفيد للمساعدة في تحسين مهاراتك التدريبية إلى جانب تطوير البرنامج بشكل عام. ينبغي عليك أن تجري تقييماً بعد كل جلسة أو نهاية كل يوم. هناك عدد من الطرق المختلفة لمعرفة كيفية سير البرنامج. فيما يلي بعض الاقتراحات:

#### 1. تقييم ذاتي: اسأل نفسك الأسئلة التالية:

- ما الذي سار بشكل جيد؟
- أين كانت الصعوبة؟
- هل حققت أهداف الجلسة؟
- كيف سأغير طريقتي في المرة القادمة؟
- ماذا تعلمت من جلسة اليوم، ويمكنني تطبيقه في الجلسات القادمة؟

2. الملاحظة: إن كنت تعمل مع شخص آخر، تبادل معه ملاحظة عمل المجموعة، وتفاعلها مع النشاطات والنقاشات، وإن كنت تنفذ الجلسات بمفردك يمكنك ملاحظة طريقة تفاعل المجموعة، وعملها مع بعضها البعض. تأكد من ملاحظة ما يلي:

- هل جميع المشاركين يحضرون البرنامج؟
- من الذي يشارك بفعالية؟ هل هناك من لا يشاركون؟
- من أكثرهم مشاركة، ومن أقلهم مشاركة. هل يصغي المشاركون لبعضهم البعض؟

- هل يعمل المشاركون معاً، أو ينقسمون إلى مجموعات أصغر؟
- ما هو شعور المجموعة؟ هل يبدو على المشاركين الملل، أو الاهتمام بالأنشطة؟
- هل يبدو أن أحداً غير مرتاح، أو محرج من الأنشطة؟
- كيف يبدو رد فعل المشاركين عندما يعبر الآخرون عن آرائهم؟
- هل يقوم المشاركون بإعطاء الملحوظات لبعضهم البعض، وللمدرب في أثناء الجلسات؟

**3. ملحوظات المشاركين:** قم بدعوة المشاركين لتبادل وجهات النظر حول موضوع الجلسة. باستطاعتك التنقل من شخص لآخر وتطلب منه أن يبدي رأيه، وبإمكانك أيضاً أن تطلب من البعض التطوع بذكر نقطة، أو مقترح أعجبهم في جلسة اليوم.

**فيما يلي، بعض الأسئلة لجمع الملحوظات:**

- ما أهم شيء تعلمته في هذه الجلسة؟
- ما أكثر شيء استمتعت به في هذه الجلسة؟
- ما الذي وجدته صعباً في هذه الجلسة؟
- ما اقتراحاتك لتحسين الجلسة القادمة؟
- هل هناك أي أسئلة، أو قضايا لم تغطيها الجلسة، وترغب في مناقشتها؟

بإمكانك - أيضاً - أن تستخدم تقنية "صوتّ بدمك"، ووضع علامة "مثير للاهتمام" وأخرى "ليس مثير للاهتمام". اطلب إلى المشاركين الوقوف على امتداد الخط بين العلامتين بحسب شعورهم تجاه الجلسة الخيار الآخر هو عمل صندوق "اقتراحات للمدرب" ليقوم المشاركون بكتابة مقترحاتهم ووضعها في الصندوق في نهاية كل يوم.

## نصائح أخيرة لبرنامج ناجح

- التعرف على الدليل كاملاً قبل بدء البرنامج.
- الإلمام بمحتوى جميع الجلسات قبل تنفيذها، والتحضير المسبق للمواد اللازمة.
- توقع أي موضوعات قد تطرأ في أثناء أكثر الجلسات إثارة للعاطفة، كالجلسات التي تناقش التحرش الجنسي. لمزيد من المعلومات راجع قسم: **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء.**
- راجع الأهداف مع المشاركين في بداية كل جلسة.
- حاول دائماً تقديم أمثلة محلية، ووضع أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للمشاركين، واهتماماتهم.
- ابدأ من الموضوعات المعروفة إلى غير المعروفة ومن السهلة إلى الأصعب، قدر الإمكان.
- أنشئ "مكاناً خاصاً للموضوعات المؤجلة"، والتي تطرح نفسها في أثناء الجلسة، وليس لها علاقة بأهداف الجلسة؛ حيث يمكن مناقشة هذه الموضوعات في وقت آخر، أو ربطها بأنشطة، أو جلسات أخرى.
- خطط لأنشطة التسخين وإذابة الجليد، يمكنها أن تكون نقطة انتقال من نشاط لآخر، أو استخدامها عند انخفاض مستوى نشاط المجموعة.
- سجل النقاط الهامة في أثناء النقاشات، في قائمة على ورق فليب شارتر لاستخدامها في أثناء أنشطة المراجعة وإنهاء الجلسة. مع الأخذ بعين الاعتبار طلب المساعدة من المشاركين .
- أربط الموضوعات، أو المعلومات الجديدة في الجلسة بما يعرفه المشاركون، واطرح علاقتها بوضعهم الحالي، على الصعيد الفردي والجماعي.
- تأكد من إنهاء الجلسة بملحوظة إيجابية، مع توصيل رسالة واضحة يستخلصونها. عند الضرورة، قم باقتراح حلول ممكنة لبعض التحديات، أو حدد الخطوات التالية عندما يكون الوقت مناسباً.
- شجع المشاركين على إجابة أسئلة بعضهم البعض. اطرح أسئلة مفتوحة لبقية المشاركين بالقول "هل لدى أحدكم جواباً على هذا السؤال؟".

اليوم الأول		
الوحدة	الجلسة	الوقت
<b>الوحدة 1: المقدمة (ساعتان، و 30 دقيقة)</b>		
• يتحدث المشاركون عن أكثر ما يستمتعون به في أثناء العمل مع الصغار .	1: مقدمة وإذابة الجليد .	ساعة، و 30 دقيقة.
• يناقش المشاركون توقعاتهم من ورشة العمل، ويحددون القواعد الأساسية.	2: التوقعات والقواعد الأساسية.	ساعة واحدة.
<b>الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار (3 ساعات)</b>		
• يقوم المشاركون بمراجعة مواقفهم من العمل مع الصغار .	1: ما هي مواقفي تجاه الصغار؟	ساعتان .
• يعبر المشاركون عن الآمال، والأحلام، والتحديات التي واجهت الصغار في الماضي، ومقارنتها بتلك التي تواجه الصغار اليوم. يستعرض المشاركون - أيضاً - الصفات التي يتحلى بها الشخص الكبير الموثوق به.	2: صفات الراشد الموثوق به.	ساعة واحدة.
اليوم الثاني		
<b>الوحدة 3: النوع الاجتماعي (5 ساعات، و 30 دقيقة)</b>		
• يقوم المشاركون بدراسة مفاهيم النوع الاجتماعي للتمييز بين الجنس، والنوع الاجتماعي	1: مقدمة للنوع الاجتماعي.	3 ساعات.
• بناء على مفاهيم النوع الاجتماعي، ستعمل هذه الجلسة على دراسة كيف يؤثر النوع الاجتماعي على: بيئة المدرسة، وأعباء عمل الصغار خارج الصف، وسلوكيات مستشاري المجتمع وتوقعاتهم.	2: النوع الاجتماعي، و دور مستشار المجتمع.	ساعتان، و 30 دقيقة.
اليوم الثالث		
<b>الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (8 ساعات، و 30 دقيقة)</b>		
• تعريف المشاركين بمعنى العنف، وأنواعه الثلاثة: النفسي، والبدني، والجنسي.	1: تعريف العنف.	5 ساعات، و

<sup>4</sup> هذا الجدول المقترح، ويتم تكييفه حسب الضرورة. وعلى المدرب جدولته فترة الغداء، وأنشطة إذابة الجليد، وتمارين التنشيط، والاستراحات، والتقييم، والتلخيص اليومي حسب الاحتياج، مع مراعاة العادات والتقاليد المحلية.

30 دقيقة.		
<b>اليوم الرابع</b>		
ساعتان.	2: السلطة، و استخدام القوة، و الموافقة.	• يتعرف المشاركون على العلاقة بين سوء استعمال السلطة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ويتم تعريفهم بمبدأ القوة التي قد تتضمن استخدام القوة البدنية من عدمه.
ساعة واحدة.	3: عواقب العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي.	• يناقش المشاركون عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، و كيف يؤثر على المجتمع؟
<b>الوحدة 5: حقوق الإنسان ( 5 ساعات )</b>		
ساعة واحدة.	1: مقدمة لحقوق الإنسان.	• يتعرف المشاركون على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويستعرضون حقوقهم التي يتمتعون بها.
ساعة، و 30 دقيقة.	2: اتفاقية حقوق الطفل.	• يتعرف المشاركون على اتفاقية حقوق الطفل، و يناقشون حقوق الطفل فيما يتعلق بالتعليم والمسؤوليات المصاحبة لهذه الحقوق.
<b>اليوم الخامس</b>		
ساعتان، و 30 دقيقة.	3: حقوق الأطفال. من المسئول عنها؟	• يناقش المشاركون حقوق الطفل. ستعمل هذه الجلسة على الربط بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، و حقوق الطفل.
<b>الوحدة 6: مستشارو المجتمع ( 6 ساعات )</b>		
ساعتان.	1: من هو مستشار المجتمع؟	• تعريف المشاركين بالمهارات الأساسية للاستماع، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم؛ لتطبيق، وتوضيح مهارات الاستماع الأساسية.
ساعة واحدة.	2: مهارات الاستماع الأساسية.	• تعريف المشاركين بالمهارات الأساسية للاستماع، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم؛ لتطبيق، وتوضيح مهارات الاستماع الأساسية.
<b>اليوم السادس</b>		
ساعتان.	3: مهارات الاستماع الفعال.	• يبني المشاركون على مهارات الاستماع الأساسية التي تعلموها في الجلسة السابقة من خلال إضافة مهارات الاستماع الفعال.
ساعة واحدة.	4: تطبيق مهارات الاستماع الأساسية والفعال.	• يقوم المشاركون بإظهار مهارات الاستماع في هذه الوحدة، و يتاح لهم الفرصة للمتابعة، وتقديم الملحوظات لبقية المشاركين.



اليوم السادس (تكملة)

الوحدة 7: التعامل - الدعم، الإحالة والتبليغ ( 5 ساعات و 30 دقيقة)

ساعتان، و 30 دقيقة.	1: ما معنى التعامل؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتعلم المشاركون معنى التعامل بما فيها التبليغ، وإحالة التلاميذ إلى الأشخاص المعنيين، وتأسيس شبكات للتعامل، والدعم.</li> </ul>
---------------------	---------------------	--

اليوم السابع

ساعة واحدة.	2: استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.	<ul style="list-style-type: none"> <li>يدرس المشاركون قواعد سلوك المعلمين الصادرة من الوزارة (أو المدرسة) لتحديد كيفية استخدامها كأداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.</li> </ul>
ساعتان.	3: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.	<ul style="list-style-type: none"> <li>يناقش المشاركون الإجراءات المناسبة للتبليغ في مجتمعاتهم، وكيفية التعامل مع انتهاكات القوانين المحلية، والوطنية.</li> </ul>

الوحدة 8: المزيد من المهارات لتحسين أداء مستشاري المجتمع ( 12 ساعة و 30 دقيقة)

ساعتان، و 30 دقيقة.	1: تقديم أداة GARD SF - الجزء الأول.	<ul style="list-style-type: none"> <li>سيتم تعريف المشاركين بأداة GARD SF، وتطبيق خطواتها الثلاث الأولى : حيي التلاميذ - قيم الحالة - وفر المصادر.</li> </ul>
---------------------	--------------------------------------	---

اليوم الثامن

ساعتان، و 30 دقيقة.	2: تطبيق أداة GARD SF - الجزء الثاني.	<ul style="list-style-type: none"> <li>يستعرض المشاركون الخطوات من 4 إلى 6: طور خطة مع التلاميذ - لخص - تابع.</li> </ul>
ثلاث ساعات.	3: تطبيق خطوات أداة GARD SF.	<ul style="list-style-type: none"> <li>يستعرض المشاركون كل خطوات أداة GARD SF.</li> </ul>

اليوم التاسع		
4 ساعات، و 30 دقيقة.	4: دمج مهارات الاستماع وأداة GARD SF.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في جلسة مشورة تصورية، يستعرض المشاركون مهارات الاستماع، وكل خطوات أداة GARD SF لتقييم مهاراتهم.</li> </ul>
<b>الوحدة 9: ملخص وتقييم التدريب ( ساعة واحدة )</b>		
ساعة واحدة.	ملخص وتقييم التدريب.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعيد المشاركون التزامهم بأدوارهم، ومسئولياتهم في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس بالالتزام بخطة العمل، وتوقيع تعهدات شخصية.</li> </ul>

## لماذا هذه الوحدة؟

إن مقدمة الوحدة هذه تتيح الفرصة للمشاركين والمدربين ؛ للتعرف أكثر على بعضهم البعض، وبناء الثقة، وفي الوقت نفسه تقدم نظرة سريعة على البرنامج وأهداف مداخل **|| دليل تدريب مستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه**. سيتبادل المشاركون توقعاتهم من البرنامج، ومعرفة أهداف وغايات البرنامج التدريبي. إضافة إلى ذلك، سيكتسب المشاركون فهماً لما يتوقع منهم في البرنامج.

## ما محتوى الوحدة؟

### الجلسة 1: مقدمة، وإذابة الجليد (ساعة و30 دقيقة)

هذه الجلسة هي ترحيب بالمشاركين في البرنامج التدريبي وتقديمهم إلى بعضهم البعض. المشاركون يقومون بإجراء مقابلات مع بعضهم البعض، ويتعرفون على معاني أسمائهم، ويقومون بإعداد قائمة بتوقعاتهم من البرنامج.

### الجلسة 2: التوقعات والقواعد الأساسية (ساعة)

مناقشة توقعات المشاركين ومقارنتها مع أهداف البرنامج. تقوم المجموعة بإنشاء قواعد أساسية لاتباعها خلال التدريب.

## الجلسة 1 : المقدمة، وإذابة الجليد

الوقت: ساعة، و 30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



1. في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
  1. تحديد شيء واحد عن المشاركين الآخرين.
  2. مخاطبة كل المشاركين بأسمائهم المفضلة.
  3. معرفة الهواية المفضلة، أو المهارة لدى المشاركين الآخرين.
  4. تحديد ما يحبونه بشأن العمل مع الصغار.

### الأساليب المستخدمة:



1. مقابلات.
2. عروض منفردة.

### المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.**

### تجهيزات المدرب:



1. اكتب وعلق ما يلي، حتى يسهل رؤيتها:
  - جدول الأعمال اليومية (الأمر اللوجستية الخاصة بالجلسة واليوم ككل).
  - أهداف الجلسة.
  - أسئلة المقابلة للنشاط رقم 2.
2. ضع نسخاً من المواد المرجعية للمعلم لكل مشارك.

### ملحوظات المدرب:



1. الأسماء مهمة في معظم الثقافات، وعادة ما يكون لها تاريخ، كما أن المشاركين قد يكون لهم - أيضاً - أسماء يفضلونها، وهي تختلف عن أسمائهم الرسمية. من خلال تكريم أسماء المشاركين والشخص الذي أطلقها عليهم، وسؤالهم عن الأسماء التي يحبون أن يُدعوا بها فإنك تعترف بأهميتهم وبقيمتهم الشخصية.
2. في حال كان المشاركون يعرفون بعضهم بعضاً، وعملوا معاً لفترة طويلة، يمكنك اختيار نشاط

آخر للتعريف، أو إذابة الجليد. تعرف - أيضاً - إلى أية درجة يحس الذكور والإناث بالارتياح بشأن اختلاطهم. في بعض الحالات قد ترغب النساء في مقابلة النساء فقط، وقد يرغب الرجال في مقابلة الرجال فقط، وخصوصاً في بداية البرنامج التدريبي.

3. برغم وجود الحق بعدم المشاركة لكل فرد، إلا أنه من المهم جداً مشاركة كل شخص في هذه الجلسة الأولى. إن الجلسات الأولى تساعد على بناء الثقة، والاحترام الذي سيتم استخدامهما خلال البرنامج كاملاً. يمكن للمشاركين تشكيل مجموعات مختلطة من الجنسين ، أو العمل معاً. إن الهدف من **التمهيد** هو تمكين المشاركين من التعرف على بعضهم، وبناء الثقة. ليس من الضروري قضاء وقت طويل في هذا النشاط؛ حيث ستتاح للمشاركين فرصة أخرى للتعرف على بعضهم في النشاط التالي.

### النشاط 1: التمهيد (45 دقيقة)

1. رحب بكل المشاركين، عرف بنفسك، وبكل العاملين في الورشة.

2. قم بتوزيع دفاتر الملحوظات لاستخدامها في أثناء البرنامج.

3. قم بتوزيع المواد **المرجعية لمستشاري المجتمع**. موضحاً للمشاركين بأن الحالات الدراسية والرسومات التي ستستخدم هي موجودة في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع. اطلب إلى المشاركين إحضار المواد المرجعية لمستشاري المجتمع معهم في كل جلسة.

4. بدء عمليات التسخين/ إذابة الجليد.

5. اطلب إلى المشاركين تشكيل دائرة، وأن يتبادلوا وجهات النظر حول الجانب المفضل عن عملهم مع الصغار.

6. تلخيص الإجابات: حدد النقاط المشتركة بين المشاركين، مع التركيز على الأفكار الإيجابية لعملهم مع الصغار.

### النشاط 2: التوقعات (45 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين التوزع على مجموعات ، وإجراء مقابلات مع بعضهم البعض، والإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اسمك؟

- من الذي اختار لك هذا الاسم؟

- لماذا تم إعطاؤك هذا الاسم؟ ما معنى اسمك؟
- ماذا تفضل أن يُنادى عليك؟
- هل لديك هواية، أو مهارة ممتعة؟
- أية تجربة لديك للعمل مع الصغار؟

2. اطلب إلى المشاركين أن يعرفوا شركائهم، وأن يتشاركوا في الإجابة على الأسئلة التي تم إلقاؤها في المقابلة.

### ملخص الجلسة:



1. ذكّر المشاركين بمناداة بعضهم البعض بأسمائهم المحببة لهم.
2. اعترف بالمواهب والمهارات التي يجلبها المشاركون معهم إلى البرنامج وأكد لهم أنهم في البرنامج سيقومون بالبناء على تلك القوة واكتساب مهارات جديدة.
3. راجع بعض التجارب المختلفة التي يملكها المشاركون للعمل مع الصغار وكيف يمكن للمشاركين التعلم من بعضهم البعض.

## الجلسة 2 : التوقعات، و القواعد الأساسية

الوقت : ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. شرح الأهداف العامة، والخاصة ببرنامج تدريب مستشاري المجتمع.
2. مقارنة توقعاتهم مع أهداف البرنامج التدريبي لمستشاري المجتمع .
3. وضع القواعد الأساسية للبرنامج.

الأساليب المستخدمة:



نقاشات جماعية.

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- دفاتر ملحوظات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: **الأهداف العامة، والخاصة لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع.**

تجهيزات المدرب:



1. اكتب الأهداف العامة، والخاصة لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع (راجع معلومات عن محتوى **الجلسة**) على ورقة فليب شارت.
2. اكتب عنوان : "مكان خاص للموضوعات المؤجلة"، للموضوعات التي سيتم استكشافها لاحقاً، أو للمتابعة بعد الجلسة، بكتابة: "مكان خاص للموضوعات المؤجلة" في زاوية بعيدة على السبورة، أو

على ورقة فليب شاريت تعلق على جدار جانبي (لمزيد من المعلومات راجع المقدمة).

### ملحوظات المدرب:



1. من المهم ترك المشاركين يناقشون توقعاتهم، وإنشاء قواعد أساسية خاصة بهم، للتأكيد على أنهم بالغون، أتوا إلى البرنامج وهم على دراية بما يودون الخروج به من البرنامج، وأن لديهم اسهامات قيمة. إن مقارنة توقعاتهم بأهداف البرنامج فكرة جيدة؛ حيث يحتمل حضور مشاركين بتوقعات غير صحيحة أو غير واقعية. كما أنه من الجيد في البداية توضيح أي تفسيرات للأخطاء المتعلقة بتوقعاتهم من البرنامج؛ حتى يعرف كل المشاركون سبب تواجدهم هناك، وما يُتوقع منهم. أنت (كونك مدرباً) والأشخاص الآخرون المسؤولون عن الموضوعات اللوجستية يجب عليكم المشاركة في نشاطات المقدمة ليتم اعتباركم جزءاً من المجموعة ولتكون لديكم الفرصة للتعبير عن توقعاتكم.
2. علق القواعد الأساسية في مكان يمكن رؤيته في أثناء التدريب. لكي يتم الرجوع إليها عند الضرورة.

### النشاط 1: التوقعات (30 دقيقة)



1. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات من شخصين إلى ثلاثة، واطلب إليهم أن يدونوا الإجابات على الأسئلة التالية في دفاتر ملحوظاتهم:
  - أ. ما هي توقعاتك بشأن هذا البرنامج؟
  - ب. ما هي بعض الموضوعات المتعلقة بالعنف، والتي تراها في مجتمعك؟
  - ج. من هذه الأمثلة، أي منها يحدث في المدرسة؟
2. بعد أن تتاح للجميع فرصة الإجابة على الأسئلة، يعود الجميع في مجموعة واحدة، ويشكلون دائرة.
3. بشكل دائري، اجعل المشاركين يتشاركون في إجاباتهم بحيث تتاح للجميع فرصة المشاركة. في حال كانت الإجابات نفسها، اسأل إن كان أحدهم لديه شيء يشارك به ولم يُذكر بعد.
4. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى: **أهداف برنامج مستشاري المجتمع**، في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.
5. اربط بين توقعات المشاركين، وأهداف البرنامج.



## النشاط 2: القواعد الأساسية (30 دقيقة):



- اشرح للمشاركين، كونهم بالغين، بأن عليهم تطوير قواعد أساسية خاصة بهم.
- اطلب إلى المشاركين أن يضعوا قواعد أساسية للتدريب. في حال أغفلوا شيئاً؛ استخدم **قواعد أساسية مقترحة** في معلومات عن محتوى الجلسة لإضافة أية قواعد أخرى هامة.
- استمتعوا بوقتكم! فمن المقبول الاستمتاع بالوقت. كما أن خلق مكان آمن يعني العمل معاً في جماعة، أو مع الزملاء، والدعم والتقدير المتبادلين لإسهامات الناس الآخرين.

## ملخص الجلسة:



1. هنئ المشاركين لكونهم جزءاً من ورشة العمل التي ستكون مشوقة ومبنيّة على المشاركة، وذكرهم بأن لديهم معلومات يسهمون بها في الورشة، وأنتك تتطلع لمعرفة المزيد من كل واحد منهم.
2. ذكر الجميع بأن ينادوا بعضهم بالأسماء المفضلة لديهم.
3. اشرح لهم بأن بعض التوقعات لا يمكن تحقيقها (مثلاً: شراء مركبات لنقل الطلاب إلى المدرسة)؛ لكنك ستحاول تحقيق أهداف ورشة العمل، وأخبرهم بأنه في نهاية البرنامج سيكون هناك تقييم لمعرفة ما إذا تم تحقيق أهداف الورشة أم لا.
4. ذكرهم بأنه يجب الالتزام بالقواعد الأساسية طوال فترة ورشة العمل.
5. كرر، أنهم بصفتهم مستشاري مجتمع وعاملين مع الصغار؛ فإن لهم دوراً هاماً في مستقبل البلد، ومساعدة الطلاب لينالوا حقهم في التعليم. كما ستساعدهم ورشة العمل هذه على رفع مستوى مهاراتهم في العمل مع الصغار. وكل شخص في هذه القاعة يرغب في مستقبل أفضل للأطفال.



## معلومات عن محتوى الجلسة

### الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع

#### الهدف العام لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع

إن الهدف العام لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع هو تزويد مستشاري المجتمع بمعرفة، ومهارات أساسية للتعامل مع الصغار الذين تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.

#### الأهداف الخاصة لبرنامج تدريب مستشاري المجتمع

في نهاية البرنامج سيتمكن المشاركون من:

1. دعم حقوق الصغار.
2. تقديم الدعم العاطفي إلى الصغار.
3. مساعدة الصغار في التبليغ عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي.
4. إحالة الصغار - الذين تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي - إلى الخدمات الطبية، والنفسية، والقانونية، أو خدمات السلامة التي يحتاجونها.
5. متابعة الصغار الذين يحتاجون إلى مساعدة.
6. مساعدة الصغار الذين تعرضوا للإيذاء في التخطيط للمستقبل، وأن يتمتعوا بالمرونة.

#### قواعد أساسية مقترحة

1. الوقت: ما هي التوقعات بشأن الوقت (مثل وقت البدء والانتهاء).
2. المنتج: هل يُتوقع من المشاركين إنهاء أي شيء؟ ما هي المنتجات المتوقعة (استبيانات، مهام منزلية..الخ)؟
3. الأدوار: ما المتوقع من المشاركين؟ وما المتوقع من المدرب؟
4. احترام الآخرين: كيف يتم إظهار الاحترام في هذه الثقافة من خلال هذا السياق؟ كيف يمكن تجنب عدم الاحترام؟
5. المشاركة: مَنْ هو الذي يكون من المتوقع أن يشارك؟ كيف يمكن للمدرب توفير فرص متساوية ليشارك الجميع؟

أ. مراقبة ذاتية: في حال وجود مشارك يتحدث كثيراً، أو يسيطر على المجموعة، ذكره بأن الآخرين قد يحتاجون لوقت أطول، وفي بعض الأحيان قد يتطلب الأمر دقائق لترتيب الأفكار قبل البدء بالحديث، أحياناً يكون من الضروري أن تطلب إليهم التفكير بصمت لدقائق قبل البدء بالحديث، أو تدوين إجاباتهم قبل مشاركتها لإعطاء المشاركين الأهدأ فرصة المشاركة.

ب. الاستماع بعقلية منفتحة: لا تحكم على الآخرين أو على ما يقولونه.

ت. شارك في الحوار: من المقبول الاختلاف مع ما يقوله أحدهم. ارجع دائماً إلى القواعد الأساسية وإلى مسألة الاحترام.

6. الإفشاء والسرية: بعض موضوعات الجلسات ستحتوي على قصص، أو دراسة حالات لطلاب. يرجى من المشاركين عدم الإفصاح عن أسماء طلابهم. وما يتم مناقشته في أثناء التدريب لا يجب التحدث عنه خارج المجموعة. لا تنتشروا الإشاعات عن الطلاب، وعن الموظفين الآخرين بالمدرسة.

7. الحق في التجاوز: يقبل دائماً التجاوز، بمعنى، "أفضل عدم القول"، أو "لا أريد أن أجيب".

## المواقف تجاه الصغار

# 2

### لماذا هذه الوحدة؟

يقوم المشاركون في هذا الوحدة بدراسة سلوكياتهم تجاه حقوق وقدرات، ومستقبل طلابهم. قبل أن تتغير السلوكيات والمواقف، من الضروري دراسة المعتقدات التي تقف وراء هذه المواقف، لأنها قد تؤثر على كيفية تقديم الاستشارة الصغار. كما تساعد هذه الوحدة المشاركين في رؤية مدى أهمية الدور الذي يؤديه في عملهم مع الصغار. كما أنها خطوة لبدء المشاركين في معرفة أنفسهم كونهم حماة للأطفال، والعمل بصفقتهم بالغين موثوق بهم، والذي يعتبر أساسياً للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

### ما محتوى الوحدة؟

#### الجلسة 1: ما هي مواقف تجاه الصغار؟ (ساعة)

سيدرس المشاركون سلوكياتهم تجاه العمل مع الصغار.

#### الجلسة 2: صفات الراشد الموثوق به (ساعة، و 30 دقيقة)

في هذه الجلسة، سيعبر المشاركون عن آمالهم، وأحلامهم، وتحدياتهم التي واجهوها عندما كانوا صغاراً، ومقارنتها مع تلك الخاصة بالصغار اليوم. سيدرس المشاركون صفات الراشد الموثوق به.

## الجلسة 1 : ما هي موافقي تجاه الصغار؟

الوقت: ساعة، و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعبير عن سلوكياتهم تجاه حقوق، وإمكانيات، وقدرات الصغار.
2. تحليل التناغم بين مواقفهم وسلوكياتهم، وكيفية ربطها بالعمل مع الصغار بصفته مستشاري مجتمع.

الأساليب المستخدمة:



1. نقاشات بين مجموعات صغيرة.
2. تدريب "صوت بقدميك".

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، و أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- حامل أوراق فليب شارت.
- لاصق.
- أوراق مكتوب عليها "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكداً".

تجهيزات المدرب:



1. اكتب كل عبارة على ورقة منفردة: "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكداً".
2. ألصق كل نوع من الورق في مكان عالٍ على جدران مختلفة قبل بدء الجلسة.

ملحوظات المدرب:



1. إن الهدف من هذا التدريب هو أن يعبر المشاركون عن مواقفهم، و هذا في حد ذاته يعد نشاطاً هاماً يتعرفون من خلاله على أنفسهم، وللسؤال عن افتراضاتهم حول الأطفال. من خلال دراسة مواقفهم،

- ومن ثم دراسة تأثير هذه المواقف على سلوكياتهم وبالتالي تأثير هذه السلوكيات على الصغار، يمكن للمشاركين تحديد السلوكيات التي يرغبون في تغييرها. هذا البرنامج يزود المشاركين بالإستراتيجيات، والمعلومات لتحقيق هذا الشيء.
2. ابق محايداً وحافظ على المسار الصحيح للمشاركين. ذكر المشاركين بأن الهدف من هذا النشاط هو استكشاف مواقفهم، وأن يرتاحوا للاستماع إلى آراء الآخرين، وفهمها. ليس الهدف تقسيم المجموعة أو إقناع الناس بالتفكير بنفس طريقتهم.
3. هذه فرصة للمشاركين لممارسة القواعد الأساسية التي وضعوها، ووافقوا عليها. ارجع إليها في بداية، وفي أثناء الجلسة، عند الحاجة.
4. بالنسبة لبعض الموضوعات، فإن المشاركين لن يجيبوا بالموافقة أو عدمها؛ حيث سيكونون محايدين. وفي بعض الأحيان، قد يعتمد رأي المشارك على وضع معين، على سبيل المثال: "على الصغار أن يحترموا الكبار طوال الوقت، مهما كان الوضع".

### النشاط 1: ما هي مواقف مستشاري المجتمع تجاه الصغار؟ (ساعة، و 30 دقيقة)<sup>5</sup>

1. أخبر المشاركين بأنه سيطلب منهم في هذا النشاط أن يعبروا عن مشاعرهم، وآرائهم حول الصغار.
2. أشر إلى الورقات الثلاث التي علقتها على الجدران قبل الجلسة: "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكداً".
3. اشرح للمجموعة بأنك ستقرأ عليهم عدة تصريحات، وأثناء قراءتك تود منهم أن يفكروا جيداً في شعورهم حول هذه الآراء. كل شخص عليه أن يتحرك إلى جانب الورقة التي تدعم إجابته: "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكداً".
4. اشرح أنه بعد أن يتوجه المشاركون إلى المكان الذي يمثل رأيهم، ستطلب متطوعين ليشرحوا سبب شعورهم هذا.
5. أخبرهم بأن كل شخص له الحق في التعبير عن رأيه، بدون أن يتم الحكم عليه، أو التقليل منه أو عدم احترامه. ذكر المشاركين بالقواعد الأساسية، واطلب الالتزام بها أثناء المشاركة في النشاط.



<sup>5</sup> مقتبس من:

Advocates for Youth, "Four Corners: A Values Clarification Exercise," and Canadian Coalition for the Rights of Children, "The Rights Line Up," in *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations* ؛ انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل

6. أخبر المشاركين أنه يمكنهم تغيير رأيهم وبالتالي تغيير أماكنهم في أي وقت خلال النشاط. على سبيل المثال: قد لا يكون المشارك موافقاً، لكن بعد الاستماع إلى آراء بعض الموافقين، قد يتفق معهم، أو يصبح غير متأكد. ولا بأس في تغيير المكان أثناء النشاط والنفاس.

7. أخبرهم بأنه سيطلب منهم الوقوف أثناء النشاط. اطلب إليهم عدم الجلوس، أو التصويت من مقاعدهم، إلا إن كانت حالتهم الصحية تستلزم جلوسهم. اطلب موافقة الجميع بالبقاء وقوفاً والمشاركة في أثناء النشاط.

8. اقرأ التصريحات، واحداً تلو الآخر، واطلب إلى المشاركين التوجه إلى الورقة التي تعكس رأيهم بشكل أفضل.

9. بعد كل رأي اسأل المشاركين: لماذا اتخذت هذا الموقف (موافق، غير موافق، لست متأكداً)؟ اطلب متطوعاً واحداً على الأقل من كل مجموعة (موافق، غير موافق، لست متأكداً) ليشرح سبب اتخاذ هذا الموقف.

10. اطلب إلى المشاركين العودة إلى مقاعدهم للمناقشة العامة.

#### التصريحات:

- الأولاد والبنات لديهم القدرة نفسها على التعلم.
- يجب على الأطفال احترام المعلمين في جميع الأوقات، مهما كان الوضع.
- الأطفال لهم حقوق.
- التعليم أكثر أهمية للأولاد مما هو للبنات.
- الكبار دائماً يعرفون ما هو الأفضل للصغار.
- إذا سمعت أو رأيت شخصاً يزعج أحد طلابي، فمن مسؤوليتي أن أتدخل وأوقفه.
- البنات الصغيرات يجلبن المشاكل لأنفسهن بسبب لبسهن.
- العقاب البدني مقبول إذا كان يساعد الأطفال على التعلم.



بعد الانتهاء من جميع التصريحات، وعودة كل المشاركين إلى مقاعدهم، استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل تعلم أحدكم أي شيء عن مواقفه تجاه الصغار ولم يكن يتوقعه؟
2. ماذا تعلمت عن مشاعرك تجاه الصغار؟
3. ما الذي يشكل مواقفك، وأرائك حيال الصغار؟
4. هل غير أحدكم أو بدل رأيه نتيجة لهذا النشاط؟
5. كيف يمكن لأرائك حول الصغار أن تؤثر على عملك مستشاراً للمجتمع؟

### ملخص الجلسة:



1. هنئ المشاركين لتعبيرهم عن آرائهم، سواء كانت شائعة، أو غير شائعة.
2. لخص النشاط بالإشارة إلى أنه على الرغم من أن الناس قد لا يتفقون مع بعض التصريحات، ولا مع المشاركين، إلا أن الجميع هنا يريدون الأفضل للصغار، وأنه يمكن الاتفاق على موضوعات معينة، على سبيل المثال: "الكل يريد الأفضل للصغار"، "الأطفال لهم حقوق، ولكن يجب أن يتعلموا المسؤوليات"، "الكل يشعر بأن الصغار هم أفراد مساهمون في المجتمع"، وما إلى ذلك.
3. كرر بأن هذا البرنامج يهدف إلى الترويج لبيئة صف آمنة، وإلى مواقف تروج لبيئة تعليمية آمنة لكل الصغار.
4. مواقف المشاركين تجاه الصغار تؤثر بشكل كبير على تصرفاتهم تجاههم، سواء كانت سلباً أم إيجاباً. وعلى مستشاري المجتمع أن يتذكروا دائماً تأثيرهم الكبير على الصغار، وأن عليهم أن يكونوا مثالا يحتذى به طوال الوقت.



## الجلسة 2 : صفات الراشد الموثوق به

الوقت: ساعة، و 30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. مقارنة تجاربهم حينما كانوا صغاراً مع تجارب الصغار في الوقت الحاضر.
2. تذكر حدث في حياتهم احتاجوا فيه إلى مساعدة بالغ موثوق به.
3. تحديد صفات الراشد الموثوق به، وشرح كيف يمكن لمستشاري المجتمع مساعدة الصغار الذين يواجهون المشكلات.

### الأساليب المستخدمة:



1. نشاط انعكاسي.
2. نقاشات بين مجموعات صغيرة.

### المواد:



- سيورة طباشير، أو أوراق فليب شارتر
- طباشير، أو أقلام لوحات، و أقلام حبر، أو أقلام رصاص.

### تجهيزات المدرب:



في بعض الأحيان ترتفع نسبة العواطف عندما يطلب من الناس العودة بذاكرتهم إلى الطفولة. في حال شعر المشاركون بالحزن، أو أصبحوا عاطفيين، انصحهم بأن يهتموا بأنفسهم. على سبيل المثال، إذا احتاج المشاركون مغادرة القاعة، يمكنهم فعل ذلك بهدوء. وإذا احتاج المشاركون التحدث إلى شخص ما، يجب أن يكون هناك أشخاص في القاعة حاضرين للتحدث معهم. (راجع: **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء، في المقدمة**).

### ملحوظات المدرب:



لا توجد.



## النشاط 1: مقارنة طفولتهم بطفولة الصغار اليوم (ساعة واحدة)

1. اخبرهم بانك ستدير نشاطاً حيث ستطلب منهم العودة بذاكرتهم إلى أيام طفولتهم.
2. بالتحدث بهدوء، وببطء، وبصوت مسالم، اطلب إلى المشاركين أن يرجعوا بذاكرتهم إلى أيام طفولتهم، إلى الفترة التي كانوا فيها ما بين 10-14 سنة (أو يمكنك تحديد سنة دراسية معينة):
  - أين كنت تسكن؟
  - ما الذي كنت تحبه؟
  - ما الذي كنت تفعله للمتعة؟
  - ما الذي كان يهملك في هذا السن؟
  - ما نوع الأشياء التي كنت تتطلع إليها؟
  - هل تتذكر آمالك وأحلامك للمستقبل؟
  - ما هي بعض التحديات التي واجهتك؟
3. اطلب إلى المشاركين أن يكتبوا بشكل فردي آية أفكار، أو مشاعر، أو مفاجآت عانوا منها خلال هذا النشاط. يجب على المشاركين ألا يتحدثوا مع بعض خلال هذا النشاط. وضح لهم بأن هذه القائمة ستكون لهم - فقط - و لن يتم جمعها، أو مشاركتها (3-5 دقائق).
4. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة من 3-4 اشخاص لمناقشة الآمال والأحلام التي كانت لدى المشاركين وهم صغار. وعلى المشاركين أن يتحدثوا بضمير المتحدث (أنا) بدون كتابة.
5. الآن اطلب إلى كل مجموعة تشكيل قائمة (على ورقة فليب شارت) بالآمال والأحلام والرغبات التي كانت لديهم وهم صغار.
6. بعدها، اسأل كل مجموعة صغيرة أن تضع قائمة على ورقة الفليب شارت بالتحديات التي واجهوها وهم صغار.
7. اسأل المشاركين إن كان الصغار اليوم لديهم آمال وأحلام مشابهة. اسأل إذا كانوا يعتقدون أن الصغار اليوم لديهم تحديات مشابهة، أو لديهم أشياء متغيرة؟
8. بالنظر إلى الفليب شارت، ضع رابطاً بين الأشياء التي واجهها المشاركون وهم صغار والمشكلات التي يواجهها الصغار اليوم. استخدم القضايا التالية التي يواجهها الأطفال الصغار اليوم كمحفزات لوضع الروابط:
  - ضغط سلبي من الزميل للاشتراك في سلوكيات غير صحية.

- انعدام الاحتياجات الأساسية.
- سوء المعاملة من قبل المعلمين.
- الأفراد لا يحترمون حقوقهم.
- ممارسات تقليدية مفروضة.
- فيروس ومرض الإيدز.

9. لخص الجلسات من خلال الإشارة إلى أن الصغار اليوم لديهم آمالاً وأحلاماً كما كانت لديهم وهم صغار، و الصغار اليوم يواجهون - أيضاً- مزيداً من المشكلات الخطيرة، وفي بعض الأحيان يحتاجون إلى دعم الراشدين.

## النشاط 2: ما الذي يصنع بالغاً موثقاً به؟ (30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين التفكير بمرّة كانوا فيها صغراً ولجأوا إلى بالغ للمساعدة، أو لمناقشة مشكلة ما.

2. اجعل المشاركين يشاركون أمثلتهم مع زملائهم.

3. بعد ذلك، اطلب إلى متطوعين مشاركة أمثلتهم مع المجموعة بأكملها.

4. اشرح أنه، في بعض الأحيان، الصغار بحاجة إلى بالغ موثق به في حياتهم يمكنهم اللجوء إليه بغرض المساعدة. بعض المشكلات التي يواجهها الصغار، إذا ما استمرت دون حلها، فيمكن أن تؤدي إلى الإحباط، والتسرب من المدرسة، والعجز عن تحقيق آمالهم، وأحلامهم.

5. اطلب إلى المشاركين ذكر الأشياء التي تجعل من الشخص بالغاً موثقاً به في اعتقادهم؟ الأمور التالية هي أمثلة لما يعتقد الصغار أنها تجعل من الشخص بالغاً موثقاً به:

- شخص يعرفونه و سيساعدهم إذا احتاجوا للمساعدة.
- شخص يستطيعون التحدث إليه عن أي شيء، لاسيما مشكلاتهم، أو إذا شعروا بالخوف، أو الارتباك، أو عدم الارتياح.
- شخص يشعرون بالسعادة عند تواجده حولهم.
- شخص يصغي إليهم، ويهتم لمشكلاتهم.
- شخص ساعدهم في السابق.
- شخص سيساعدهم في حل المشكلة، ومتفهم، وبإمكانه طلب المساعدة لهم، والعمل لجعلهم في مأمن.

6. اشرح بأنهم بصفقتهم مستشاري مجتمع، فمن الأفضل إعدادهم للعمل ليصبحوا موثوقاً بهم حينما يأتي أحد الصغار إليهم ولديه مشكلة ما. سيوفر هذا البرنامج المعرفة، والمهارات اللازمة لدعم الصغار، لاسيما إذا واجهوا العنف في المدرسة.

### ملخص الجلسة:



1. مراجعة القضايا التي تظهر في النشاط والإشارة إلى أن الصغار اليوم لديهم آمال وأحلام مماثلة كما كانت لدى المشاركين وهم صغار. فبعض التحديات هي نفسها، بينما البعض الآخر مختلف وهي أكثر خطورة.
2. الإشارة أنه بصفقتهم مستشاري مجتمع، يمكنهم العمل ليكونوا موثوقاً بهم بالنسبة للصغار، ومساعدة الصغار في حل مشكلاتهم، ومواجهة التحديات حتى يحققوا آمالهم وأحلامهم بالنسبة للمستقبل.

## الوحدة 3: النوع الاجتماعي

# 3

### لماذا هذه الوحدة؟

تركز هذه الوحدة على قواعد النوع الاجتماعي التي يحملها مستشاري المجتمع، وكيف تؤثر على طريقة تعاملهم وتقديمهم للنصيحة للصغار. يُطلب إلى المشاركين دراسة الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي التي قد تؤثر على ما يتوقعونه من الصغار، والطريقة التي يعاملونهم بها. من الضرورة معرفة أن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي قد تم وضعها اجتماعياً، وهي قابلة للتغيير من خلال التعليم، وهو عامل أساسي في التغيير الاجتماعي وحثمية منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

### ما محتوى الوحدة؟

#### الجلسة 1: مقدمة للنوع الاجتماعي (3 ساعات)

إن المقدمة لمفاهيم النوع الاجتماعي تساعد المشاركين على التمييز بين الجنس، والنوع الاجتماعي. وهذه الجلسة تتضمن تأملات شخصية، وذكريات عن معاملة الفرد بشكل مختلف بسبب كونه ولداً أو بنتاً، أو إخباره بأن يتصرف بطريقة معينة؛ لأنه ذكر أو أنثى. سيناقش المشاركون كيفية تأثير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي على توقعاتهم، وسلوكياتهم وتأثير ذلك على الصغار.

#### الجلسة 2: النوع الاجتماعي، ودور مستشاري المجتمع (ساعتان، 30 دقيقة)

بناء على مفاهيم النوع الاجتماعي، سنتناول هذه الجلسة كيف يؤثر النوع الاجتماعي على البيئة المدرسية، وأعباء عمل الصغار خارج الصف، وسلوكيات مستشاري المجتمع، وتوقعاتهم.

## الجلسة 1 : مقدمة للنوع الاجتماعي

الوقت : ساعتان .



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. شرح الاختلافات بين الجنس، والنوع الاجتماعي.
2. دراسة، ومناقشة موافقهم، ومشاعرهم، وتجاربهم مع عدم المساواة بين الجنسين.
3. دراسة أدوار النوع الاجتماعي، وتعريف المساواة بين الجنسين.

### الأساليب المستخدمة:



4. "صوت بقديمك".

5. نقاشات .

### المواد:



- أوراق فليب شارت .
- حامل لأوراق الفليب شارت .
- أقلام لوحات .
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- تعريفات الجنس، والنوع الاجتماعي.
- تصريحات حول النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي.

### تجهيزات المدرب:



1. اكتب تعريفات كل من الجنس، والنوع الاجتماعي على ورق الفليب شارت (راجع: معلومات عن محتوى الجلسة) أو قم بإحالة المشاركين إلى كتيب المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.
2. ضع لافتتين، واحدة يُكتب عليها كلمة "النوع الاجتماعي"، والأخرى يُكتب عليها كلمة "الجنس".
3. للنشاط 2: راجع تصريحات حول النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي (راجع: المواد المرجعية لمستشاري المجتمع)، وطبقها عند الضرورة.
4. تعرف على مفاهيم النوع الاجتماعي، وتعريفات النوع الاجتماعي: قواعد النوع الاجتماعي ، والمساواة بين الجنسين، والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي (راجع المصطلحات).

5. تأكد من الاحتفاظ بأوراق الفليب شارتر، وصفات الذكورة والأنوثة من النشاط 3. حيث سيتم الإشارة إليها أثناء التدريب وبالتحديد في الوحدة 4، الجلسة 1.

### ملحوظات المدرب:



1. **الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي** تؤثر على كل الناس في مرحلة من مراحل حياتهم، ولهذا السبب سيطلب من المشاركين أن يتأملوا في ذكرياتهم، وتجاربهم. من المهم أن يتم التأمل في التجارب الشخصية قبل السؤال عن السلوكيات والمعتقدات. قد تكون بعض هذه الذكريات مؤلمة، أو محرجة، ومن الصعب التحدث عنها. لن يتم إرغام أي أحد على مشاركة ذكرياته إن لم يرغب في ذلك، إلا أنه يتم تعزيز نشاط المجموعة من خلال المساهمات الفردية، ومشاركة الجميع.
2. **المساواة بين الجنسين** تعني أن للرجال والنساء ظروف متساوية لتحقيق حقوقهم الإنسانية الكاملة والإسهام في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاستفادة منها. وبالتالي فإن المساواة بين الجنسين تعني التقدير المتساوي من جانب المجتمع لأوجه الشبه، والاختلاف بين الرجال والنساء، والأدوار التي يقومون بها.
3. العثور على أمثلة عن أناس تغلبوا على **الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي** ليحققوا النجاح في المجتمع، أو الدولة حيث تعمل (مثلاً: امرأة تقود طائرة، رجل يعمل بالتمريض).

### النشاط 1: الذكريات بشأن النوع الاجتماعي، والاختلافات بين الجنسين (ساعة واحدة)<sup>6</sup>

1. اطلب إلى المشاركين أن يقسموا أنفسهم إلى مجموعات صغيرة من 4-5 أشخاص. فمن المهم بالنسبة للمشاركين أن يشكلوا المجموعات بأنفسهم ليشعروا بالراحة؛ حيث قد يرغبون أن تكون هناك مجموعات نسائية، ومجموعات رجالية فقط. اعرض المهمة التالية:  
أ. اطلب إلى المشاركين أن يرجعوا بذكرياتهم للتجربة المبكرة، والأكثر أهمية، ودلالة، وتتعلق باكتشاف كونهم ذكورا، أو إناثا (أو أن هناك فروقا بين الجنسين)، وبالتالي تمت معاملتهم بطريقة مختلفة عن الجنس الآخر. بعض هذه القصص قد تشير إلى اختلافات بيولوجية، وبعضها سيشير إلى التوقعات الاجتماعية. شارك بقصة كمثال على ذلك. فعلى سبيل المثال للذكور يمكن أن يكون: "كنت ألعب بالدمى، وعندما كنت في الخامسة تقريبا بدأ الأطفال الآخرون يسخرون مني، ويخبروني بأن البنات فقط يلعبن بالدمى."



<sup>6</sup> مقتبس بتصريح من:

- ب. امنح المشاركين بضع دقائق من التأمل الداخلي؛ ليتذكروا قصصهم، وبعدها اطلب إلى كل شخص أن يشارك قصته مع المجموعة.
- ج. بعد مشاركة جميع أعضاء المجموعة ذكرياتهم، اطلب إليهم العمل معاً لوضع تمثيلية، أو لعب أدوار، أو قصيدة، أو أغنية، أو رسم صورة، أو قصة، أو رقصة تصف الذكريات التي شاركوا بها في المجموعات الصغيرة، لمدة 5 دقائق.

2. اطلب إلى كل مجموعة أن تقدم عرضاً (35 دقيقة). بعد العروض، شجع النقاش حول الذكريات الفردية المشتركة داخل المجموعات، من خلال طرح الأسئلة التالية:

- كيف كان النشاط؟ كيف كان شعورك عندما كنت تشارك بقصتك؟
- ما ذا تخبرك الذكرى التي شاركتها عن كونك أنثى؟ ما ذا تخبرك الذكرى التي شاركتها عن كونك ذكراً؟ وما ذا تخبرك/تخبرك التي شاركتها عن الحياة؟
- هل شعرت في أي وقت مضى بأنك تحظى بمزايا أقل، أو مزايا أكثر من شخص آخر بسبب كونك ذكراً أو أنثى؟
- ماذا كانت توقعات عائلتك منك؟ وماذا كانت توقعات المجتمع منك؟
- ماذا كانت توقعاتك، وتطلعاتك لنفسك؟
- اشرح أن بعض هذه التوقعات مبنية على النوع الاجتماعي، وبعضها مرتبطة بالجنس. قدم تعريفاً لكل من النوع الاجتماعي، والجنس. قدم مثالاً لكل تعريف لتوضيح الفرق بينهما.
- اشرح بأنك ستناقش مفهوم النوع الاجتماعي في النشاطات القادمة.

## نشاط 2: النوع الاجتماعي مقابل الجنس (ساعة واحدة)

- اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى تعريفات الجنس، والنوع الاجتماعي في **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**، أو على ورقة الفليب شارتر؟
- سيقوم المشاركون - الآن - بالتدريب على اكتشاف مفهوم النوع الاجتماعي مقابل الجنس. اقرأ نموذج لتصريح، من **تصريحات حول النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي** في صفحة (معلومات عن محتوى الجلسة)، وبعدها اطلب إلى المشاركين الوقوف إما إلى جوار لافتة "الجنس"، أو إلى جوار لافتة "النوع الاجتماعي"، بناء على ما يعكسه التصريح من أدوار بيولوجية، أو اجتماعية (أو ما يعتبر ذكورياً أو أنثوياً).
- التصريحات تهدف إلى تسهيل النقاش. اقرأ التصريح مرتين، دون تقديم أي توضيحات. فقط كرر السؤال، "هل هذا التصريح يتعلق بالجنس، أو بالنوع الاجتماعي؟"



4. إذا كان التصريح يتعلق بشكل واضح بالجنس، يجب عليهم الوقوف عند لافتة "الجنس"، وإذا كان يتعلق بالنوع الاجتماعي، يجب عليهم الوقوف عند لافتة "النوع الاجتماعي". وإذا كان التصريح يتعلق بهما معاً، عليهم عندها الوقوف في منطقة وسط بين اللافتتين. لا يتعلق هذا النشاط بكونهم متفقين مع التصريح أم لا، بل بكونه يتعلق بالنوع الاجتماعي أو الجنس. لاحظ بأن بعض التصريحات مبنية على صور نمطية للنوع الاجتماعي.

5. بعد أن يقف المشاركون لبعض الوقت عند النقاط التي تظهر ما إذا كانوا يعتقدون أن التصريحات متعلقة بالنوع الاجتماعي أو بالجنس، اسألهم الأسئلة التالية، مع السماح لهم بالتعبير عن آرائهم وتبرير وقوفهم في ذلك المكان (حاول إن أمكن، أن تحصل على أشخاص بإجابات مختلفة):  
أ. لماذا تعتقد أن هذا التصريح متعلق بالجنس؟  
ب. لماذا تعتقد أن هذا التصريح متعلق بالنوع الاجتماعي؟

6. إن لم تكن لديك معرفة قوية حول تعليم موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، يمكنك تخطي التصريح رقم 8. لا يجب أن يكون هناك أي سوء فهم عن كون النساء هن المسئولات عن نقل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

7. بعد الانتهاء من أسئلة للمناقشة، راجع تعريف كل من النوع الاجتماعي والجنس. ذكر المشاركين بأن النوع الاجتماعي مبني على العادات المجتمعية، أي أنه مدعوم من قبل بُنى اجتماعية، كالنظام القانوني/ القضائي، أو المؤسسات الدينية، إلى جانب المؤسسات التعليمية. وضح لهم بأنهم سوف يناقشون مفهوم النوع الاجتماعي بإسهاب في النشاط التالي.

### أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاشات:

1. لماذا كان من المهم التفريق بين ما هو بيولوجي (ما هو الذكر، وما هي الأنثى؟)، وبين ما يتعلق بالتوقعات المجتمعية (ما ينظر إليه من التصرفات على أنها خاصة بالذكر، أو بالأنثى)؟
2. كيف تؤثر عليك الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي؟
3. هل تؤثر الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي على ما تتوقعه من طلابك؟ أعط أمثلة.
4. كيف تؤثر المفاهيم حول ما هو مقبول كتصرف ذكوري أو أنثوي على صفك؟
5. هل تؤثر الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي على سلوكك، وتوقعاتك تجاه زملائك الذكور، والإناث؟

### النشاط 3: إطار النوع الاجتماعي - تصرف كرجل/ تصرفي كمرأة<sup>8</sup> (ساعة)<sup>7</sup>



1. ارسم صورة لولد على ورقة فليب شارت، واسأل المشاركين عن الاسم الذي يودون أن يطلقوه على الولد. اكتب إجابات الأسئلة التالية على ورقة فليب شارت حول الرسم:
  - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذا الولد عندما يطلب منه التصرف كرجل؟
  - ماذا يتوقع منه؟
  - كيف يتم تشجيع الولد على التصرف؟ ما التصرف الذي لا تشجع على القيام به؟
2. الآن قم برسم صورة بنت على ورقة فليب شارت أخرى، وأطلق عليها اسماً، ثم كرر الأسئلة السابقة نفسها:
  - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذه البنت عندما يطلب منها التصرف كمرأة؟
  - ماذا يتوقع منها؟
  - كيف يتم تشجيع البنت على التصرف؟ وما التصرف الذي لا تشجع على القيام به؟
3. ارسم إطاراً حول الرسائل، والرسومات، وإجابات المشاركين، وضح أن هذا يسمى **إطار النوع الاجتماعي**، وهذه هي الكيفية التي نتوقع أن يتصرف الناس على أساسها اعتماداً على فكرة المجتمع لما يعتبره تصرفاً ذكورياً أو أنثوياً.

<sup>7</sup> مقتبس من:

Kivel & Creighton, "Act Like a Man," and the Oakland Men's Project, *Making the Peace: A 15-Session Violence Prevention Curriculum for Young People*; انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

قوية بدنياً	حازمة	صريحة
<p><b>إطار النوع الاجتماعي للبنات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مهتمة.</li> <li>• لطيفة.</li> <li>• مسئولة عن الأعمال المنزلية.</li> <li>• تتحدث وتلبس باحتشام.</li> </ul>		
تمارس الرياضة		تطرح أسئلة في الصف

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاشات:

1. قارن بين الصفات التي عادة ما تعتبر أنثوية مع الصفات التي تعتبر ذكورية، واذكر النقيض لتلك الصفات. على سبيل المثال، إذا قال أحدهم بأن الصفات الذكورية هي العدوانية، اسأل إن كان هناك نظير أنثوي لهذه الصفة.
2. هل هناك أي سلوكيات خارج إطار النوع الاجتماعي؟ ماذا يحدث عندما يتصرف الرجل بطريقة ليست في الإطار؟ وماذا يحدث عندما تتصرف امرأة بطريقة ليست في الإطار؟
3. هل لديك أمثلة عن رجال لم يمتثلوا للرسائل داخل الإطار؟ ماذا عن النساء؟ كيف فعلوا ذلك؟ كيف كانت ردة فعل المجتمع تجاههم؟
4. هل لديك توقعات بشأن الصغار فيما يتعلق بالطريقة التي ينبغي أن يتصرفوا أو يشعروا بها؟ هل تختلف من الأولاد إلى البنات؟
5. ارجع إلى تعريف المساواة بين الجنسين.
6. ماذا تفعل إن رأيت شخصاً ما يطلق على أشخاص ألقاباً بسبب "عدم تصرفه كرجل"، أو "تصرفها كمرأة"؟
7. ذكر المشاركين أنهم بصفتهم مستشاري مجتمع وعاملين مع الصغار، عليهم أن يكونوا قدوة وأن لا يعزروا من الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.

## ملخص الجلسة:



1. عادة ما يكون كلا من الذكور والإناث على حد سواء، مقيدين في تصرفاتهم، ومسئولياتهم وخياراتهم في الحياة بسبب الأدوار المعطاة لهم ثقافياً، والصور النمطية. ويطلق عليها الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.

2. النوع الاجتماعي مبني على العادات في المجتمع، ويمكن أن يتغير. بينما الجنس أمر بيولوجي ولا يمكن تغييره.

3. لمستشاري المجتمع القدرة على تغيير أدوار النوع الاجتماعي، ومعاملة طلابهم باحترام، بغض النظر عن جنسهم. هذه إحدى جوانب المساواة بين الجنسين (راجع **ملحوظات المدرب**). كما يمكن لمستشاري المجتمع التصرف تجسيد القدوة في تصرفاتهم، وعدم تعزيز الصور النمطية للنوع الاجتماعي. سيقوم المشاركون بمناقشة الكيفية في الجلسة التالية.

## معلومات عن محتوى الجلسة



### تعريف كل من الجنس والنوع الاجتماعي

#### الجنس

- بيولوجي (ذكر أو أنثى).
- عالمي (نفس العوامل حول العالم).
- منذ الولادة.
- بشكل عام لا يتغير (باستثناء الجراحة).
- لا يختلف بين، أو داخل الثقافات.

#### النوع الاجتماعي

- أدوار ومسئوليات وسلوكيات مبنية على نظرة المجتمع (ذكورية أو أنثوية).
- ثقافية.
- مكتسبة.
- تتغير بتغير الزمن.
- تختلف بين أو داخل الثقافات.

## تصريحات عن النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي

### نماذج للتصريحات:

مثال: النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا.

1. النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا. (جنس)
2. النساء يمكنهن إرضاع الأطفال طبيعياً، الرجال يمكنهم إرضاع الأطفال من رضاعة. (جنس)
3. النساء يطبخن، وينظفن المنزل، ويعتنين بالأطفال. الرجال يجنون الدخل من خلال أعمال خارج المنزل. (نوع اجتماعي)
4. النساء يعملن في الحقول. (نوع اجتماعي)
5. الرجال يصنعون الطوب، ويبنون البيوت. (نوع اجتماعي)
6. أصوات الأولاد تتغير عند البلوغ. (جنس)
7. النساء يتكلمن بلطف، وانفعال، بينما الرجال حازمون، وأقوياء. (نوع اجتماعي)
8. النساء أكثر عرضة لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من الرجال. (جنس، ونوع اجتماعي)

**ملحوظة:** "النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أثناء أي اتصال جنسي بين الجنسين، بسبب عوامل بيولوجية منها: المساحة المعرضة من الغشاء المخاطي في النساء أكبر من الرجال؛ كمية أكبر من السوائل المنقولة من الرجل للمرأة؛ احتواء السوائل الجنسية للرجل على فيروسات أكثر؛ يمكن أن تحصل تمزقات صغيرة جداً في نسيج المهبل (أو المستقيم) بسبب الإيلاج. كما يمكن لقواعد النوع الاجتماعي أن يكون لها أثر في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية. على سبيل المثال: في أماكن كثير، تسمح قواعد النوع الاجتماعي للرجال أن يكون لديهم علاقات جنسية أكثر من النساء، وتشجع الرجال الأكبر سناً على إقامة علاقات جنسية مع نساء أصغر سناً بكثير. إلى جانب العوامل البيولوجية المذكورة أعلاه، وهذا يعني، أنه في معظم الأماكن التي يكون فيها الاتصال الجنسي بين الجنسين هو الوسيلة الأساسية لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية، فإن نسبة الإصابة بالفيروس تكون أعلى بين النساء الشابات من الرجال الشباب."<sup>8</sup>

<sup>8</sup> WHO (World Health Organization), *Gender, Women and Health*, انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل..

## الجلسة 2 : النوع الاجتماعي ودور مستشار المجتمع

الوقت: ساعتان، و 30 دقيقة.

### الأهداف التعليمية:

1. في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. توضيح كيف يمكن لأدوار النوع الاجتماعي التأثير عليهم بصفتهم مستشاري مجتمع.
2. التعرف على التحديات التي تواجه الأطفال، خاصة الإناث خارج الصف الدراسي.
3. تحليل قدراتهم على تقديم الاستشارة للفتيات، والأولاد بصورة عادلة.

### الأساليب المستخدمة:

1. النقاش.
2. الملحوظة المباشرة.

### المواد:

- أوراق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- شريط لاصق.

### تجهيزات المدرب:

قم بإعداد جدول يومي منفصل للبنات والأولاد- إن أمكن - ، وذلك من خلال التحدث إلى ثلاثة أو أربعة ذكور، وإناث وسؤالهم عن نشاطهم خلال اليوم من وقت استيقاظهم، وحتى خلودهم للنوم. لكن تأكد من حصولك على جدول دقيق، ساعة بساعة. وإن أمكن، اطلب إلى أحد الذكور وإحدى الإناث أن يعرضوا جدوليهما للمشاركين.

### ملحوظات المدرب:

1. يجب على مستشاري المجتمع أن يعوا الالتزامات الواقعة على الصغار خارج الصف الدراسي. كما على مستشاري المجتمع إدراك أن مسؤوليات الصغار أحياناً أمام أسرهم، والأعمال المنزلية تؤثر على أداءهم الدراسي وغيرها من جوانب حياتهم. على سبيل المثال، إذا كان الطالب يقوم بإثارة الفوضى في الصف بشكل مستمر، قد يكون هناك سبب في حياته وراء ذلك.
2. في بعض الثقافات، يتوقع من الفتيات القيام بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى الواجبات المدرسية، والتي عادة ما تشكل عبئاً أكبر عليهن. يسمح للأولاد باللعب أو يعفون من الأعمال المنزلية؛ لأنها تعد من الأعمال الخاصة بالفتيات، وهذا يمكن أن يكون له تأثير سيئ على الفتاة، وعلى نتائجها الدراسية.

## النشاط 1: الجدول اليومي للصغار (ساعة، و30 دقيقة)



1. اطلب إلى المشاركين أن ينقسموا إلى مجموعتين، مجموعة ذكور، ومجموعة إناث.
2. ثم اطلب إليهم أن يفكروا في يوم عادي في حياة الصغار خلال الأسبوع الدراسي. اطلب إلى مجموعة الإناث كتابة جدول للإناث، ومن مجموعة الذكور كتابة جدول للذكور. قبل بدء النشاط، حدد فصل من فصول السنة، يفضل أن يكون أكثر الأوقات ازدحاماً في السنة. على الجداول أن تغطي الوقت ابتداء من استيقاظ الصغير، وحتى وقت خلوده للنوم؛ اكتب الأنشطة ساعة بساعة. ضع الجدول على ورقة فليب شارتر.
3. اطلب إلى المجموعات عرض جداولها، ثم قارنها إن كنت تحدثت إلى الصغار، وحصلت على أمثلة لجدولهم، قارنها بالجدول التي وضعها المشاركون.

### أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاشات:

1. هل من المهم لمستشاري المجتمع معرفة ما يفعله الصغار بشكل يومي؟ لماذا؟
2. ما نوع الأنشطة التي تقوم بها البنات خارج المدرسة، قبل، وبعده؟ ماذا عن الأولاد؟
3. ما نوع الأنشطة المشتركة للأولاد والبنات؟
4. ما الأعمال التي يقوم بها الأولاد في المدرسة؟
5. ما الأعمال التي تقوم بها البنات في المدرسة؟
6. هل هناك نشاطات تقوم بها مجموعة، ولا تقوم بها مجموعة أخرى أبداً؟
7. كيف تؤثر هذه الجداول على التعلم، وعلى ما يحدث في المدرسة؟
8. ماذا تعلمت اليوم نتيجة لهذا النشاط؟
9. هل ستؤثر هذه المعلومة الجديدة على طريقة تعاملك مع الصغار؟ كيف؟ أعط أمثلة محددة.

## النشاط 2: لماذا تختلف مخرجات التعليم للذكور عنها للإناث؟ (30 دقيقة)



1. هذا النشاط ينبغي أن يكون نقاشاً لمجموعة كبيرة. يفضل أن يصل المشاركون لإجاباتهم استناداً على الواقع المحلي. إن الموضوعات والأفكار التي ستنتج سيتم استخدامها في الملخص. الأسئلة التالية ستكون بمثابة محفز للنقاش، ولكن استناداً على إجابات المشاركين، ويمكن أن تلقى الأسئلة بترتيب مختلف.

## 2. اقرأ الفقرة التالية للنقاش:

يمكن لولد وبنت أن يكون لهما نفس الأب والأم، وأن يربيا في القرية نفسها. يمكن أن يذهبا للمدرسة في الوقت نفسه، وأن يكونا في الصف الدراسي نفسه، وأن يكون لهما نفس المعلمين طوال فترة الدراسة. هل يبدو أنهما سيكملان المدرسة بنجاح في الوقت نفسه؟

### أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاشات:

1. من يبدو أنه الأكثر حظا في الحصول على أفضل الدرجات؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
2. من يبدو أنه سيكمل المرحلة الثانوية؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
3. من يبدو أنه سيذهب للتعليم العالي؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
4. ما أسباب تسرب البنات من المدرسة؟ ماذا عن الأولاد؟
5. ما الذي سيحدث للبنات التي تحمل في مدرستك؟ ما الذي سيحدث للولد الذي يتسبب في حمل البنت؟ هل سيتلقون المعاملة نفسها في هذه الحالة؟
6. هل تعرف أطفالا يسكنون في منطقتك لا يذهبون إلى المدرسة؟ وما سبب ذلك؟
7. كيف تؤثر الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي على قدرة البنات، والأولاد على النجاح في المدرسة؟ أعط أمثلة على ذلك.

### النشاط 3: أدوار النوع الاجتماعي والتوقعات (30 دقيقة)

1. اقرأ الحالة الدراسية التالية:

كانت مرياما عائدة إلى البيت من المدرسة حينما اقترب منها رجل لطيف في سيارة. وأخبرها أن بوسعه أن يشتري لها هدية، أو بعض اللوازم المدرسية. كانت مريم مرتبكة جداً ولم تعرف ماذا تفعل. من ناحية، شعرت بعدم الارتياح في أن تقبل هدايا من شخص لا تعرفه، ومن ناحية أخرى، كانت بحاجة إلى بعض اللوازم المدرسية. فكرت بشأن ذلك الأمر، وسألت أشخاص مختلفين عما يتوجب عليها أن تفعله.

إليك النصيحة التي تلقتها مريم من أشخاص مختلفين:

- أخبرتها أمها أن تقبل وتدع الرجل يشتري لها الهدايا. ونصحتها أمها إن كان الرجل سيعطيها مالا، فيتوجب عليها العودة ومشاركته مع الأسرة.
- أخبرتها جدتها أنه كان بوسعها قبول الهدية من الرجل، ولكن لا ينبغي عليها أن تكون بمفردها معه. وأخبرت مريم أنه يتوجب عليها ترك المدرسة والزواج من ذلك الرجل، خاصة وأنه يملك الكثير من المال.



- صديقتها أخبرتها أنه أمر جيد، فأغلب البنات لديهن علاقة برجال أكبر سنا يقدمون لهن الدعم، دون أن ينظر إليهن بشكل غير مناسب من بقية أصدقائهن.
- شقيقها قال لها أنها لا ينبغي أن تذهب مع هذا الرجل، لأنها إذا فعلت فلن يكون بمقدورها الحصول على صديق وسينظر إليها بأنها "فاسدة" (أو غير صالحة للزواج).

2. ذكر المشاركون بالصور النمطية للنوع الاجتماعي أو عدم المساواة التي سبق مناقشتها. أسأل المشاركين كيف أن أدوار النوع الاجتماعي، وكذلك التوقعات أثرت على النصائح التي تلقتها مرياما من أشخاص مختلفين.

3. وزع المشاركون إلى مجموعات صغيرة، وأعط كل مجموعة ورقة فليب شارت. اطلب إليهم كتابة قائمة بالأمثلة على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، والتي ذُكرت في تلك النصائح.
4. امنح المجموعات الفرصة لتبادل القوائم.

5. وضح مدى أهمية إدراك مستشاري المجتمع لموضوعات الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، وعدم المساواة بين الجنسين، وأن عليهم وضع ذلك في أذهانهم عندما يطلب منهم أحد الصغار الاستماع لمشكلة يواجهها.

### ملخص الجلسة:

1. إذا كان مستشارو المجتمع يحملون أية صور نمطية، فإن ذلك سيؤثر على الطريقة التي يقدمون بها الاستشارة للأولاد أو البنات. فمن المهم لمستشاري المجتمع معرفة مدى تأثير الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي عليهم ليتمكنوا من التغلب على ذلك وتقديم الاستشارات للأولاد والبنات بشكل متساوي.
2. يواجه كل من الأولاد والبنات الكثير من التحديات خارج فصولهم الدراسية، والتي تؤثر على نتائجهم الدراسية والتعليمية. وبمقدور مستشارو المجتمع تقديم المساعدة للطلاب للتغلب على بعض تلك التحديات، وكذلك مساعدتهم عندما يواجهون المشاكل.
3. إن فهم أدوار النوع الاجتماعي سوف يساعد في الوحدة المقبلة عند مناقشة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.

# العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

## 4

### لماذا هذه الوحدة؟

تتناول هذه الوحدة بعض المفاهيم والقضايا الأساسية لهذا البرنامج التدريبي. تعطي هذه الجلسات الفرصة للمشاركين لمناقشة ما الذي يشكل العنف، ومن ثم تضيق التركيز على دراسة العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل، وخارج مدارسهم.

يطلب إلى المشاركين دراسة مواقفهم تجاه العنف. جميع أشكال العنف هي جزء من سلسلة متواصلة تعمل في حياة كل من الأطفال والبالغين، وغالباً ما يتم التغاضي عنه بسبب الممارسات الثقافية، والمعتقدات التي تمنع التدخل بصورة كافية في مثل هذا الاعتداء. إن عملية تطبيع العنف، وخاصة ضد النساء والأطفال، والمساواة بين العدوان، والعنف، والذكورة يمكن التقليل منه بشكل فعال إلى أدنى حد ممكن إذا تم تناوله في مرحلة الطفولة. على سبيل المثال، إذا كان التحرش الجنسي الذي يمارسه الأولاد لم يتم التعامل معه بالشكل المناسب من قبل المعلمين، وأولياء الأمور، فسوف يحملون هذه السلوكيات، والمواقف معهم إلى مرحلة البلوغ. وبالعكس، إذا تعرضت البنات بشكل روتيني للعنف في طفولتهن، فإن العنف يصبح أمراً متوقفاً حدوثه بالنسبة لهن، وكذلك القبول به كما هو معتاد عندما يكبرن.

### ماذا في هذه الوحدة؟

#### الجلسة 1: تعريف العنف (5 ساعات، 30 دقيقة)

يتعرف المشاركون على معنى العنف، وأنواعه الثلاثة: النفسي، والبدني، والجنسي. كما ستعرف هذه الجلسة: العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتأثيره على الطلاب، ونتائجهم الدراسية.

#### الجلسة 2: السلطة، واستخدام القوة، والموافقة (ساعتان)

يقوم المشاركون بتحديد العلاقة بين إساءة استخدام السلطة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ويتعرفون على مفهوم القوة، والذي يمكن أن يتضمن - أولاً يتضمن - القوة البدنية. كما ستدرس الجلسة مفهوم الموافقة، وعلاقتها بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. سيناقش المشاركون أثر الموافقة، واستخدام القوة، والسلطة على العنف، والعلاقات بين البالغ، والمعلم، والأطفال.

**الجلسة 3 عواقب العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي (ساعتان)**  
تتناقش هذه الجلسة آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ، وكيف يؤثر على المجتمع.

## الجلسة 1 : تعريف العنف

الوقت: 5 ساعات، و30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. دراسة مشاعرهم، ومواقفهم الشخصية المتعلقة بالعنف.
  2. التعرف على أنواع العنف الثلاثة: النفسي، والجنسي، والبدني.
  3. تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
  4. دراسة أثر العنف القائم على النوع الاجتماعي على الصغار.

### الأساليب المستخدمة:



1. صوتّ بقدميك.
2. نقاشات المجموعات الكبيرة، والمجموعات الصغيرة.
3. سيناريوهات.
4. عصف ذهني.

### المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارتر.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- أشرطة ورقية صغيرة، أو بطاقات مؤشرة ( التي يمكن وضعها على ورق فليب شارتر)
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- **العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع ( راجع أيضا: ملحق أ).**
- **أمثلة لأنواع العنف الثلاثة.**
- **أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.**
- **سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار.**

### تجهيزات المدرب:



1. جهاز ثلاثة أوراق ، كُتب على الأولى : "أوافق" ، والثانية كُتب عليها: "لا أوافق" ، والثالثة كُتب عليها: "لست متأكداً". علق الأوراق على الجدار في جوانب مختلفة من القاعة.

2. كن على دراية بالأنواع الثلاثة للعنف: النفسي، والبدني، والجنسي. اكتب بعض الأمثلة على ورق فليب شارت، أو اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**.
3. على المشاركين قراءة، ومعرفة التعريف الكامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (مذكور في **الملحق أ**) قبل الجلسة.
4. جهز التعريفات الخاصة بالجلسة عن النوع الاجتماعي، واجعلها قريبة للرجوع إليها.
5. كن مدركاً للأنواع الأكثر شيوعاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في المجتمع؛ حيث يعمل المشاركون - أبحث عن أمثلة من الواقع المحلي (أرجع إلى: **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**)
6. كن على دراية بأكثر أنواع العنف شيوعاً الذي يعرفه المشاركون، واحرص على تواجده استشاري، إن أمكن. في بعض الحالات والدول، قد يكون فيها المشاركون شهدوا حالات عنف شديدة التطرف (كالحروب)، الأمر الذي يمكن أن يسبب ظهور مشاعر عاطفية شديدة.

#### ملحوظات المدرب:



1. قد يعتبر بعض المشاركين السلوكيات العنيفة المذكورة في الجلسة جزءاً طبيعياً من الحياة ولا يرونها عنفاً. يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تمكين المشاركين من التساؤل، وفي النهاية، تغيير أفكارهم عما يعدونه عنفاً.
2. ذكر المشاركين بالسرية وأهمية عدم ذكر الأسماء. وكذلك أنه ليس من المناسب نشر إشاعات عن الطلاب، والمعلمين، أو أولئك الأشخاص الذي يشتهبه سوء معاملتهم للأطفال. هذا هو الوسط حيث يمكن للجميع التحدث فيه بحرية، وسرية.
3. كن مدركاً بأن الكثير من المشاركين قد عايشوا تجارب مماثلة، أو يعرفون تجارب مماثلة لطلاب كنتلك التي في السيناريوهات. ارجع إلى **المقدمة** في بداية الدليل إلى قسم **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء**.
4. في النشاط 4، استخدم السيناريو 8، لتوضيح المثال على **العمالة الاستغلالية المؤذية**.

#### النشاط 1: العنف / صوت بقديمك (ساعة)



1. أخبر المجموعة بأن هذا النشاط - الذي سيتم من خلال مجموعة واحدة كبيرة - يتطلب منهم التعبير عن مشاعرهم، وآرائهم حول العنف.
2. أشر إلى الأوراق الثلاثة التي علقتها على الجدران قبل الجلسة: "أوافق"، و"لا أوافق"، و"لست متأكداً".
3. اشرح للمجموعة بأنك ستقرأ عليهم عدة تصريحات، وفي أثناء قراءتك تود منهم أن يفكروا

جيداً في شعورهم حول هذه الآراء. وعلى كل شخص أن يتحرك إلى جانب القاعة التي تدعم إجابته: "موافق"، أو "غير موافق"، أو "لست متأكداً".

4. وضح لهم أنه بعد أن يتوجه المشاركون إلى المكان الذي يمثل رأيهم؛ سوف تطلب متطوعين ليشرحوا سبب شعورهم هذا.

5. أخبرهم بأن كل شخص له الحق في التعبير عن رأيه، بدون أن يتم الحكم عليه، أو التقليل من شأنه، أو عدم احترامه. ذكر المشاركين بالقواعد الأساسية، واطلب إليهم الالتزام بها في أثناء المشاركة في هذا النشاط.

6. آخر وأهم شيء، أخبر المشاركين أنه يمكنهم تغيير رأيهم، وتغيير أماكنهم في أي وقت خلال النشاط. على سبيل المثال: قد لا يكون المشارك موافقاً، لكن بعد الاستماع إلى آراء بعض المشاركين الموافقين، قد يتفق معهم، أو يصبح غير متأكد. ولا بأس في تغيير المكان في أثناء النشاط والنقاش.

7. أخبرهم بأنه سيطلب منهم الوقوف في أثناء هذا النشاط. اطلب إليهم عدم الجلوس، أو التصويت من مقاعدهم، إلا إن كانت حالتهم الصحية تستلزم الجلوس. اطلب موافقة الجميع بالبقاء ووقفاً، والمشاركة في أثناء النشاط.

8. اقرأ كل التصريحات التي وردت في نماذج التصريحات، واحداً تلو الآخر، واطلب إلى المشاركين التوجه إلى الورقة التي تعكس رأيهم بشكل أفضل.

9. بعد الانتهاء من قراءة كل التصريحات استخدم فقرة أسئلة للمناقشة بعد الانتهاء من قراءة كل تصريح، ثم اطلب من المشاركين العودة إلى مقاعدهم للمناقشة الختامية.

#### نماذج التصريحات:

1. الزوج له الحق في معاقبة زوجته حتى لو أدى ذلك إلى ضربها.
2. التمر هو جزء طبيعي من مرحلة النمو التي يجب أن يتقبلها الصغار.
3. الأولاد لا يتعرضون للتحرش الجنسي.
4. بعض الثقافات تتسم بالعنف، ولا يمكن تغييرها.
5. يجب على المعلمين ألا يستخدموا العنف لمعاقبة الطلاب.

### أسئلة للمناقشة:



اطلب متطوعين من كل رأي (أوافق، ولا أوافق، ولست متأكداً) ليخبروكم عن سبب اختيارهم في كل موقف . استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

- هل تعتقد بأن مواقفك تجاه أدوار النوع الاجتماعي أثرت على آرائك؟ لماذا، أو لماذا لا؟
- كيف تؤثر الصور النمطية للنوع الاجتماعي على نظرتك للعنف؟
- كيف تؤثر التقاليد الاجتماعية على إجاباتك؟

### النشاط 2/ الجزء 1: أنواع العنف (ساعة)



1. على المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة مكونة من 3-4 أشخاص.
2. أعط كل مجموعة ورقة فليب شارت، واطلب إليهم أن يكتبوا كلمة "العنف" في أعلى الورقة.
3. اطلب إلى كل مجموعة التفكير في كلمة "العنف"، ومن ثم رسم الصور التي تخطر على بالهم.
4. اطلب إلى كل مجموعة أن تأتي إلى مقدمة القاعة، وتعرض ما رسمته، أو كتبتة على بقية المجموعات.

### أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل لاحظت وجود أية موضوعات مكررة؟
2. هل هناك أية صور، أو كلمات ظهرت في كل العروض؟

### النشاط 2/ الجزء 2: ثلاثة أنواع من العنف (ساعة)



1. وضح بأن العنف ينقسم إلى ثلاث أقسام: العنف النفسي، والعنف البدني، والعنف الجنسي . اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى الأمثلة المذكورة في **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**، أو على الفليب شارت. اطلب إليهم قراءة كل مثال.
2. اطلب إلى المجموعات الصغيرة العودة إلى الملصق الذي وضعوه (في النشاط 2/ الجزء 1) ، وتحديد أي نوع من العنف رسموه أو وصفوه.
3. اطلب إلى المجموعات الصغيرة كتابة حرفي (ج ن) بجوار كل أنواع العنف الجنسي التي صوروها، وحرفي (ن ف) بجوار كل أنواع العنف النفسي التي صوروها، وحرفي (ج س) بجوار كل أنواع العنف البدني التي صوروها.

4. تأكد من الإشارة إلى أن العنف النفسي هو أقل الأنواع الثلاثة ظهوراً للعيان، وقد لا يضع المشاركون أمثلة عليه. لذا كن مستعداً لتقديم أمثلة على العنف النفسي.

5. احتفظ بالملصقات معلقة في القاعة.

### أسئلة للمناقشة:

استخدم السؤال التالي لتوجيه النقاش:

هل من المعقول أن ينتج أكثر من نوع للعنف من خلال تصرف عنيف واحد؟ الجواب هو: نعم. على سبيل المثال، قد يسخر المعلمون من مظهر البنات الخارجي (العنف الجنسي، أو التحرش) بالإضافة إلى القدرات الذهنية (الإيذاء النفسي).



### النشاط 3: العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (ساعة)

1. اكتب "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" على ورقة فليب شارتر، وارجع إلى تعريف النوع الاجتماعي (راجع **المصطلحات**).

2. اسأل المشاركين كيف يمكنهم تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي بناءً على ما يعرفونه عن النوع الاجتماعي. سجل ملحوظات المشاركين على ورقة فليب شارتر.

3. أرجع المشاركين إلى تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي" في **المصطلحات في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**، وقارنه بتعاريف المشاركين.

**العنف القائم على النوع الاجتماعي:** أي فعل يترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى جسدي، أو جنسي، أو نفسي، أو معاناة لشخص ما (ولد أو بنت) بناءً على التوقعات والصور النمطية لأدوار النوع الاجتماعي.

4. ارجع للرسومات من النشاط 2/ الجزء 1. اوسأل المشاركين عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـ "العنف القائم على النوع الاجتماعي".

5. والآن اكتب "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" على ورقة فليب شارتر بناءً على تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي"، وكلمة "مدرسة" كيف يمكنهم تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس"؟ سجل ملحوظات المشاركين على ورقة فليب شارتر.





6. أرجع المشاركين إلى تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" في المصطلحات في **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**، وقارنه بتعاريف المشاركين

**العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس:** أي شكل من أشكال العنف، أو الإيذاء القائم على أدوار، و علاقات النوع الاجتماعي. ويمكن أن يكون إما بدنياً، أو جنسياً، أو نفسياً، أو مزيجاً من الثلاثة. ويمكن للعنف أن يحدث في المدرسة، أو في ساحاتها، وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، و مهاجع المدرسة الداخلية، يمكن أن تكون من قبل المعلمين، والطلاب، أو أفراد المجتمع. يمكن أن يكون الأولاد والبنات على حد سواء، إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. كما أن النتائج الدراسية، والصحة الإنجابية يمكن أن تتأثر بشكل سلبي بالعنف القائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

7. ارجع للرسومات من النشاط 2/ الجزء 1. واسأل المشاركين عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـ "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس".

8. عند مراجعة الرسومات، اسألهم ما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي؟ وما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ أرجع المشاركين إلى **نشرة أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**. اطلب منهم قراءة كل الأمثلة.

#### النشاط 4: أنواع العنف التي تؤثر على الصغار (ساعة، 30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص.

2. مع الإبقاء على **الأهداف التعليمية** في أذهانهم، أعط كل مجموعة أحد السيناريوهات (راجع **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**). قد ترغب في تعديل السيناريو لتجعله أكثر مناسبة للبلد والمجتمعات التي يعمل فيها المشاركون.

3. اطلب إلى شخص في المجموعة قراءة السيناريو الخاص بالمجموعة بصوت عالٍ.

4. امنح المشاركين 30 دقيقة لقراءة السيناريو، والإجابة عن أسئلة للمناقشة.

5. اطلب إلى المجموعات تقديم ملخص (مكون من جملتين، أو ثلاثة جمل) عن السيناريوهات



لباقى المجموعة (3 دقائق). ذكر المشاركين أنه من غير الضروري إعادة قراءة السيناريو.

### أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما أنواع العنف الذي يواجهه الطفل في السيناريو الخاص بك؟ ناقش مفاهيم النوع الاجتماعي في حادثة العنف هذه.
2. ما هي آثار هذا النوع من العنف على الطالب؟ ما النتائج المحتملة لهذا العنف في حال حدوثه دون أن يتم التحقق منه؟
3. هل حدث هذا النوع من العنف في المدارس؟
4. هل واجهت مثل هذا الوضع من قبل؟ وبما أشرت على الطالب؟

### ملخص الجلسة:



1. اشكر المشاركين على أفكارهم، ومشاركتهم. منبهاً إلى أن هناك أنواعاً مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكلها لها تأثير على الطلاب، وعلى سلامتهم العقلية.
2. إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس موجود منذ زمن طويل. ربما قد اختبر العديد من المشاركين العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس بأنفسهم. ذكر المشاركين بأنهم في وضع يمكنهم من أن يكونوا عوامل تغيير، وأن يحدثوا فرقاً في حياة هؤلاء الصغار.
3. ذكر المشاركين بأنهم سيعودون لهذه السيناريوهات مرة أخرى، وسيناقشون إستراتيجيات معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل أعمق في الجلسات القادمة

### معلومات عن محتوى الجلسة



أمثلة لأشكال العنف الثلاثة

#### 1. العنف النفسي:

- التهديد.
- المضايقة.
- التخويف.
- الإهانة.

- التتمر .
- الإذلال .
- التجاهل .

## 2. العنف البدني:

- الاحتجاز .
- اللكم .
- التقييد .
- الركل .
- الضرب، بما في ذلك الضرب بعصا، أو سوط .
- الدفع .
- رمي شيء على شخص .

## 3. العنف الجنسي:

- الاغتصاب .
- هتك العرض .
- اللمس، والتعرض غير اللائق .
- ألفاظ جنسية فاضحة، بما في ذلك اقتراحات، أو ملحوظات، أو عروض جنسية .

## أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

### 1. النفسي:

- يتعرض الأولاد والبنات للإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، ومعلميهم من خلال:
- التحرش اللفظي .
  - الإيذاء اللفظي المتعلق بالبلوغ .
  - التتمر، والمضايقة .
  - شتائم المعلمين .
  - التلاعب، و الاستغلال العاطفي .
  - وصف الطلاب بالكسل، أو الغباء بناءً على النوع الاجتماعي .

### 2. البدني:

- الضرب .
- الصفع .
- الضرب بالعصا .
- اللكم .
- هز البدن .
- الخنق .

- الأوضاع البدنية المؤلمة.
- التدريبات المرهقة.
- المنع من استخدام الحمام.
- العمل الاستغلالي.
- المهام المدرسية التي تؤثر على صحة، أو تعليم الطلاب بشكل سلبي.
- العمل كعقاب.

### 3. الجنسي:

- الاغتصاب.
- تشويه السمعة.
- اللمس، والتحسس.
- توجيه كلام جنسي فاضح للطفل.
- لمس، أو كشف غير محتشم.
- عرض مواد إباحية على الأطفال.

## سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار

### سيناريو 1

عمري 12 عاماً، وحجمي أكبر بكثير من معظم الذين هم في سني. إنني طويل القامة، وعضلاتي بارزة. الأولاد الأكبر مني سناً يخرجون معي لأنني في حجمهم، وألعب كرة القدم جيداً. أحب الأولاد الأكبر سناً لأن لهم شعبية، ويعرفون كل البنات الأكبر سناً في المدرسة.

في الشهر الماضي، أتت إليّ إحدى البنات الأكبر سناً، وقالت لي بأنني وسيم، وأنها لو لم تكن صديقة لفتى آخر، يدعى كويكو، لأعجبت بي. وقد فوجئت بتعليقها، وأحسست بالإطراء؛ إلا أنني لم أتفوه بكلمة؛ لأنني أشعر بالخجل مع البنات. وفي اليوم التالي وبعد المدرسة، كنت ذاهباً إلى ملعب الكرة مع باقي الأولاد، لكن لاحظت أننا سلطنا طريقاً آخر غير المعتاد. كما أن الفتاة، التي أخبرتني أنني وسيم كانت معنا، على غير العادة. لم أقل لها شيئاً لأن صديقها كويكو كان معنا أيضاً. إنه غيور جداً وسريع الغضب. وبعد فترة ونحن في الطريق ومن حيث لا أدري، قفز أحدهم علي، وطرحتني أرضاً. كان بإمكانني سماع صراخ الفتاة، ثم انهالت علي رأسي وظهري ووجهي عدة ضربات، وعندها أغمضت عيني، وأملت أن أنجو، وفي نهاية الضرب؛ قام كويكو بركلي في وجهي، وأخبرني بالأمر أنني تحدثت مرة أخرى إلى صديقتك وإلا فإنه سيقفلني، ثم قرّب كويكو صديقتك مني لتتظن مباشرة إلى وجهي المدمي، وكنت حينها أبكي، وقال لها: "لماذا تتحدثين إليه؟ إنه ليس رجلاً".

لم أتمكن من الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوع؛ فقد كان وجهي متورماً. كما أنني كذبت على والديّ بخصوص ما جرى. كما أنني خائف جداً من أن يقتلني كويكو. إنني أذهب إلى المدرسة بمفردي، وأتوجه إلى البيت مباشرة بعد المدرسة. كما أنني تركت فريق كرة القدم لأن بعض أولئك الأولاد كانوا في الفريق. وكل يوم يسخرون مني بقولهم بأنني لست رجلاً؛ لأنني لم أدافع عن نفسي. إنني وحيد وخائف.

### سيناريو 2

إنني أسلك الطريق نفسها إلى المدرسة كل يوم. إنه الطريق الوحيد الذي يمكنني المشي فيه بأمان إلى المدرسة؛ لأن الحقول ينتشر فيها اللصوص، وأنا أخاف من المشي عبر الحقول بمفردي. خاصة عندما تكون سيقان المحاصيل عالية. وعندما أمر من أمام محطة الباص، والحانة لأصل إلى المدرسة، يقترب مني رجل كبير كل يوم ويعرض شراء الشراب لي، قائلاً بأنه سيشتري لي أي شيء أريده، وأن بنات المدرسة بحاجة إلى معاملة خاصة من وقت لآخر. وفي أحد الأيام أعطاني قارورة عطر جميلة، وقد أخذتها منه. في الأسبوع الماضي طلب مني أن أذهب معه في نزهة بعد المدرسة. رفضت، إلا أنه كان يلح في طلبه، وفي كل يوم يزداد إصراراً. كما أنه في

بعض الأحيان يقترب مني، بحيث يصعب علي الابتعاد عنه بدون النزول إلى الطريق. وقد قررت بأن أمشي عبر الحقول من يوم غد؛ حتى وإن كنت خائفة من اللصوص؛ لأنني - أيضاً - خائفة من هذا الرجل الذي يتحرش بي.

### سيناريو 3

أسمي أتا. مادتي المفضلة هي الرياضيات. وقد أصبح مدرس الرياضيات مهتماً بي؛ لأنني ذكية جداً. وفي يوم الثلاثاء الماضي عرض علي المعلم حصصاً إضافية إن وافقت على حمل حقيبته إلى منزله. بصراحة، لم أكن مرتاحة لهذا الوضع؛ لكنني لم أكن أريد إغضاب مدرس مادتي المفضلة، فوافقت.

في اليوم الأول شكرني، ولكنه مرر يده بطريقة غير لائقة على صدري عندما هممت بمغادرة حديقة منزله. وشعرت بالراحة عندما انتهى هذا الأمر، وأنني لست مضطرة إلى تكراره. في اليوم التالي، الأربعاء، طلب إلي المعلم مرة أخرى أن أحمل حقيبته. ووافقت، إلا أنه هذه المرة أصر علي بأن أدخل منزله. وعندما رفضت، بدأ بنعتي بأنني فظة، وغير ممتنة لرفضي مشروباً بارداً. وكان غاضباً لدرجة أنني وافقت في النهاية. وما إن دخلنا، قام بسحبي إلى غرفة نومه، وبدأ بفرض نفسه علي. حاولت مقاومته، فقال بأنني فتاة غبية، وهددني بأنني إذا صرخت، أو أخبرت أحداً فسيجعلني أرسب. بعدها، ركضت إلى المنزل، وأنا أشعر بالمرض، والإرهاق، شعرت بالغباء، وأن ما حدث هو خطأي. في اليوم التالي، كان كل أصدقائي يسخرون مني، ويطلقون عليّ صديقة المعلم. إنني أفكر في ترك المدرسة، والذهاب للعيش مع عمتي في قرية أخرى.

### سيناريو 4

عمري 14 عاماً. كنت مقربة جداً من أحد المعلمين، وكان دائماً يعيرني اهتماماً خاصاً في الصف. كنت أبقى بعد المدرسة، وأتحدث معه عما يزعجني. كنت أثق به كثيراً. وقد كان لطيفاً معي. لقد وضعت ثقتي فيه، وهو يساعدني على التحدث عما يخالجنني. وكنا متفقين بأنه سيكون من الجيد لو يتسنى لنا وقت أكثر للحديث، لذا ذهبت إلى منزله بموافقة والدي، وفي نهاية المطاف أخبرني أنه يحبني، وبأنني مميزة؛ وتطورت علاقتنا إلى علاقة جنسية. واكتشفت مؤخراً بأنه يقيم علاقة جنسية مع أربع طالبات غيري؛ حتى مع طالبات أصغر مني. كان فقط يستخدمني للجنس، ولم يحبني أبداً. إنني محرجة؛ لأنني كنت ساذجة، وغبية. إنه خطأي لأنني وثقت به. كيف يمكنني إخبار والدي؟ سيقولان بأنني جلبت هذا الشيء لنفسني. ولم تتقدم أي من البنات الأخريات بالشكوى. والآن، أراه يتحدث إلى فتاة أخرى من صف أدنى. أنا متأكدة من أنها - أيضاً - تثق به.

## سيناريو 5

أسمي راشما. أود أن أصبح طبيبة، أو معلمة عندما أكبر. إنني فعلاً أحب المدرسة، إلا أنه يصعب علي مواكبة دروسي. إنني استيقظ في 4 صباحاً؛ لأنه يتوجب علي مساعدة والدتي وأخواتي في الأعمال المنزلية. وأحياناً أصل المدرسة متأخرة؛ لأن والدي لا يسمح لي بالخروج حتى أكمل كل أعمال المنزلية. وعندما أصل متأخرة، يجعلني المعلم أقف أمام الصف، ويوجه إلي كلاماً قاسياً جداً. في أحد الأيام قال لي "أنت غبية، لماذا تأتئين إلى المدرسة أصلاً؟ يجب عليك إيجاد زوج!" وفي يوم آخر، قال لي عندما غفوت فجأة في الصف: "ربما وقع رأسك؛ لأن ثدييك أصبحتا كبيرين جداً." لقد غضبت كثيراً عندما قال هذا، وكان الجميع يضحكون، إلا أنه لا يسمح لنا بالرد على المعلمين. إنني فعلاً لا أحب هذا المعلم، ولا أود حضور مادته، إلا أنه يجب علي النجاح فيها حتى أتمكن من الانتقال للمستوى التالي. مرة أخبرت إحدى المعلمات بذلك، فقالت "لا تقلقي، إنه يمزح معك فقط." إلا أن هذا لم يشعرني بالارتياح.

## سيناريو 6

اسمي سام، وأنا أحب المدرسة فعلاً. إن المادتين المفضلتين لدي هما الأدب، والكتابة، لكن الكل يسخر مني ويقولون بأنني "أشبه البنت" لأنني لا أحب الرياضيات، والعلوم. كل أصدقائي في المدرسة بنات. وأحب أن أتواجد معهن؛ لأنني في المنزل الولد الأصغر، ولدي ست أخوات. اللعب مع الأولاد غير ممتع لأنهم يحبون القتال، والتظاهر بأنهم في حرب. عندما يحاول الأولاد الآخرون القتال معي أخبرهم بأنني لا أحب القتال، ولذلك يبدؤون بإطلاق الألقاب علي مثل: "فتاة"، و"جبان". إنني أحب أن أدرس، إلا أنني عندما أكون في المدرسة أحياناً أبكي عندما يبدأ الأولاد بالسخرية مني. وفي أحد الأيام كنت أبكي، وسألتني معلمتي عن السبب. وعندما أخبرتها، قالت: "حسنًا، عليك التوقف عن التصرف كالبنت، واللعب معهن." لا أفهم لماذا يجب علي التوقف عن اللعب مع البنات إن كنا فعلاً نقضي وقتاً ممتعاً معاً.

## سيناريو 7

أسمي موريل. إنني مجتهدة في جميع المواد في المدرسة. ويقول المعلمون بأنني إن استمررت بهذا المستوى، ولم أرسب في أية مادة؛ فإني سأتمكن من الحصول على منحة في إحدى الجامعات في العاصمة. عندما أخبرت والدي، وأعمامي بذلك، ضحكوا في وجهي وقالوا: "لم تذهب الفتاة إلى الجامعة بينما كل ما ستفعله هو الزواج، وتصبح أما؟" أحب أن أتزوج وأن يكون لدي أطفال؛ ولكن بعد أن أذهب للجامعة. أخبرت معلمي بأنني أود التحويل إلى مستوى متقدم للرياضيات لأن الذي أنا فيه - الآن - سهل جداً بالنسبة لي. فأخبرني بأنها ليست فكرة جيدة؛ لأنني فتاة، وقال: "البنات غيبات في الرياضيات؛ ويجب عليك - فقط - حضور حصص الطبخ." أنا لا أفهم لم لا يمكن للفتاة أن تتلحق بحصة رياضيات أفضل، أو التفكير بالالتحاق بالجامعة. أشعر بالحزن عندما أفكر بأنني في يوم ما سأضطر لترك المدرسة قبل أن أكون مستعدة. أليس من الممكن أن أكون زوجة، وأما صالحة، وأذهب للجامعة؟

## سيناريو 8

اسمي كوفي، وأنا من أسرة كبيرة العدد. توفت أُمي العام الماضي، والدي هو الشخص البالغ الوحيد في المنزل. ويعمل في السوق لذا فمعظم الوقت لا يكون موجوداً بالمنزل. إنني الولد الأكبر، وعلي مساعدة والدي في العناية بالأسرة؛ ولهذا فإنني أنهض باكراً كل صباح لرعاية حديقتنا، والتأكد من أن إخوتي، وأخواتي أكلوا جيداً، وبعد التأكد من أنه تم العناية بالجميع، أستعد للمدرسة، التي تبعد كثيراً عن المنزل، وأحتاج لأمشي مدة ساعة كي أصل إلى المدرسة.

في بعض الأحيان عندما أصل إلى المدرسة، أكون متعباً جداً؛ لأنني أبدأ العمل قبل طلوع الشمس. ويقول معلمي بأنني فتى قوياً، وعادة ما يجعلني أعمل في حديقة المدرسة، مما يتسبب في غيابي عن بعض الحصص. وعندما أكون حاضراً في الحصة أدرك بأنني متخلف عن الجميع بسبب غيابي في الحصة الفائتة. أنا لا أريد الذهاب للمدرسة للقيام بالمزيد من الأعمال، وإنما لغرض العلم. كيف يمكن أن أخبر معلمي بأنني لا أريد تفويت الحصة بالعمل في حديقة المدرسة، وبأنني أريد أن أبقى في الصف وأتعلّم؟



## الجلسة 2 : السلطة، واستخدام القوة، والموافقة

الوقت: ساعتان.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تعريف العلاقة بين إساءة استعمال السلطة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. توضيح معنى الموافقة وعلاقته بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
3. شرح أثر الموافقة، واستخدام القوة، والسلطة على العنف، وعلى العلاقة بين البالغين، والأطفال.

### الأساليب المستخدمة:

نقاش المجموعة الكبيرة.



### المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- أوراق فليب شارت من الجلسات السابقة حول العنف.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: **السيناريوهات المتعلقة بالسلطة، واستخدام القوة والموافقة.**



### تجهيزات المدرب:

1. أحضر أوراق فليب شارت من الجلسات السابقة حول العنف.
2. راجع النقاط التي ستحدث عنها حول السلطة، واستخدام القوة، والموافقة (راجع النشاطين 1 و3). كن على دراية بهذه النقاط؛ حتى توجه النقاش، وتجعل منها نقاطاً هامة متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. إن الملاحظات حول السلطة، والموافقة، واستخدام القوة تؤكد على النقاط التي يجب التركيز عليها في أثناء النقاش، لكن لا تقرأها عليهم، أو تستخدمها لتحاضرهم.





## ملحوظات المدرب:

النقاط في الأنشطة التالية يجب التركيز عليها في أثناء النقاش؛ ولكن استخدمها للمساعدة في توجيه النقاش، عند الضرورة.



## النشاط 1: السلطة (15 دقيقة)

1. استخدم هذه النقاط للمساعدة في توجيه النقاش حول السلطة.<sup>9</sup>
  - الجناة يمكن أن يتمتعوا بسلطة حقيقية، أو مُدركة. وفيما يلي أمثلة لأنواع السلطة والأشخاص الذين يملكونها:

الأشخاص الذين يملكونها	نوع السلطة	
القادة، المعلمون، الوالدان.	ضغط الأقران، التتمر.	اجتماعية:
الزوج، الأب، رب الأسرة.	التحكم في الحصول على البضائع/ الخدمات/ النقود/ الخدمات.	اقتصادية:
القادة المنتخبون، شيوخ القرية.	تنفيذ القوانين التمييزية.	سياسية:
الجنود، الشرطة، اللصوص، العصابات	القوة، الحجم، استخدام الأسلحة، التحكم في الدخول، أو الأمن.	بدنية:
الذكور هم عادة في مواقع أكثر سلطة من الإناث.	معايير ثقافية، البناء التقليدي للأسرة.	قائمة على النوع الاجتماعي:
الصغار لهم أقل قدر من السلطة.	معايير ثقافية، البناء التقليدي للأسرة.	متعلقة بالعمر:

- السلطة ذات صلة مباشرة بالاختيار. كلما كان للشخص سلطة أكثر، كلما توافر له المزيد من الخيارات المتاحة. وكلما قلت السلطة الممنوحة، كلما قلت الخيارات الممنوحة. الناس المغلوبون على أمرهم لديهم خيارات قليلة وبالتالي يكونون أكثر عرضة للخطر.
- العنف القائم على النوع الاجتماعي يتضمن إساءة استعمال السلطة. وعلاقات القوة غير المتكافئة فتكون استغلالاً أو إيذاءً.

2. اكتب على ورقة فليب شارته كلمة "السلطة".

3. اسأل المجموعة "ما الذي يمنح شخصاً ما سلطة؟" اكتب الإجابات على الفليب شارته.

<sup>9</sup>مقتبس من:

B. Vann, *Training Manual Facilitator's Guide*, انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

4. ما هي الأنواع المختلفة الموجودة للسلطة؟ ما أنواع الناس الذين يمتلكون السلطة؟ أعط بعض الأمثلة لأناس يمتلكون السلطة في العالم، والمجتمع، والمدرسة (مثلاً: القادة المنتخبون، شيوخ القرية، كبار المعلمين).

5. من لديه السلطة في العلاقات بين البالغين، والصغار؟ هل هي مبنية على المعايير الثقافية؟ اشرح من فضلك.

6. هل كل من يمتلك السلطة يسيء استخدامها؟ (لا)

7. اشرح بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة يتعلق بسوء استخدام السلطة. سواء كانت السلطة حقيقية أم مدركة؛ فإن ضحيتها يؤمن بأنها حقيقية.

8. اترك ورقة الفليب شارتر "السلطة" على الجدار حتى يتمكن من رؤيتها الجميع، ويرجعون إليها عند الحاجة.

## النشاط 2: استخدام القوة (30 دقيقة)

1. استخدم هذه النقاط للمساعدة في توجيه النقاش حول القوة. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى تعريف القوة في **المصطلحات** في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

- **القوة** يمكن أن تكون بدنية، أو عاطفية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، ويمكن أن تتضمن الإكراه أو الضغط. كما أن القوة قد تتضمن التخويف، والتهديد، والإقناع، أو أي أشكال أخرى من الضغط (ارجع إلى الأنواع الثلاثة من العنف: النفسي، والبدني، والجنسي). إن الهدف من مثل هذا العنف هو الإكراه على التصرف كما هو متوقع، أو فعل ما يطلب بسبب الخوف من النتائج المؤلمة، والحقيقية.
- يتكون العنف من استخدام القوة البدنية، أو وسائل أخرى للإكراه، كالتهديد، والترغيب، أو الوعد بتحقيق مصلحة للحصول على شيء من شخص ضعيف، أو مغلوب على أمره.
- يتضمن استخدام القوة لجعل شخص يقوم بعمل ما رغماً عنه باستخدام القوة.

2. اكتب "استخدام القوة" على ورقة فليب شارتر. اسأل: كيف يمكن ربط القوة بالعنف؟. اكتب الإجابات على ورقة فليب شارتر.

3. لخص النشاط، موضحاً أن العنف في هذا السياق ينطوي على نوع من القوة.



### النشاط 3: الموافقة (15 دقيقة)

1. اكتب كلمة "الموافقة" على ورقة فليب شارتر.



2. اسأل المشاركين عن معنى الموافقة لديهم. اكتب إجاباتهم على ورقة الفليب شارتر. ناقش إجاباتهم. اطلب إلى أحدهم أن يصف، أو يشرح العلاقة بين **العنف، والسلطة، واستخدام القوة، والموافقة** (راجع المقترحات التالية).

**الموافقة:** معناها قول "نعم" ، أو القبول بشيء ما. والموافقة هي القبول بفعل شيء بحرية وبدون استخدام أي من عناصر القوة ، أو الخداع، أو الغش، أو التهديد، أو أي شكل آخر من الإكراه، أو الإساءة. وأفعال الإساءة الجنسية تحصل بدون موافقة؛ وحتى إن قال الشخص "نعم"، فإنه لا يعتبر قبولاً حقيقياً لأنه قيل تحت الإكراه ، أو أن الجاني استخدم أي نوع من أنواع القوة لإرغام الضحية على الموافقة. فالأطفال لا يمكن أن يوافقوا على علاقة جنسية مع شخص بالغ. والخضوع لرغبة الغير، كما هو الحال في حالة التهديد، أو استخدام القوة، أو العنف لا تعد موافقة.

3. اسأل المشاركين إن كانوا يفكرون في إعطاء أمثلة. واحد من أكثر الأمثلة شيوعاً هو العلاقة بين الرجال الأكبر سناً، الذين يطلق عليهم أحياناً اسم "غواة النساء". تأكد من طرح النقاط التالية:

- بعض البالغين يضطادون الصغار الذي يعانون من ظروف اقتصادية صعبة. على سبيل المثال: إذا طلب رجل من فتاة صغيرة ممارسة الجنس معه في مقابل أن يدفع لها تكاليف المدرسة؛ فإن هذا التصرف غير مقبول؛ لأنها لا تملك المال لتدفعه للمدرسة.
- المعلمون دائماً مسئولون عن أفعالهم. على سبيل المثال: فكرة أن المعلم تربطه "علاقة حب" بطالبة غير مقبولة. والعلاقة الجنسية بين المعلم والطالبة هو سلوك غير مهني، ويعد في معظم البلدان تشويهاً للسمعة عندما تكون الفتاة قاصراً.

### النشاط 4: تحليل السيناريوهات المتعلقة بالسلطة، والقوة والموافقة (ساعة)

1. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص. حدد سيناريو لكل مجموعة (راجع **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**). بعض المجموعات قد يكون لها السيناريو نفسه.



2. اجعل المشاركين يناقشون السيناريو والإجابة عن الأسئلة، في مجموعات صغيرة.

3. اجعل كل مجموعة تلخص السيناريو الخاص بها، وعرض إجاباتهم على بقية المجموعة.



## ملخص الجلسة:

1. إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، هو إساءة استعمال للسلطة؛ حتى وإن حدثت حالات مثل "غواية النساء"، فإنها خطأ بسبب علاقات القوة غير المتكافئة، واستخدام القوة، والاستخدام المبطن للإكراه.
2. الموافقة عامل مهم جداً في العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والطفل لا يمكنه الموافقة على إقامة علاقة جنسية مع شخص بالغ. كرر لهم بأن المعلم يجب أن لا يقيم علاقة جنسية مع الطالبة؛ لأنه في معظم الحالات غير قانوني، وضد أي سلوك مهني، أو أخلاقي.
3. على البالغين التذكر بأنهم هم أصحاب السلطة في العلاقات بين البالغين، والأطفال، ويجب عليهم عدم إساءة استخدامها. موافقة الطفل على طلب البالغ لا تعني دائماً أن الطفل وافق بكامل حريته، ويمكن أن يكون الطفل خاضعاً لضغط مهذب، أو تهديدات غير ملفوظة، أو أنه يتصرف بدافع الخوف.



## معلومات عن محتوى الجلسة

### سيناريوهات متعلقة بالسلطة، واستخدام القوة، والموافقة

#### سيناريو 1

تحدر فاطمة من عائلة تقليدية جداً، وتبلغ من العمر 16 عاماً، وتدرس جيداً في المدرسة. كانت دائماً تحلم بأن تصبح طبيبة، وأخبرها معلموها عن فرص لمنحة إن استمرت في التقدم في دراستها. فقررت أن تخبر والدها بأنها تتمنى أن تتقدم بطلب منحة للدراسة في العاصمة. وفي نفس اليوم عندما عادت إلى المنزل لتتحدث مع والدها، أخبرها بأنه وافق على زواجها من رجل غني جداً من القرية المجاورة، وأن عليها أن تتوقف عن الدراسة. لم تقابل فاطمة هذا الرجل من قبل، ولا تريد أن تتزوج منه؛ إلا أنها تحترم والدها، وقد تربت على ألا تخالف والديها. وبالرغم من حزنها الشديد، وافقت على الزواج من الرجل، وتم إرغامها على الخروج من المدرسة.

- هل قدمت فاطمة موافقتها على الزواج؟
- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الأب هنا؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها البنت؟

- كيف ترتبط السلطة بالخيار في هذا المثال؟
- ما النصيحة التي تقدمها لفاطمة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لوالدها؟
- هل يحدث مثل هذا في مجتمعك؟

## سيناريو 2

أكملت عائشة للتو عامها الـ14. وقد لاحظت بأن العديد من الأولاد والرجال، بما فيهم معلمها، ينظرون إليها بشكل مختلف. عائشة طالبة مجتهدة، إلا أنه يصعب عليها مواكبة دروسها بسبب غياب والدها للعمل في العاصمة، ومرض أمها، فكل يوم بعد عودة عائشة من المدرسة، عليها أن تطهو الطعام، وتقوم بأعمال التنظيف، وتعتني بإخوتها الصغار. وقد اكتشفت للتو أن مصاريف المدرسة واجبة الدفع، وعليها أن تشتري كتاب رياضيات جديداً. وفي أحد الأيام وفي طريق عودتها من المدرسة إلى البيت، اقترب منها رجل في سيارة جميلة، وعرض أن يوصلها للمنزل، ركبت عائشة في السيارة؛ لأن الرجل بدا لطيفاً، ويبدو أنه يملك الكثير من المال، وبينما هما في السيارة، بدأ الرجل بلمس ساقها بطريقة جعلتها تشعر بعدم الارتياح. وبعدها أخبرها أنه سيكون سعيداً أن يعطيها مالا مقابل بعض الخدمات التي يمكن أن تقدمها له. وأخبرها بأن الأمر عادي، وأن جميع البنات في عمرها يستمتعن بهذه الخدمات. لم ترد أن تفعل هذه الأشياء مع هذا الرجل، إلا أن القليل من المال سيساعدها على دفع مصاريف المدرسة ويعين أسرته.

- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي كان يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها الرجل؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لعائشة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للرجل؟
- هل يحدث مثل هذا الأمر لبنات تعرفهن؟

## سيناريو 3

السيدة/ هيرانانديز معلمة في المدرسة الابتدائية وعادة ما يكون لديها مهمة في الصباح، وهي مراقبة الأطفال في أثناء لعبهم في الخارج قبل بدء دوام المدرسة، وقد لاحظت أن الأولاد والبنات يلعبون بشكل منفصل، وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة. إلا أن هناك فتاة أكبر سناً وحجماً من باقي البنات، تبقى دائماً بصحبة مجموعة من البنات، وتضايق البنات الأصغر سناً. وفي أحد الأيام لاحظت السيدة/ هيرانانديز أنهن بدأن يعاملن إحدى البنات الصغيرات بكل قسوة، فقدكن يركضن نحوها، ويقرصن

تدبيرها والفتاة تبكي. ويبدأ بإطلاق الألقاب عليها، والسخرية منها. بإمكان السيدة/ هيرنانديز رؤية أن الفتاة حزينة، إلا أنها تعد أن هذا النوع من السخرية أمر طبيعي وتترك الفتاة بمفردها.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة الأكبر سناً، و حجماً؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأكبر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

#### سيناريو 4

السيد/ ستيف معلم رياضيات، ويعيش في قرية صغيرة بعيداً عن أسرته. تم إرساله من قبل الوزارة للتدريس في منطقة ريفية لفترة عامين . إنه لا يجني الكثير من المال، ولا يستطيع أن يتحمل تكاليف شخص يساعده في المنزل. إنه يشعر أن وجود طلاب يقومون بالأعمال عنه هو من مزايا التدريس بعيداً عن مكان إقامته. إنه مؤمن بأن البنات لسن بارعات في الرياضيات، لذا وفي أثناء حصة الرياضيات يختار طالبتين، ويرسلهما إلى منزله لتنظيفه. لم تعترض البناتان على القيام بالأعمال المنزلية له، إلا أنه يلاحظ التعب بادياً عليهما، كما أن زملائه المعلمين قالوا بأن البناتين بدأ أداءهما يقل في المواد الأخرى.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

#### سيناريو 5

توماس دائماً يتأخر على الحصة. مهما حاول أن يحضر في الوقت المناسب؛ فلدى والدته دائماً عمل ما يقوم به حول المنزل قبل الذهاب إلى المدرسة، مما يتسبب في تأخيره، وهو في بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أذنه بشدة

حتى بيكي، وهي تفعل هذا مع معظم الأولاد وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟  
(ملحوظة للمدرب: إن المعلمة استخدمت القوة، ولكن ليس بالضرورة لإرغامه على فعل شيء ضد إرادته)
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها المعلمة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

## سيناريو 6

غلوريا في الـ12 من عمرها، وتستمع بالمدرسة؛ إلا أنها مؤخراً أصبحت تعاني من مشكلات في مادة العلوم، وعرض عليها المعلم أن يقدم لها مساعدة إضافية. وفي أحد الأيام عندما بقت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك بتيديها وقال لها بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة العلوم على أن تطلب إلى هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الطالبة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟



## الجلسة 3 : عواقب العنف المدرسي القائم على النوع الاجتماعي

الوقت: ساعة واحدة.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تقييم حالات دراسية، ومناقشة الخيارات المتاحة للصغار.

### الأساليب المستخدمة:



1. نقاش مجموعات صغيرة ، ومجموعات كبيرة.
2. عصف ذهني.

### المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير أو أقلام لوحات، وأقلام حبر، وأقلام رصاص.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: السيناريوهات المتعلقة بالسلطة، واستخدام القوة، والموافقة من الجلسة 2 .

### تجهيزات المدرب:



لا يوجد.

### ملحوظات المدرب:



استخدم التصريحات للنشاط 2، "استطيع المساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي بواسطة...".؛ وذلك لاختبار الفهم في نهاية الجلسات للتأكد ان المشاركين استوعبوا مفاهيم البرنامج. تأكد أن المشاركين لديهم مواد مملوسة، وأشياء واقعية يمكنهم فعلها للمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعامل معه.



### النشاط 1: الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي (30 دقيقة)

1. قسم المشاركين إلى مجموعات مكونة من 2 إلى 3 أشخاص. استخدم السيناريوهات المتعلقة بالسلطة، واستخدام القوة، والموافقة من الجلسة 2.
2. بعض المجموعات قد يكون لديها السيناريو ذاته.
3. أخبر المشاركين بإعادة قراءة السيناريوهات، والتفكير في بعض الآثار المحتملة لما قد يحدث للصغار في السيناريو في حالة إذا لم يلق هذا العنف أي اهتمام (مثل: التسرب من المدرسة، الإصابة بالاكنتاب، الحمل، أو الإصابة بفيروس الإيدز).
4. أعط كل مجموعة ورقة فليب شارتر، واطلب إليهم القيام بعصف ذهني، وكتابة جميع الآثار المترتبة على العنف، والمحتمل حدوثها.
5. حال انتهاء المجموعة، ألصق ورقة الفليب شارتر على الجدار.
6. اطلب إلى المشاركين المشي في أنحاء القاعة، والنظر إلى مختلف الآثار المحتملة للعنف على الصغار.
7. اسمح للمشاركين بتبادل أفكارهم حول ما قرؤوه على الرسوم، والخرائط في مجموعة كاملة.

### النشاط 2: شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي (30 دقيقة)

1. ارسم شجرة مع توضيح الجذور الخارجة من أسفل الشجرة. واكتب في جذع الشجرة، كلمة "شخص صغير".
2. وعلى جذور الشجرة اكتب "العنف القائم على النوع الاجتماعي".
3. والآن - ارسم فروعاً متعددة، واطلب إلى المشاركين قراءة بعض عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي. ذكرهم بالتفكير بالعواقب القصيرة، والطويلة الأمد. واكتب هذه العواقب على الفروع. أضف بعض الفروع عند الضرورة.



## رسم توضيحي لشجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي



4. بالرجوع إلى الرسم التوضيحي للشجرة، اطلب إلى المشاركين التفكير في الأثر الذي يمكن أن تحدثه غابة مليئة بالأشجار على مجتمعاتهم. أكد لهم أن استمرار تعرض الصغار للعنف، سيكون له آثار وخيمة على الجميع.
5. اطلب إلى المشاركين تقديم بعض الحلول للمشكلات المذكورة . وكتب إجاباتهم على ورقة الفليب شارت.
6. بالتأكيد عليهم بصفتهم مستشاري مجتمع، فإنهم يعتبرون عوامل تغيير، ولهم دور هام جداً في مجتمعهم، وفي حياة الصغار.
7. اطلب إلى المشاركين التأمل في بعض القضايا التي تمت مناقشتها في هذه الجلسة، وفي الجلسات السابقة. اجعلهم يكتبون في دفتر ملحوظاتهم ما الذي يمكنهم القيام به للمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية التعامل معه. عليهم أن يكتبوا تحت العنوان

التالي: "ماذا يمكنني أن أفعل لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعامل معه؟" ويبدوون كتاباتهم بإكمال العبارة التالية: "أستطيع منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعامل معه من خلال: .....

8. اطلب إلى المشاركين قراءة عباراتهم. وأخبرهم أنهم سيضيفون عبارات أخرى إلى هذه الصفحة خلال فترة التدريب.

### ملخص الجلسة:



1. ذكر المشاركون أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يكون له آثار ضارة على الصغار، وعلى المجتمع بأكمله.
2. ذكر المشاركون أنهم عوامل تغيير في مجتمعهم، وأن لديهم السلطة لإحداث تغيير في حياة الصغار.
3. العنف القائم على النوع الاجتماعي وعواقبه الوخيمة لا يجب أن تنتقل إلى الأجيال القادمة.
4. في هذا البرنامج، سيتعلم مستشارو المجتمع المهارات، والأدوات التي تمكنهم من مساعدة الصغار الذين تعرضوا للعنف.

## الوحدة 5: حقوق الإنسان

# 5

### لماذا هذه الوحدة؟

تعرف هذه الوحدة المشاركين على المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان، والتي ستزودهم بالمواقف والمعرفة للمساعدة في دعم حقوق الأطفال. وسيتم تشجيع المشاركين على إعادة النظر في المفاهيم التقليدية حول السلطة بين البالغين، والأطفال. وفي هذه الجلسات، سيدرس المشاركون أدوارهم، ومسئولياتهم في حماية حقوق الأطفال.

### ما محتوى الوحدة؟

#### الجلسة 1: مقدمة لحقوق الإنسان (ساعة واحدة)

تبدأ هذه الجلسة بتعريف المبدأ الأساسي لحقوق الإنسان والإعلان الدولي لحقوق الإنسان. وسيدرس المشاركون الحقوق التي يملكونها.

#### الجلسة 2: اتفاقية حقوق الطفل (ساعتان)

تدرس هذه الجلسة مواد معاهدة حقوق الطفل، والتي تشير مباشرة إلى التعليم، وبيئة المدرسة. كما أنها تبحث في العلاقة بين حقوق ومسئوليات البالغين والأطفال.

#### الجلسة 3: حقوق الأطفال - من المسئول عنها؟ (ساعتان، و30 دقيقة)

سيناقش المشاركون حقوق الأطفال. تربط هذه الجلسة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحقوق الأطفال، مع التركيز على أن كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي هي انتهاكات لمعاهدة حقوق الأطفال.

## الجلسة 1 : مقدمة لحقوق الإنسان

الوقت: ساعة.



### الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. التعرف على حقوق الإنسان كمفاهيم عالمية، غير قابلة للتصرف، أو التجزئة.
  2. وصف أهمية الحقوق فيما يتعلق بهم.
  3. التعرف على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

### الأساليب المستخدمة:

نقاش مجموعات صغيرة.



### المواد:

- ورق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: **نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.**



### تجهيزات المدرب:

اكتب تعريف حقوق الإنسان على ورقة فليب شارت:

**حقوق الإنسان:** "الحقوق التي يملكها الناس لمجرد أنهم بشر، بغض النظر عن المواطنة، والجنسية، والعرق، واللغة، والجنس، والنشاط الجنسي، أو قدراتهم؛ وحقوق الإنسان تصبح قابلة للتنفيذ عندما يتم تدوينها في اتفاقيات، أو عهود، أو معاهدات، أو عندما يعترف بها كقانون دولي عرفي."<sup>10</sup>



<sup>10</sup> أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل - N. Flowers, (Ed.), Glossary of Human Rights



## ملحوظات المدرب:

1. معلومات أساسية عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: حقوق كل أفراد الأسرة البشرية والتي تم تدوينها لأول مرة في عام 1948 في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتغطي الـ30 مادة من الإعلان الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والمدنية. إن الوثيقة هي عالمية (تتطبق على كل الناس في كل مكان)، وغير قابلة للتجزئة (كل الحقوق متساوية في الأهمية لتحقيق الإنسانية الكاملة للبشر). إلا أن الإعلان ليس معاهدة، ويفتقر إلى أحكام الإنفاذ. إنه مجموعة من المبادئ التي التزمت بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كجهود لتوفير الكرامة الإنسانية لكل الناس. وقد كان للإعلان العالمي تأثير كبير؛ حيث أصبح قانوناً دولياً عرفياً؛ لأن الناس تعده معياراً مشتركاً للإنجاز لجميع الناس وجميع الدول.<sup>11</sup>
2. تم انتقاد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لانفتاحه إلى التركيز على النوع الاجتماعي، ومعظم لغته مرتكزة على الرجل، دون إعطاء أي اعتبار خاص للنساء أو الأطفال.
3. أشر إلى الجلسة السابقة حول السلطة، واستخدام القوة، والموافقة. ذكر المشاركون بأن حقيقة أن كل شخص له نفس الحقوق لا يعني بان البالغين يملكون سلطة مطلقة على الأطفال. إن مبدأ حقوق الإنسان أداة قوية لتحقيق التوازن بين سلطة مجموعة على أخرى.
4. عند مناقشة حقوق الإنسان، تأكد من التركيز على مبدأ **المساءلة**. الفكرة الأساسية لحقوق الإنسان هي العلاقة بين **حامل الحقوق**، أو الشخص الذي يمتلك الحق، و**حامل الواجب**. و**حامل الواجب** هو شخص، أو مؤسسة يلتزم بتحقيق (أو دعم) حقوق الإنسان. إن الدول (أو أي حامل واجب آخر) تتحمل المسؤولية الكاملة لضمان احترام، وحماية، وتحقيق حقوق الناس بالتساوي.<sup>12</sup>

## النشاط 1: بلد جديد (ساعة)

1. اكتب على ورقة فليب شارت: "ما هي حقوق الإنسان؟". اطلب إلى المشاركين، في مجموعة كبيرة، أن يقوموا بالعصف الذهني للإجابة عن هذا السؤال.



<sup>11</sup> N. Flowers, (Ed.), *Human Rights Here and Now* - أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل

<sup>12</sup> Save the Children Sweden, *Child Rights Programming, Second Edition* - أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل

2. قارن إجاباتهم بالتعريف النموذجي لحقوق الإنسان على الفليب شاريت.
3. شكل مجموعات صغيرة من 5-6 أشخاص، واقرأ عليهم السيناريو التالي: تخيل بأنك اكتشفت بلداً جديداً؛ حيث لم يعيش أحد من قبل، وحيث لا توجد قوانين، أو قواعد. أنت وأعضاء من مجموعتك ستستوطنون في هذه الأرض الجديدة. إنك لا تعرف ما هو وضعك الاجتماعي في هذا البلد الجديد.
4. أولاً - اسأل المشاركين أن يقوموا بشكل فردي بوضع 3 حقوق يرون ضرورة أن تكون مكفولة للجميع في هذا البلد الجديد.
5. اطلب إلى كل مجموعة أن تسمي بلدها.
6. اجعل كل مجموعة تعرض قائمتها للمجموعة كاملة، كون قائمة رئيسية تتضمن كل الحقوق المختلفة من قوائم المجموعات. وفي حال تم تكرار بعضها، اكتبها مرة واحدة، وضع علامة عليها في كل مرة تتكرر.
7. بعد أن تنتهي جميع المجموعات من عرض أعمالها، حدد الحقوق -على القائمة الرئيسية - التي تتداخل، أو تتعارض مع بعضها البعض.

#### أسئلة للمناقشة:

عند الانتهاء من القائمة الرئيسية، أشر إلى **النسخة المبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** في المواد المرجعية للمعلم. استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما هي أوجه الاختلاف، والتشابه بين قائمتك، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
2. هل يملك الجميع نفس الحقوق؟ هل يملك بعض الناس حقوقاً أكثر من الآخرين؟  
**ملحوظة للمدرب:** استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان هو مبدأ عالمي. وأن حقوق الإنسان هي نفسها لكل البشر بغض النظر عن العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو أي رأي آخر، أو الأصول الوطنية، أو الاجتماعية؛ فالجميع يولدون أحراراً، ومتساوين في الكرامة والحقوق؛ لذا فإن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية.
3. إذا كان الناس لا يعرفون ما هي حقوق الإنسان، أو لا تقوم الدولة بإعلام مواطنيها بحقوقهم، فهل هذا يعني أنهم لا يملكون أي حق؟  
**ملحوظة للمدرب:** استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان هو مبدأ لا يمكن التصرف فيه. إن حقوق الإنسان لا يمكن مصادرتها، ولا يملك أي شخص الحق في حرمان أي شخص



آخر منها لأي سبب. تبقى حقوق الناس موجودة حتى وإن لم تعترف قوانين دولهم به، أو كانت تنتهكها - مثلاً: عندما كان يُعمل بالعبودية، كان العبيد يملكون حقوقاً حتى وإن تم انتهاكها؛ فحقوق الإنسان غير قابلة للتصرف.

4. هل للناس حق اختيار الحقوق التي يمتلكونها؟ هل يمكن أن يكون لك فقط بعض الحقوق، وليس كلها (مثلاً: الحق في التعليم ولكن ليس لك الحق في حرية التعبير)؟ الجواب: لا؛ إن الحقوق مترابطة، ولا تتجزأ.  
**ملحوظة للمدرب:** استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان مترابطة، ولا تتجزأ. وإن هذا يشير إلى تساوي أهمية كل حق من حقوق الإنسان. ولا يمكن منع شخص من أحد حقوقه لأن شخصاً آخر أقر أنه أقل أهمية، أو غير أساسي.
5. كيف يرتبط النوع الاجتماعي بحقوق الإنسان؟ هل النساء في بلدك لهن نفس الحقوق كالرجال؟ هل حقوق المرأة عالمية، ولا يمكن التصرف فيها ولا تتجزأ؟
6. هل هناك أي حقوق تريد إضافتها - الآن - إلى القائمة النهائية؟
7. هل ذكر أحد ما بشكل منفرد أحد الحقوق، ولم يُذكر في أي من القوائم؟
8. انظر إلى بعض الحقوق المذكورة. ما هي المسؤوليات المترتبة على هذه الحقوق؟  
**ملحوظة للمدرب:** استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن الحقوق دائماً تأتي مع المسؤوليات، لهذا السبب أيضاً الحقوق لا تتجزأ. سيتم استكشاف هذه النقطة بتعمق في الجلسات التالية.
9. كيف يرتبط بمبدأ حقوق الإنسان بالجلسة السابقة حول السلطة، والموافقة، واستخدام القوة؟
10. هل الحقوق التي وضعتها تضمن حقوق الأطفال؟ لماذا أو لم لا؟  
**ملحوظة للمدرب:** إنه سؤال مهم جداً. إذا لم يُضمّن المشارك حقوق الأطفال في قائمته، أسأله لماذا يجب أن يكون للأطفال قائمة منفصلة لحقوق الإنسان.

### ملخص الجلسة:

1. لأن حقوق الإنسان لا يمكن التصرف فيها، ولا تتجزأ؛ فإنه لا يمكن مصادرتها من الناس، ولا يمكن لحكومة، أو أفراد التقرير بأن بعض الحقوق غير مهمة، أو غير أساسية.
2. من أجل مطالبة الأفراد بحقوقهم، عليهم أن يدركوا المسؤوليات المترتبة على هذه الحقوق. على سبيل المثال: كل شخص لديه الحق في التعبير عن رأيه، وبالتالي عليه مسؤولية ترك



الآخرين يعبرون عن آرائهم أيضاً.

3. بناءً على الإجابات في النشاط السابق حول ما إذا كان ينبغي أن يكون للأطفال حقوقهم، أشر إلى أن حقوق الإنسان مهمة للجميع، بمن فيهم الأطفال. استخدم هذا للربط بالجلسة القادمة.

## معلومات عن محتوى الجلسة



### نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>13</sup>

#### موجز الدباجة

تقر الجمعية العامة بأن الكرامة المتأصلة، والحقوق المتساوية، وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية: هي أساس الحرية، والعدل، والسلام في العالم. وينبغي أن تكون حقوق الإنسان محمية بسيادة القانون، وتعزيز العلاقات الودية بين الدول. لقد أكدت شعوب الأمم المتحدة إيمانها بحقوق الإنسان، وكرامة، وقيمة الإنسان، والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. أنهم مصممون على تعزيز التقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة، وكفل حرية أكبر، كما وعدوا بتعزيز حقوق الإنسان، والتوصل إلى فهم مشترك لهذه الحقوق.

#### ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

**المادة 1:** كل إنسان حر، ويجب معاملة الجميع بنفس الطريقة.

**المادة 2:** الجميع متساوون على رغم الاختلافات، مثل لون البشرة، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة.

**المادة 3:** لكل فرد الحق في الحياة، والعيش في حرية وأمان.

**المادة 4:** لا يجوز إخضاع أحد للعبودية، ويحظر الرق.

**المادة 5:** لا أحد يملك الحق في إيذاء، أو تعذيب شخص آخر.

**المادة 6:** الجميع لهم الحق في أن يعاملوا على قدم المساواة بموجب القانون.

<sup>13</sup>مقتبسة من:

- المادة 7:** كل الناس سواسية أمام القانون؛ ويجب أن ينطبق القانون على الجميع.
- المادة 8:** لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما لا تحترم حقوقه.
- المادة 9:** لا أحد له الحق في حبس شخص دون وجه حق، أو طرده من بلده.
- المادة 10:** لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة.
- المادة 11:** كل شخص بريء حتى تثبت إدانته.
- المادة 12:** لكل شخص الحق في طلب المساعدة عند محاولة إلحاق الأذى به، ولا يحق لأحد دخول منزله، أو فتح رسائله، أو إزعاجه، أو عائلته بدون سبب وجيه.
- مادة 13:** لكل فرد حرية التنقل حسب رغبته .
- مادة 14:** لكل فرد الحق في اللجوء، وطلب الحماية في حالة التعرض للاضطهاد، أو الشعور بخطر الاضطهاد.
- مادة 15:** لكل فرد الحق في الانتماء إلى بلد، ولا يمتلك أحد الصلاحية لمنعه من الانتماء لبلد آخر إذا رغب في ذلك
- مادة 16:** لكل شخص الحق في الزواج، وتكوين أسرة.
- مادة 17:** لكل شخص الحق في الامتلاك، والحياسة.
- مادة 18:** لكل شخص الحق في ممارسة، واتباع تعاليم دينه، وتغيير دينه إن رغب في ذلك.
- مادة 19:** لكل شخص الحق في التعبير عن معتقداته، وأن يعطي، ويتلقى معلومات.
- مادة 20:** لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات، والانضمام إلى الجمعيات بطريقة سلمية.
- مادة 21:** لكل فرد الحق في الاختيار، والمشاركة في حكومة بلده.
- مادة 22:** لكل فرد الحق في الضمان الاجتماعي، والحصول على فرص لتطوير مهاراته.
- مادة 23:** لكل فرد الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة آمنة، والانضمام إلى اتحاد تجاري.
- مادة 24:** لكل فرد الحق في الراحة والترفيه.
- مادة 25:** لكل فرد الحق في مستوى معيشي مناسب، وتلقي المساعدة الطبية عند المرض.

**مادة 26:** لكل فرد الحق في التعلم .

**مادة 27:** لكل فرد الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعه.

**مادة 28:** على الجميع احترام النظام الاجتماعي، والذي يضمن وجود كل هذه الحقوق.

**مادة 29:** على الجميع احترام حقوق الآخرين، والمجتمع، والممتلكات العامة.

**مادة 30:** لا يحق لأحد إلغاء أي من الحقوق المذكورة في هذا الإعلان.

## الجلسة 2 : اتفاقية حقوق الطفل



الزمن: ساعة، و30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على مواد اتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بالتعليم، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. تحديد مسؤوليات الأطفال إلى جانب حقوقهم.
3. ضرب أمثلة على انتهاكات حقوق الأطفال.



### الأساليب المستخدمة:

1. نشاط جماعي.
2. نقاش مجموعات صغيرة.
3. عصف ذهني.



### المواد:

- ورق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- وعاء لقصاصات الورق.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
- حقوق الطفل.



### تجهيزات المدرب:

1. راجع ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لتتمكن من الحديث عن المواد بعبارة أنت. أعط اهتماماً خاصاً للمواد المتعلقة بالطلاب والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

2. للنشاط 1، جهز نسخة من **حقوق الطفل** ( انظر: معلومات عن محتوى الجلسة)، قص الحقوق الثمانية لتحصل على ثمان قصاصات من الورق. في حال صعوبة الحصول على نسخة من حقوق الطفل، اكتب الحقوق الثمانية مع تفسيراتها على قصاصات ورقية.

3. للنشاط 3، جهز قصاصات ورق إضافية كُتِبَ عليها حقوق الطفل إذا كان عدد الطلاب يستلزم ذلك.

### ملحوظات المدرب:

1. في بعض البلدان كان هناك رد فعل عنيف ضد حقوق الأطفال لأن بعض البالغين أسأؤوا فهم هذا الموضوع وانتابهم قلق بسبب حصول الأطفال على حقوق، خوفاً من أن الأطفال سيصبحون أحراراً ليفعلوا ما يريدون ويتجاهلوا أهلهم أو أي سلطة. بعض المشاركين قد تساورهم نفس المخاوف، لذا تأكد من مناقشة هذا مناقشة مستفيضة في النشاط 2.

2. حقوق الأطفال تساعد في تعليم الأطفال الاحترام، ولا تعد تهديداً لسلطة البالغين. إن الأطفال لهم حقوق، لكن عليهم مسؤوليات أيضاً. تعمل حقوق الأطفال على تشجيع الأطفال ليكونوا محترمين، ليس فقط مع أنفسهم، ولكن مع معلمهم والأطفال الآخرين. على سبيل المثال، كون الأطفال يملكون الحق في حمايتهم من سوء المعاملة، عليهم أيضاً مسؤولية عدم البلطجة أو إيذاء بعضهم البعض. كما أن على الأطفال تحمل مسؤولية تعليمهم - مثلاً: احترام قواعد الصف ومعلميهم. تأكد من التركيز على أن الحقوق والمسؤوليات مرتبطة غير قابلة للتجزئة.

3. في جميع أنحاء العالم، يتم تعليم الأطفال ضرورة الاستماع للبالغين وتنفيذ ما يُطلب إليهم. مع وجود هذه الحقيقة، على الراشدين العمل لصالح الطفل. ارجع إلى قضايا الموافقة والسلطة واستخدام القوة.

### النشاط 1: اتفاقية حقوق الطفل (30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين مراجعة القائمة الرئيسية لحقوق الإنسان من الجلسة 1. اسأل المشاركين ما إذا كانت القائمة تتضمن بشكل خاص حقوق الأطفال.

2. عرف اتفاقية حقوق الطفل، مشيراً إلى أنه تم تطويرها، لأن قادة العالم شعروا بأن الأطفال بحاجة إلى رعاية وحماية خاصة بعكس البالغين. كما أنهم أرادوا التأكد من إقرار العالم بأن

الأطفال أيضاً، لهم حقوق. أشر إلى مستشاري المجتمع سيساعدون في الحفاظ على حقوق الأطفال.

3. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل** في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع. أخبر المشاركين بأنهم سيقومون بمراجعة الحقوق المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكذلك سوء المعاملة.
4. ضع قصاصات الورق التي كُتبت عليها **حقوق الأطفال** في وعاء. اطلب إلى كل مشارك سحب قصاصة ورق من الوعاء واحدا تلو الآخر. اطلب إلى كل مشارك قراءة الحق وكذلك قراءة تفسيره من المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.
5. وجه السؤال لبقية المشاركين عن الفقرة المتعلقة بالحق الذي قرأه زميلهم للتو.
6. كرر ذلك مع كل حق من حقوق الأطفال .

## النشاط 2: حقوق ومسئوليات الأطفال والراشدين (30 دقيقة)

1. اشرح أنه مع الحقوق تأتي المسؤوليات. فعلى سبيل المثال، يأتي مع الحق في أن يتم التعامل معهم على قدم المساواة مسؤولية أن يُعاملوا الآخرين على قدم المساواة.
2. اسأل المشاركين ما هي المسؤوليات التي تقع على الأطفال تجاه غيرهم من الأطفال والراشدين؟ بعد مناقشة قصيرة، الفت انتباههم إلى المواد الواردة في اتفاقية حقوق الطفل التي تتحدث عن مسئوليات الأطفال.
3. ارجع إلى **المادة 29**: على الأطفال تحمل مسؤولية خاصة، وهي احترام حقوق آبائهم، وينبغي أن يهدف التعليم إلى تنمية احترام القيم وثقافة آبائهم.
4. اسأل المشاركين عن الحقوق التي يملكها الآباء، وأولياء الأمور على أطفالهم. وكيف تدعم اتفاقية حقوق الطفل حقوق البالغين؟ قدم الأمثلة التالية، إذا لزم الأمر:
  - **المادة 5**: تحترم اتفاقية حقوق الطفل مسئوليات، وحقوق، وواجبات الوالدين، أو الأوصياء الشرعيين في تنشئة الطفل.
  - **المادة 14**: تم توجيه الحكومات لاحترام حقوق، وواجبات الآباء، والأوصياء القانونيين في توجيه الطفل لممارسة حقه في التعبير.
5. اسأل المشاركين ما إذا كان هناك تضارب بين حقوق البالغين والأطفال. فإذا كان الأمر كذلك،



اسأل المشاركين: كيف يمكنهم تسوية هذا الأمر بصفتهم مستشاري مجتمع؟  
ملحوظة للمدرب: امنح المشاركين وقتاً لمناقشة هذه القضية؛ حيث أثبتت التجربة أن تحقيق التوازن بين الحقوق، والمسؤوليات يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً لبعض البالغين قبل تحقيق الرضا التام. كما أنها فرصة لتعزيز المادة 3، التي تنص على أن المصلحة الفضلى للطفل هي الاعتبار الأساسي في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال.

### النشاط 3: دراسة حقوق الطفل (30 دقيقة)

1. قسم المشاركين إلى مجموعات ثنائية مكونة من الجنسين. أعط كل زوج أحد الحقوق الثمانية التي تمت مناقشتها في النشاط 1 (بعض الحقوق سيتم تكرارها إذا كان هناك أكثر من ثمانية مجموعات).
2. أخبر كل ثنائي بالتوصل إلى مثال توضيحي لأحد الحقوق التي لا يتم الوفاء بها. يتوجب عليهم استخدام أمثلة مألوفة لديهم. على سبيل المثال: الطفل الذي يطلب إليه البقاء بالبيت، والعمل بدلاً من حضور المدرسة؛ يعني حرمان الطفل من الحق في التعليم.
3. بعد التوصل إلى مثال لأحد الحقوق التي لا يتم الوفاء بها، اطلب منهم الخروج بالعدد الممكن من الحلول للمساعدة في تحقيق ذلك الحق.
4. أعط كل ثنائي 15 دقيقة للتفكير في أمثلة وحلول. اجعل كل ثنائي يشارك أمثلته، وحلوله مع المجموعة الأكبر.
5. اسأل المشاركين عما تعلموه من هذا النشاط، وكيف يمكنهم استخدام ذلك في أدوارهم بصفتهم مستشاري مجتمع.

### ملخص الجلسة

1. يمكن لمستشاري المجتمع المساعدة في تحقيق حقوق الأطفال عن طريق معرفة ما هي حقوق الأطفال، والمساعدة في الدفاع عن تلك الحقوق وتحقيقها.
2. احترام حقوق الأطفال يتناغم مع حقوق الكبار.
3. الأطفال والكبار لديهم مسؤوليات كما لديهم حقوق.





## ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل<sup>14</sup> (CRC)

ماذا...

"الحقوق" هي ما يجب أن يحصل عليها كل طفل. وجميع الأطفال يمتلكون الحقوق نفسها. وهذه الحقوق مسجلة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وقد قامت كل البلدان تقريباً بالموافقة على هذه الحقوق. كل الحقوق على علاقة ببعضها البعض وجميعها ذات أهمية بالغة.

الحقوق تعني التفكير في ما هو أفضل لمصلحة الأطفال في أية حالة، وما هو خطر على حياتهم، وما يحميهم من الضرر. وعندما يكبر الأطفال يكون لديهم المزيد من المسؤولية لاتخاذ القرارات، وممارسة حقوقهم.

### المسؤوليات...

تعتبر حقوق الطفل حالة خاصة؛ لأن الكثير من الحقوق التي طرحت تحت اتفاقية حقوق الطفل هي مقدمة إما من الراشدين، أو من الدولة. وقد تطرقت الاتفاقية إلى المسؤوليات التي تقع على الأطفال، وعلى وجه الخصوص، احترام حقوق الآخرين، وبالأخص أبويهم. (المادة 29).

### فيما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن أن ترافق الحقوق...

- كل الأطفال، بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم، أو طبقتهم الاجتماعية، أو لغتهم، أو سنهم، أو جنسيتهم، أو ديانتهم يمتلكون هذه الحقوق. كما أن لديهم مسؤولية احترام بعضهم البعض بطريقة إنسانية.
- للأطفال الحق في الحماية من الصراع، والقسوة، والاستغلال، والإهمال. وتقع عليهم مسؤولية عدم مضايقة الآخرين.
- الأطفال لهم الحق في بيئة نظيفة، وتقع عليهم مسؤولية الاهتمام ومراعاة البيئة.

<sup>14</sup> مقتبسة من:

## بنود اتفاقية حقوق الطفل...

**المادة 1:** كل شخص تحت سن الـ18 يتمتع بكافة الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية

**المادة 2:** يتمتع كل الأطفال بهذه الحقوق بغض النظر عن كونهم، أو أين يعيشون، أو نوع عمل والديهم، أو اللغة التي يتحدثون بها، أو الديانة التي يمارسونها، أو نوعهم الاجتماعي، أو ثقافتهم، سواء كانوا معاقين أم أصحاء، أغنياء، أم فقراء، يجب ألا يعامل أي طفل بطريقة غير عادلة بناء على أي من هذه العوامل.

**المادة 3:** على جميع الراشدين العمل على تحقيق ما فيه مصلحة الأطفال. وعند اتخاذ القرار، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النتائج التي قد تؤثر على الأطفال.

**المادة 4:** تتحمل الدولة مسؤولية حماية حقوق الطفل. كما يجب على الدولة أن تساعد الأسر على تأمين حماية حقوق الأطفال، وخلق محيط يمكنهم من النمو، والوصول إلى إمكانياتهم.

**المادة 5:** تتحمل عائلات الأطفال مسؤولية مساعدة الأطفال على ممارسة حقوقهم، والتأكد من أن حقوقهم محمية.

**المادة 6:** لجميع الأطفال الحق في الحياة.

**المادة 7:** لكل طفل الحق في أن يكون له اسم مسجل، وجنسية.

**المادة 8:** يمتلك الأطفال حق الهوية - وهي تقرير رسمي عن كونوا. ولا يمتلك أحد الحق في انتزاعها منهم.

**المادة 9:** يمتلك الأطفال حق العيش مع والديهم. ويمتلكوا حق العيش مع عائلة تهتم بهم.

**المادة 10:** يجب أن يُتاح للعائلات التي تعيش في دول مختلفة التنقل بين هذه الدول ليبقى الآباء والأطفال معاً كعائلة.

**المادة 11:** للأطفال الحق في الحماية من ألا يخرجوا من بلدهم بطريقة غير قانونية.

**المادة 12:** للأطفال الحق في التعبير عن وجهة نظرهم، وعلى الراشدين الاستماع إليهم بجدية.

**المادة 13:** للأطفال حق التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق الكلام، أو الرسم، أو الكتابة أو أي طريقة أخرى طالما أنها لا تضر الآخرين.

**المادة 14:** للأطفال الحق في اختيار الديانة والمعتقدات. وعلى الآباء توجيه أطفالهم في هذه الأمور

**المادة 15:** للأطفال الحق في اختيار محيطهم من الأصدقاء والاشترك في جماعات طالما أنها لا تشكل خطراً على الآخرين.

**المادة 16:** للأطفال الحق في الخصوصية.

**المادة 17:** للأطفال الحق في الحصول على معلومات موثوقة بها، سواء من الراديو، أو الصحف، أو الكتب، أو الكمبيوتر، أو المصادر المختلفة الأخرى التي تشكل جانباً مهماً في حياتهم. بينما يتحمل الراشدون مسؤولية ضمان عدم وجود مواد ضاره في هذه الوسائل، وعلى هذه الوسائل أن تساعد على فهم، واستيعاب المعلومات التي يحتاجون إليها.

**المادة 18:** للأطفال الحق في الرعاية من قبل والديهم إذا أمكن.

**المادة 19:** للأطفال الحق في الحماية من أي ضرر بدني، أو نفسي.

**المادة 20:** للأطفال الحق في الاهتمام والرعاية الخاصة في حالة عدم إمكانية عيشهم مع والديهم.

**المادة 21:** للأطفال حق الحماية، والرعاية في حالة التبني والكفالة.

**المادة 22:** للأطفال الحق في الحماية الخاصة والمساعدة في حالة اللجوء (إذا تمكنوا من ترك بلدهم والعيش في بلد آخر)، بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية.

**المادة 23:** للأطفال الذين يعانون أي نوع من الإعاقة الحق في التعليم الخاص، بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية، ليعيشوا حياة كاملة ومستقرة.

**المادة 24:** للأطفال الحق في رعاية صحية جيدة، ومياه نظيفة، وطعام مغذي، وبيئة نظيفة ليقبوا بصحة جيدة.

**المادة 25:** إذا عاش الأطفال ضمن برنامج الكفالة، أو ظروف أخرى بعيدة عن البيت، فإنهم يمتلكون الحق في مراجعة أوضاعهم للتأكد من حصولهم على أفضل أنواع الترتيبات.

**المادة 26:** للأطفال الحق في الحصول على المساعدة من الحكومة إذا كانوا فقراء، أو في احتياج.

**المادة 27:** للأطفال الحق في مستوى معيشة يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويجب على الدولة تحقيق هذا، وبالذات الطعام، والملابس، والسكن.

**المادة 28:** للأطفال الحق في التعليم، و إكمال أعلى مستوى باستطاعتهم من التعليم، ويجب أن تحترم

أساليب الانضباط في المدارس كرامة الأطفال. فعلى الدولة إلزام إدارة المدرسة بأن تقوم بمراجعة سياسات الانضباط، القضاء على أي ممارسة تتضمن العنف البدني، أو النفسي، الإساءة أو التجاهل.

**المادة 29:** يجب أن يطور التعليم شخصية كل طفل ومواهبه إلى الحد الأقصى، ويجب أن يشجع الأطفال على احترام آبائهم، وثقافتهم، وثقافة الآخرين.

**المادة 30:** للأطفال الحق في ممارسة ثقافتهم، ولغتهم، وديانتهم الخاصة. يحتاج أصحاب الأقليات والسكان الأصليين إلى حماية خاصة.

**المادة 31:** للأطفال الحق في الاسترخاء، واللعب.

**المادة 32:** للأطفال الحق في الحماية من العمل الذي يضرهم، أو يشكل خطر على صحتهم، أو تعليمهم. وإذا عملوا فعليهم العمل في بيئة آمنة ومقابل أجر منصف. يجب أن لا يؤثر عملهم بأي شكل من الأشكال على حقوقهم الباقية كحق التعليم، وحق اللعب.

**المادة 33:** للأطفال الحق في الحماية من المخدرات، وتجارة المخدرات.

**المادة 34:** للأطفال الحق في التحرر من الإساءة الجنسية، والاستغلال.

**المادة 35:** لا يسمح لأي شخص بأن يختطف، أو يبيع الأطفال.

**المادة 36:** للأطفال الحق في الحماية من الاستغلال.

**المادة 37:** لا يسمح لأي شخص أن يعاقب الأطفال بطريقة وحشية، أو ضارة.

**المادة 38:** يجب رعية والاهتمام بالأطفال الذين تأثروا من الصراعات المسلحة.

**المادة 39:** للأطفال الحق في العناية الخاصة للمعافاة في حالة تعرضهم للاستغلال، والإهمال والإساءة.

**المادة 40:** للأطفال الحق في المساعدة القانونية، والمعاملة المنصفة في نطاق نظام عدالة يحترم حقوقهم.

**المادة 41:** إذا كانت قوانين الدولة تحمي الأطفال بشكل أفضل مما تنص عليه الاتفاقية، فيجب استمرار هذه القوانين.

**المادة 42:** للأطفال الحق في معرفة حقوقهم. يجب على الراشدين الإلمام بهذه الحقوق، ليساعدوا الأطفال بالتعرّف عليها.

**المواد 43 - 54:** تفسر هذه البنود كيفية عمل الدولة، والمنظمات الدولية من أجل حماية حقوق الطفل.

### حقوق الطفل

1. **الحق في التعليم.** للأطفال الحق في الذهاب إلى المدرسة، والتعلم. كما يجب تشجيعهم على الذهاب إلى المدرسة، والوصول إلى أعلى مستوى في التعليم.
2. **الحق في الحماية من الممارسات الضارة.** بعض الممارسات التقليدية تكون مضرّة بصحة الأطفال وتنتهك حقوقهم، مثل الزواج المبكر والقسري، أو الإكراه على ممارسة الجنس. كما أن للأطفال الحق في معرفة مخاطر تلك الممارسات والتي ينبغي حمايتهم منها.
3. **الحق في التمتع بالصحة قدر الإمكان، وأن يكونوا قادرين على الحصول على أفضل ما يمكن من خدمات الرعاية الصحية.** للأطفال الحق في الحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة، ومياه شرب نقيّة، وطعام مغذي، وبيئة نظيفة وآمنة، ومعلومات لمساعدتهم على البقاء آمنين.
4. **الحق في الخصوصية والسرية.** إن قام الطفل بإخبار الطبيب أو مستشار المجتمع بشيء لا يريد أحداً آخر أن يعرفه، فيجب عندها احترام خصوصيته. إلا أنه عند تعرضه للأذى، يكون على الراشدين واجب إعلام الآخرين الذين يمكنهم حمايته.
5. **الحق في التحرر من الإيذاء والاستغلال.** لا يجب على أحد، بما في ذلك الأهل، أو الأقارب، أو مستشاري المجتمع إيذاء الأطفال. على الحكومة ضمان حماية الأطفال من الاعتداء، واتخاذ الإجراءات إن تعرضوا للعنف، أو الاعتداء.
6. **الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم.** عندما يتم اتخاذ القرارات بشأن حياتهم، للأطفال الحق في المشاركة في اتخاذ تلك القرارات، ويجب الاستماع إلى مشاعرهم آراءهم وأخذها في الاعتبار.
7. **الحق في الانضمام إلى مجموعات.** للأطفال الحق في رؤية أصدقائهم، وتشكيل جماعات للتعبير عن أفكارهم، طالما لا يتم خرق أي قوانين. كما لهم الحق في المطالبة العلنية لتوفير

حقوقهم. ومن بعض الطرق لعمل ذلك، الاجتماع مع أصدقائهم، ومناقشة موضوعات، أو إنشاء مجموعات.

8. الحق في حرية التعبير. للأطفال الحق في التفكير، والاعتقاد بما يعجبهم، طالما لا يتم إيذاء أحد. كما لهم الحق في تشكيل آرائهم الخاصة.

## الجلسة 3 : حقوق الأطفال – من المسئول عنها؟

الزمن : ساعتان و 30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال المتعلقة بالمدرسة، والتعليم.
  2. إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس هو انتهاك لحقوق الأطفال.
  3. شرح أدوارهم بصفتهم مستشاري مجتمع، وكذلك مسؤوليات الآخرين تجاه احترام حقوق الأطفال.

### الأساليب المستخدمة:



1. نشاط مجموعات صغيرة.
2. النقاش.

### المواد:



- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- مواد عرض.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال.
- قصة ألفا.

## تجهيزات المدرب:



1. راجع تعريف المساواة بين الجنسين.
2. اكتب ما يلي كمرجع على ورقة فليب شارتر:
  - الطالب: ألفا
  - المعلم
  - الأسرة: الأب، الجدة، العمّة
  - أعضاء المجتمع: السيدة/ أوشر
  - إدارة المدرسة
3. اكتب الأسئلة التالية للنشاط 1 على ورقة فليب شارتر:
  - هل أنتهكت حقوق الطالب؟
  - كيف أثر هذا الانتهاك على الطالب؟
  - ماذا بوسع الطالب أن يفعل في هذا الوضع؟ هل هناك أية فرصة لحصوله على مساعدة؟
  - كيف ستتصرف لو لجا إليك هذا الطالب طلباً للمساعدة؟
4. اكتب كل عبارة من العبارات التالية على ورقة فليب شارتر منفصلة: "العنف"، "النوع الاجتماعي"، "السلطة"، "حقوق الطفل".

## ملحوظات المدرب:



1. في النشاط 2، أشر إلى أنه بالرغم من تكلم ألفا في الصف، إلا أن العقاب الذي تلقاه من معلمه كان قاسياً جداً ومؤذياً، ولأن المعلم يتحمل مسؤولية دعم حقوق الأطفال كان بإمكانه انتهاز الفرصة للتحدث إلى ألفا، وباقي الطلاب عن مسؤوليات الأطفال في الصف بدلاً من معاقبته بقسوة.
2. في النشاط 2، ابحث عن الروابط التي يمكن استخراجها، واستخدامها لاحقاً كمرجع في الوحدة 7. اكتب القائمة تحت عنوان "المكان الخاص بالموضوعات المؤجلة". لاحظ



المعوقات، مثل الافتقار لإجراءات التبليغ وقلة الإجراءات الوقائية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. فعلى سبيل المثال: قد يقول بعض الناس بالرغم من أن إدارة المدرسة على علم بحدوث انتهاك لحقوق الأطفال، إلا أن الإدارة لا تفعل شيئاً. يمكن مناقشة هذه المعوقات عند محاولة التعرف على كيفية إنشاء شبكة تعامل فعالة في الوحدة 7.

3. ردود الفعل على النشاط 3 يخدم في معرفة ما إذا كانت الرسالة الأساسية تم فهمها وأن المشاركين غيروا من مواقفهم. استخدم هذا النشاط لتوجيه النقاشات وأعد التأكيد على النقاط التي قد يبدو أنها لم تفهم .

### النشاط 1: انتهاك حقوق الطفل (ساعة واحدة)

1. اطلب إلى المشاركين قراءة السيناريوهات المتعلقة بانتهاك حقوق الأطفال لمراجعة ما تم تعلمه عن اتفاقية حقوق الأطفال في الجلسة السابقة. ارجع إلى **ملخص اتفاقية حقوق الطفل** في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

2. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3 - 4 أشخاص. حدد لكل مجموعة أحد السيناريوهات الأربعة (راجع المواد المرجعية لمستشاري المجتمع). قد يكون لبعض المجموعات نفس السيناريو.

3. اطلب إلى المجموعات قراءة ومناقشة السيناريو الخاص بها والإجابة على الأسئلة التالية:

- هل تم انتهاك حقوق الطالب؟
- أي حق تم انتهاكه؟ (على المشاركين الإشارة إلى رقم المادة، وقد يكون هناك أكثر من حق تم انتهاكه)
- كيف يؤثر هذا الانتهاك على الطالب؟
- ماذا بإمكان الطالب أن يفعله في هذه الحالة؟ هل هناك أي خيارات للحصول على

مساعدة؟



- ما الذي ستفعله لو أتى هذا الطالب إليك طالباً المساعدة؟

4. ليس من الضروري أن يحفظ المشاركون أرقام المواد، ولكن النقطة الأهم هي إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس يمثل انتهاك لحقوق الأطفال.
5. ملحوظة للمدرب:

### سيناريو 1

- حرم ريتشارد من حقه في التعليم. (المادة 28)
- كما حرم من حقه في اللعب. (المادة 31)
- حرم من حقه في الحماية من العمل الذي يؤثر على التعليم، أو أنه مضر بصحته. (المادة 32)
- وضح أن الطلاب تقع عليهم مسؤولية تأدية بعض الفروض الدراسية ولكن ليس تلك الفروض التي تؤثر سلباً على صحة الطالب، أو تعليمه كما هو الحال هنا.

### سيناريو 2

- حرمت جلوريا من حقها في التعليم وحق التحرر من الإساءة. (المادة 19,28, و 34)
- لا يملك أحد الحق في أن يلمس الأطفال بطريقة لا تشعرهم بالارتياح. يجب أن يعمل الراشدون لما يخدم مصلحة الطلاب، وهذا يعني أن لا تنتهك حقوقهم بأية طريقة، أو لمسهم بطريقة تشعرهم بعدم الارتياح.

### سيناريو 3

- تتعرض ماري للتمييز لكونها أنثى. (المادة 2) راجع تعريف المساواة بين الجنسين.
- يجب أن يعامل جميع الطلاب بالتساوي، ويشجع الطلاب على بذل طاقتهم القصوى في التعليم.

### سيناريو 4

- حرم توماس من حقه في التعليم بالإضافة إلى حقه في أن ينعم بحياة خالية من الإساءة والعقاب المهين. (المادة 19 و 28)

- كما حرم توماس من حقه في اللعب. (المادة 31)
- و حرم من حقه في التحرر من العمل المضر؛ فالعمل يؤثر على أدائه المدرسي بالإضافة إلى صحته لأنه لا يحظى بقسط كافٍ من النوم. (المادة 32)

6. بعد أن ينتهي المشاركون من مناقشة السيناريوهات، والإجابة على الأسئلة، يجب عليهم عرضها على المجموعة كاملة.

### النشاط 2: قصة ألفا - من الذي يتحمل مسؤولية دعم حقوق الطفل؟ (ساعة واحدة)

1. اربط النشاط بالجلسة السابقة التي تم فيها مناقشة حقوق ومسئوليات الراشدين والأطفال. أخبر المشاركين بأنه سيتم في هذا النشاط دراسة مسئوليات الراشدين الخاصة لحماية حقوق الأطفال.
2. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 3 - 4 أشخاص، واطلب إليهم قراءة قصة ألفا في المواد المرجعية للمعلم.
3. اطلب إلى المشاركين الإجابة على أسئلة للمناقشة. يمكنهم الرجوع إلى ملخص اتفاقية حقوق الطفل لمعرفة ما إذا كانت حقوق ألفا قد تم انتهاكها.
4. اطلب إلى المجموعة كاملة مشاركة إجاباتهم عن أسئلة للمناقشة.

### أسئلة للمناقشة:

1. أي من حقوق ألفا تم انتهاكها؟
2. ما كانت مسؤولية كل فرد لحماية كل حق تم انتهاكه؟ ما الذي فعلوه لحماية حقوقه؟ ما الذي لم يفعلوه لحماية حقوقه؟
3. ما المسؤولية التي على ألفا؟ (تأكد من التركيز على أنه بالرغم من حديث ألفا في الصف ومسئوليته لاحترام معلمه وزملاءه في الصف، إلا أن العقاب كان مبالغاً فيه ومؤذياً).
4. ما هي مسؤولية الحكومة لحماية حقوق ألفا (بالإضافة إلى الأشخاص المذكورين في السؤال 2)؟



5. ما هي المعوقات المتوقعة لمساعدة الطلاب في المطالبة بحقوقهم؟ ما هي الحلول لمساعدة الطلاب للمطالبة بحقوقهم؟
6. ما الذي يمكن عمله لمساعدة الناس على تحمل مسؤولياتهم تجاه دعم حقوق الطفل؟

### النشاط 3: نشاط تأمل ذاتي (30 دقيقة)



1. هذا النشاط هو تجميع لهذه الوحدة بأكملها حول حقوق الإنسان، لذا ارجع إلى الأنشطة السابقة حيث ناقش المشاركون أدوارهم، ومسئولياتهم، واطرح لهم بأن هذا نشاط للتأمل الذاتي. على المشاركين التفكير في المفاهيم المختلفة التي تعلموها في التدريب: العنف، والنوع الاجتماعي، والسلطة، وحقوق مسؤوليات الطفل.
2. وضح لهم بأن هذا نشاط للتأمل الذاتي. على المشاركين إعادة التفكير في المفاهيم المختلفة التي تعلموها في هذا التدريب حول: العنف، والنوع الاجتماعي، والسلطة وحقوق مسؤوليات الطفل.
3. اطلب إلى المشاركين كتابة عبارات توضح ما تعلموه عن العنف والنوع الاجتماعي، والسلطة، وحقوق، ومسؤوليات الطفل، ويجب أن تكتب هذه العبارات على أربعة قطع من الورق، كل عبارة في ورقة منفصلة. أخبر المشاركين بأنه ليس من الضروري وضع أسمائهم على الأوراق. أعلم المشاركين بأن آراءهم يمكن أن تتضمن شيئاً جديداً تعلموه، أو شيئاً فاجأهم حول أي مفهوم، أو أي فهم جديد، أو أي تحول في الرأي..إلخ. ولا يطلب إليهم إعادة كتابة الحقائق، ولكن التعبير عما فاجأهم أكثر في كل من الموضوعات الأربعة الرئيسية في البرنامج التدريبي.
4. في أثناء قيام المشاركين بالكتابة، ضع كلاً من هذه المفاهيم على ورقة منفصلة وعلقها في الغرفة: "العنف"، "النوع الاجتماعي"، "السلطة"، "حقوق ومسؤوليات الطفل".

5. اطلب إلى كل مشارك أن يعلق آراءه على الجدار تحت المفهوم المناسب. وعند انتهاء المشاركين، اطلب إليهم التجول في أرجاء الغرفة لإلقاء نظرة على ما تم تعليقه.

6. اطلب إلى المشاركين التفكير في أدوارهم بصفتهم مستشاري مجتمع، والتفكير في إجابة السؤال التالي: ما هي الرسائل التي يمكن أن تقدم للصغار؟ اطلب إليهم أن يكتبوا إجاباتهم في دفاتر الملحوظات، على أن تبدأ الإجابة بعبارة: "أنا يمكن أن أساعد في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال \_\_\_\_\_." هذه الإجابة ينبغي كتابتها في دفتر الملحوظات تحت عنوان "ما يمكنني عمله لمنع، ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي".

7. اطلب إلى كل شخص قراءة عبارته (عبارتها). على سبيل المثال:

- أستطيع المساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال إخبار الصغار أن لا أحد يملك حق لمسهم بطريقة غير لائقة. (منع)
- أستطيع المساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال مساعدة الطلاب في رفع تقارير عن العنف إذا جاءوا إليّ ومعهم مشكلة. (تعامل).

8. بعد الجلسة، راجع العبارات. إذا ظهر أن هناك أي نوع من سوء الفهم للمادة، خذ وقتك في الجلسة التالية للمراجعة. وإن أمكن، أعد وضع العبارات على الجدران للتذكير بالتدريب.

### ملخص الجلسة:



1. العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس انتهاك لحقوق الأطفال، ويستطيع مستشارو المجتمع مساعدة الطلاب على المطالبة بحقوقهم، كما يمكنهم استخدام حقوق الأطفال لتعليمهم كيف يصبحوا طلاباً مسؤولين.

2. مستشارو المجتمع مسئولون عن حماية حقوق الأطفال، وهم عوامل للتغيير من خلال مساعدتهم الطلاب على المطالبة بحقوقهم، وهذا البرنامج سيمدهم بالأدوات اللازمة لذلك.



## معلومات عن محتوى الجلسة

### سيناريوهات عن انتهاكات حقوق الأطفال

#### سيناريو 1

ريتشارد طالب في الصف الخامس. وهو مستمتع بالمدرسة، إلا أنه لا يذاكر جيداً في معظم المواد. وهو هادئ جداً ويجلس في نهاية الصف، ويعتقد المعلم أنه ليس ذكياً جداً، وعندما يلعب الطلاب الآخرون في أثناء الفسحة - وفي بعض الأحيان في أثناء الحصة - يرسله المعلم إلى ساحة المدرسة ليحفر حفراً للحمامات. وفي بعض الأحيان تكون درجة الحرارة مرتفعة جداً في الخارج، ولا يوجد لدى ريتشارد أي شيء يحميه من حرارة الشمس، أو ماء يشربه. وعندما يسأل أحدهم المعلم لماذا يرسل دائماً ريتشارد خارج الصف؟، يجيب المعلم: "إنه ولد غبي، وعلى أي حال لا يجب أن يكون في المدرسة".

#### سيناريو 2

غلوريا في الـ12 من عمرها، وتستمتع بالمدرسة؛ إلا أنها مؤخراً أصبحت تعاني من مشكلات في مادة الرياضيات، وعرض عليها المعلم أن يقدم لها مساعدة إضافية. وفي أحد الأيام عندما بقيت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك بثديها وقال لها بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة الرياضيات على أن تطلب إلى هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

#### سيناريو 3

ماري وشقيقها التوأم، لاري، سيبدآن دراستهما في الصف الثاني من العام القادم. إن أهمها مريضة، وتحتاج لبقاء أحد الطفلين في المنزل لمساعدتها في الأعمال المنزلية. الأسرة لا يمكنها تحمل نفقات إرسال طفلين إلى المدرسة، وعليها أن تختار من سترسل. لذا قررت أن تجعل لاري يواصل إلى الصف الثاني، وأن تبقى ماري في البيت. رأى والداها أنه من الأفضل لماري أن تتعلم كيف تكون زوجة، وأماً جيدة، لأن هذا هو دورها في الحياة.

#### سيناريو 4

توماس دائماً يتأخر عن الحصة. إنه يعمل حتى وقت متأخر من الليل في مصنع قرميد - وأحياناً حتى الساعة الثانية صباحاً - ليساعد في دعم أسرته، ودفع نفقات مدرسته. وعندما يصل توماس من عمله إلى البيت، يكون متعباً جداً، فلا يتمكن من كتابة واجباته. وبمجرد انتهاء اليوم الدراسي يذهب مباشرة إلى عمله، ولا يملك فرصة لممارسة الرياضة مع الأطفال الآخرين في القرية، وفي بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام

الصف، وتلوي أذنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل ذلك بمعظم الأولاد، وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاتاً.

### قصة ألفا

ألفا طالب نشيط جداً. إنه موهوب، وذكي، ورياضي كبير. منذ صغره كان يعاني من صعوبة في البقاء ساكناً، أو هادئاً. إن جدته تحبه جداً؛ لأنه يذكرها بأبيه (ابنها) عندما كان في عمره. كبر ابنها ليصبح تاجراً ناجحاً وعادةً ما يعطيها مالاً.

بالأمس عاد ألفا من المدرسة ماشياً ببطء شديد، ورأسه مدلى للأسفل. لم يكن يتراقص في مشيته، أو يحيي كل جيرانه كما كان يفعل عادة. سألته جارتها السيدة/ أوشر عن السبب. وشرح لها بأنه ضُرب بالعصا؛ لأنه كان يتكلم في أثناء الحصة. وقد لاحظت العلامات على ساقه. شعرت باستياء من أجله وتذكرت عقابها هي عندما كانت في المدرسة.

لاحقاً التقى ألفا عمته روز فأخبرها بكل شيء ويبدو أنه كان يتكلم في أثناء الحصة، ودون سابق إنذار قامت المعلمة بضربه. قالت المعلمة بأنها ملّت، وتعبت من عدم احترام ألفا لها. أخبرت العمّة/ روز ألفا بأنها أسفة من أجله، إلا أن المعلمين، والإداريين يعرفون ما يقومون به، وأنها لم تكن في وضع يسمح لها بمجادلتهم.

في وقت لاحق من تلك الليلة، أصيب ألفا بالحمى، وكان متألماً لدرجة أنه لم يتناول وجبة العشاء. فسر والده ما حدث؛ لأنه كان من قبيلة من الأقليات ولم يكن متعلماً، ولم يكن لكلمته أي تأثير في المدرسة. وقد شعر بالحزن الشديد، والعجز.

عندما علمت جدة ألفا بالأمر، أرادت أن تفعل شيئاً، إلا أنها شعرت بأن المدرسة أكثر أهمية. إذا تحدثت إلى مدير المدرسة، فقد يواجه ألفا مزيداً من العقاب. لقد أرادت أن ينهي ألفا المدرسة، على عكس ابنها، والد ألفا.

## الوحدة 6: مستشارو المجتمع

# 6

### لماذا هذه الوحدة؟

تُعرف هذه الوحدة المشاركين بأدوار مستشاري المجتمع. وحتى تكون المدارس أماكن أكثر أمناً؛ فإن وجود مستشاري مجتمع مدرسين هو أمر ضروري، وجزء من منهج متكامل للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه. فمستشارو المجتمع بمثابة أوصياء، أو "مساعدين" للطلاب عند الحاجة إلى التبليغ عن حوادث العنف. وفي هذه الوحدة، سيكتسب مستشارو المجتمع الأدوات، والمهارات اللازمة للدفاع عن الطلاب الذين قد يتعرضون للعنف.

مهارات الاستماع ضرورية حتى يغدو مستشار المجتمع فعالاً. وحتى يمكن تقديم دعم هادف إلى الصغار المحيطين؛ فإن مستشاري المجتمع بحاجة إلى التواصل بفاعلية. مهارات الاستماع أمر أساسي بالنسبة للتواصل الفعال. لذا فإن هذه الوحدة تهدف إلى تعريف المشاركين بالمهارات الأساسية للاستماع، وتوفير فرصة لهم لممارسة هذه المهارات.

### ما محتوى الوحدة؟

#### الجلسة 1: من هو مستشار المجتمع؟ (ساعتان)

تبدأ هذه الجلسة بمقدمة لمفهوم مستشاري المجتمع، والمعارف، والمهارات الأساسية اللازمة لمساعدة الصغار الذين تعرضوا للعنف.

#### الجلسة 2: مهارات الاستماع الأساسية (ساعة واحدة)

تُعرف هذه الجلسة المشاركين بمهارات الاستماع الأساسية، وتمنحهم الفرصة لممارسة، وعرض مهارات الاستماع الأساسية.



### الجلسة 3: مهارات الاستماع الفعال ( ساعتان )

سيقوم المشاركون بالبناء على مهارات الاستماع الأساسية التي تم تعلمها في الجلسة السابقة من خلال إضافة مهارات الاستماع الفعال.

### الجلسة 4: ممارسة مهارات الاستماع الأساسية والفعال (ساعة واحدة)

يقوم المشاركون بعرض مهارات الاستماع في هذه الوحدة، وأمامهم فرصة للملاحظة، وتقديم تغذية راجعة إلى المشاركين الآخرين.

## الجلسة 1 : من هو مستشار المجتمع؟

الوقت: ساعتان.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تحديد المعارف، والمهارات الأساسية اللازمة لمساعدة الصغار ممن تعرضوا للعنف.
2. التمييز بين إساءة النصيحة، وتقديم الاستشارة.
3. مناقشة دور مستشاري المجتمع.

### الأساليب المستخدمة:



نقاش مجموعة صغيرة.

### المواد:



- ورق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- صفات مستشار المجتمع الفعال.
- قصة أمينة.
- دور مستشار المجتمع.

### تجهيزات المدرب:



الاطلاع على دور مستشاري المجتمع، وكيف أنه يساعد في تزويد الطلاب ببيئة تعليمية آمنة.

### ملحوظات المدرب:



الكفاءة الذاتية: هي اعتقاد المرء بأنه يمكن أن يؤدي، أو يتعلم القيام بسلوك، أو فعل معين.

## النشاط 1: من هو مستشار المجتمع؟ (30 دقيقة)



1. في بعض المجتمعات، وبسبب التوقعات الثقافية، والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، قد يشعر الناس بالحرج من طلب المساعدة. أخبر المشاركين أن طلب المساعدة ليست علامة ضعف؛ فالأمر يستلزم شجاعة، وقوة لطلب المساعدة. والأرجح أن جميع المشاركين قد لجئوا لطلب مساعدة من شخص في مرحلة ما من حياتهم. أشر إليهم أنهم قد يطلبون المساعدة من: أحد الوالدين، أو معلم، أو زعيم تقليدي، أو محام، أو صديق، أو قريب، أو طبيب، أو عامل صحة، أو زعيم ديني.

2. اسأل المشاركين هل سبق وصادفتهم مشكلة وشعروا بالحاجة للحديث مع شخص ما؟. اطلب إلى المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية على ورقة. هذا تمرين للتأمل الذاتي. لا داعي لأن يشاركوا في أجوبتهم.

- لمن لجأت لطلب المساعدة؟
- لماذا اخترت ذلك الشخص؟
- ماذا حدث حينما التقيت بذلك الشخص في بادئ الأمر؟ وكيف سارت الأمور بعد ذلك؟ ثم ماذا حدث؟
- كيف كان شعورك في نهاية الأمر؟

3. اسأل المشاركين هل شعروا بالارتياح أم أن حالتهم ازدادت سوءاً بعد طلب المساعدة من ذلك الشخص؟ اطلب إليهم إبداء الأسباب.

4. اسأل المشاركين عن الصفات التي يبحثون عنها في الشخص، حين يطلبون إليه المساعدة؛ لحل مشكلة. اكتب الصفات على ورقة فليب شارت حتى يراها الجميع. قد تكون بعض الإجابات المحتملة كالتالي: شخص متفهم، متعاطف، محترم، موثوق به، مهتم،... إلخ.

5. قارن القائمة مع **صفات مستشار المجتمع الفعال** في كتيب المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

## النشاط 2: إبداء النصيحة مقابل الاستشارة (ساعة واحدة)



1. اقرأ قصة أمينة (راجع معلومات محتوى الجلسة).
2. قسم المشاركين إلى مجموعات مكونة من ثلاثة إلى أربعة أشخاص. اشرح للمشاركين أنهم سيقومون بقراءة قصة أمينة.

3. وجه المشاركين لكتابة قائمة بما أحسنت المعلمة فعله، وبما أساءت فعله. ثم اطلب إليهم أن يُضمنوا رأيهم بخصوص شعور أمينة تجاه رد فعل المعلمة.

4. بعد أن نالت المجموعات الفرصة في المناقشة، أخبرهم أن يتشاركوا مع كامل المجموعة.

5. تأكد من الخروج من المناقشة بالنقاط التالية:

- لم تُظهر المعلمة أي تعاطف تجاه أمينة.
- المعلمة بدت مشتتة ولم تعاملها باحترام. ومن المحتمل أن أمينة شعرت بعدم أهميتها.
- تحدثت المعلمة عن مشكلاتها الخاصة، مما جعل أمينة تشعر بعدم أهميتها. المعلمة ألقت باللائمة على أمينة لذهابها إلى منزل المعلم، مما جعلها تشعر أنها غلطتها.
- تطلب المعلمة إلى أمينة نسيان ما حصل، وهو الأمر الذي يقلل من تجربة أمينة.
- تتصحها المعلمة بعدم إخبار والديها، وهو الأمر الذي يجعل أمينة تشعر أنه سر يتوجب عليها الاحتفاظ به لنفسها.

6. اسأل المشاركين عن الفرق بين إساءة النصيحة، وتقديم الاستشارة.

7. قد يتمكن المشاركون من التمييز بين إساءة النصيحة، وتقديم الاستشارة؛ ولكن تأكد أن تشير إلى أن تقديم الاستشارة هي العملية التي يتم تمكين الأشخاص فيها من خلال الحوار من معرفة مشاعرهم، وهذا هو الحل الأكثر فعالية للمشكلة، أما إساءة النصيحة فهي إعطاء رأي للمرء، أو توصيه بما يتوجب عليه القيام به بشأن المشكلة.

8. أشر إلى أن المعلمين وغيرهم من البالغين قد يكون لهم أحياناً أسلوب تسلطي مرعب للطلاب. كما أن مستشاري المجتمع يمكن أن يساعدوا الصغار على إدارة مشكلاتهم بفاعلية من خلال تدريس الكفاءة الذاتية، والمهارات الحياتية التي ستساعدهم لكي يصبحوا بالغين، ويتحملوا المسؤولية. على أنه أحياناً، يخبر البالغون الطلاب ما يجب فعله بدلاً من تشجيعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وكان يتوجب عليهم مساعدة الطلاب على بناء عملية صنع القرار، ومهارات التفكير النقدية؛ لتمكينهم من اتخاذ القرارات السليمة عندما يواجهون صعوبات، وتحديات، مثل: العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

### النشاط 3: ما هو دور مستشار المجتمع؟ (30 دقيقة)

1. توقف لحظة لتشرح فيها كيف أن مستشار المجتمع يتلاءم مع بيئة مدرسية آمنة. أشر إلى أنه تم اختيارهم ليكونوا بمثابة "مساعدين" للطلاب الذين تعرضوا للعنف. إضافة إلى دورهم في



المحافظة على الصغار، واحترام حقوقهم. وأنه من خلال المشاركة في هذا البرنامج، سيتم منحهم الأدوات الأساسية ليكونوا مستشاري مجتمع جيدين.

2. أرجع إلى دور **مستشار المجتمع** في كتيب المواد المرجعية لمستشاري المجتمع. وأشر إلى هدف البرنامج، وماذا يتوقع من مستشاري المجتمع القيام به.

3. اشرح للمشاركين أن هذا التدريب سيزودهم بالمهارات الاستشارية الأساسية على مستوى المجتمع. ومع ذلك، فإن القضايا، والأوضاع الخطيرة قد تستلزم موارد، وتدخلات إضافية.

4. في بعض الأحيان قد يطلب منهم القيام بأشياء خارج أدوارهم كمستشاري مجتمع.

5. اكتب السؤال التالي على ورقة فليب شارت: "ما الذي لا يمثل جزء من دور مستشاري المجتمع؟" اطلب إلى المشاركين أن يعطوا أمثلة عن الأشياء التي هي ليست من أدوار مستشاري المجتمع. استخدم التالي كمحفزات - إذا لزم الأمر - : إقراض المال للأشخاص، دفع تكاليف المواصلات للخدمات الصحية، مواجهة أشخاص غاضبين، أو عنيفين، التعامل مع طالب تعرض لصدمة نفسية، أو مشكلات تأديبية في المدرسة.

6. اختتم النشاط بالإشارة إلى أنه سيكون هناك بعض التحديات بالنسبة لهم، وأنهم قد يحتاجون استخدام مصادر خارجية. من المهم بالنسبة لمستشاري المجتمع العمل معاً وتقديم الدعم لبعضهم البعض وإلى الطلاب المحتاجين. في الوحدة 7، **التعامل - الدعم، والإحالة والتبليغ**، سيقوم المشاركون بدراسة الحاجة لشبكة تعامل، وأهمية معرفة لمن يلجأون للحصول على المساعدة.

7. أخيراً، أشر إلى أن سلامتهم الشخصية تُعد من الأمور المهمة، وعلى مستشاري المجتمع عدم تعريض أنفسهم للخطر.



1. تم اختيار المشاركين للعمل مستشارين للمجتمع في ضوء المهارات، والصفات الخاصة التي لديهم. وأن مستشاري المجتمع هم جزء من منهج متكامل للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه.

2. هذا البرنامج سيزود المشاركين بالمهارات، والمعارف الأساسية؛ لمساعدة الصغار في التعامل مع حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، غير أنه قد يُطلب منهم القيام ببعض الأمور خارج أوار مستشاري المجتمع. وسيقوم المشاركون، في الوحدة 7، بمناقشة طريقة استخدام شبكة التعامل لإحالة الطلاب إلى الأماكن المناسبة للحصول على مزيد من المساعدة.

3. يختلف تقديم الاستشارة عن إسداء النصيحة في أنها تساعد الطلاب على اتخاذ القرار، ومهارات التفكير النقدي وبموجبها يستطيعون زيادة كفاءتهم الذاتية.



صفات مستشار المجتمع الفعال

- التعاطف - صدق المحاولة في أن تضع نفسك في موقف الضحية، أو الصغير، وليس إبداء الشفقة أو العطف.
- الاحترام - اتخاذ كافة الإجراءات الموجهة بالاحترام الخاصة بالاختيارات، والرغبات، والحقوق، وكرامة الضحية الصغير.
- عدم الحكم - تقديم الدعم، والاحترام، والمساعدة لأي شخص، أو للجميع بغض النظر عن قيمك، ومواقفك، أو معتقداتك.
- السرية - احترام خصوصية الفرد. المشاركة في المعلومات - وليس التفاصيل - مع الأشخاص المعنيين، وبموافقة الضحية الصغير فقط. المشاركة في المعلومات الضرورية، والمناسبة فقط. وينبغي حماية الأسماء.
- السلامة - ضمان سلامة الضحية الصغير له الأولوية عند جميع البالغين، والمساعدين في جميع الأوقات.
- المشاركة - إشراك الضحية الصغير في صنع القرار، والتخطيط، وتنفيذ البرامج، والخدمات، والقرارات الأخرى المرتبطة بحالته.
- الاهتمام - تقديم التفهم، الاحترام الإيجابي، والدعم، والتشجيع للضحية الشخص الصغير.

## قصة أمينة

اسمي أمينة وعمري 14 عاماً. كنت مقربة جداً من أحد المعلمين، وكان دائماً يعيرني اهتماماً خاصاً في الصف. وكنت أبقى بعد المدرسة، وأتحدث معه عما يزعجني. كنت أثق به كثيراً. وقد كان لطيفاً معي. لقد ائتمنته وساعدني على التحدث عما يخالجي. وكنا متفقين بأنه سيكون من الجيد لو يتسنى لنا وقت أكثر للحديث؛ لذا ذهبت إلى منزله بموافقة والدي، وفي نهاية المطاف أخبرني أنه يحبني، وبأنني مميزة. وتطورت علاقتنا إلى علاقة جنسية. واكتشفت مؤخراً بأنه يقيم علاقة جنسية مع أربع طالبات غيري، حتى مع طالبات أصغر مني. كان - فقط - يستخدمني للجنس، ولم يحبني أبداً. إنني محرجة، كنت ساذجة وغبية. إنه خطأي؛ لأنني وثقت به. كيف يمكنني إخبار والدي؟ سيقولان بأني جلبت هذا الشيء لنفسني، ولم تتقدم أي من البنات الأخريات بالشكوى. والآن، أراه يتحدث إلى فتاة أخرى من صف أدنى. أنا متأكدة من أنها - أيضاً - تثق به.

بدأت أمينة تواجه صعوبة في التركيز في المدرسة، وأخذت درجاتها تتخفّف، فقد كانت في حالة عصبية شديدة حول إخبار أي إنسان عما حدث مع معلمها؛ لكنها قررت أن تحصل على المساعدة، وذلك من خلال إخبار إحدى معلماتها عما حدث. وحينما دخلت أمينة إلى غرفة المعلمة، كانت المعلمة تتحدث عبر الهاتف؛ فانتظرت أمينة بصبر، إلا أن المعلمة تابعت الحديث دون الاعتراف حتى بوجودها. وفي النهاية أنهت المعلمة مكالمتها الهاتفية، وسألت أمينة عما كانت تريده. أخبرتها أمينة أنها كانت في عجلة من أمرها، وأن عليها العودة إلى المنزل. وبدأت المعلمة في التذمر من اليوم العصيب الذي كانت فيه، وكيف أن طالباتها أصبحن غير مطيعات.

أمينة أخبرت المعلمة عما حدث لها مع ذلك المعلم، فنظرت المعلمة إلى أمينة، وسألتها عن السبب الذي جعلها تذهب إلى منزل المعلم في المقام الأول. أخبرت المعلمة أمينة أنه كان عليها عدم الذهاب إلى منزله، وأن والديها ما كان عليهم أن يسمحوا لها بالذهاب، أيضاً. أخبرتها المعلمة أن ذلك المعلم بعينه معروف عنه أنه يقوم بتصيد طالباته الصغار، وأنه كان عليها معرفة ذلك بشكل أفضل، ونصحتها بنسيان ما حدث، وعدم ذكر ذلك لوالديها. أخبرت المعلمة أمينة أن كل شيء سيكون على ما يرام وأن أمر الحادثة سيكون في ذاكرة النسيان.



## دور مستشاري المجتمع

- تقديم الدعم العاطفي للطلاب. وهذا يعني تقديم مساعدة فورية للطلاب من خلال الإصغاء إليهم، وإظهار الاهتمام بالمشكلة.
- إحالة الطلاب الذين تعرضوا للعنف، والإيذاء إلى الخدمات الطبية، والنفسية، والقانونية التي قد يحتاجون إليها.
- مساعدة الطالب في التبليغ عن حالة العنف.
- مراقبة تقدم الطلاب من خلال المحافظة على التواصل معه، أو متابعة الطلاب.

## الجلسة 2 : مهارات الاستماع الأساسية

الوقت: ساعتان، 30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على خصائص المستمع الفعال.
2. ممارسة مهارات الاستماع الأساسية، بما في ذلك التلميحات غير اللفظية.

### الأساليب المستخدمة:

مناقشات مجموعة صغيرة.



### المواد:

- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: **مهارات الاستماع الأساسية**.



### تجهيزات المدرب:

تجهيز ورقتي فليب شارت: إحداها بعنوان: "الاستماع"، والأخرى بعنوان: "عدم الاستماع".



### ملحوظات المدرب:

عند مناقشة مهارات الاستماع، تأكد من مواعمتها؛ لتصبح ملائمة من الناحية الثقافية. فعلى سبيل المثال، نجد في بعض الثقافات أن النظر إلى شخص ما مباشرة بالعين يُعد تصرفاً فظاً. تأكد وناقش الإشارات التي تعد مناسبة ثقافياً.



## النشاط 1: الاستماع مقابل عدم الاستماع (30 دقيقة)



1. قسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية. وخصص شخصاً واحداً مستمعاً، والآخر متحدثاً. وأخبر المستمعين بعدم الحديث، ولكن عليهم، بدلاً من ذلك أن يبينوا أنهم يستمعون بانتباه في أثناء حديث المتكلم.
2. يجب على المتحدثين البدء في سرد قصة إلى المستمع. ويمكنهم التحدث لمدة 2-3 دقائق. وأخبر المشاركين أن يكونوا متأكدين من استخدام الإشارات اللفظية، وغير اللفظية.
3. بعد دقيقتين إلى 3 دقائق، اطلب إلى المتكلم الخروج من القاعة لبرهة من الوقت.
4. اطلب إلى المستمعين - الآن - إظهار عدم الاهتمام بما يقوله المتكلم عند عودته. ويمكنهم فعل ذلك بأية طريقة يرونها، من خلال الطرق اللفظية، وغير اللفظية.
5. على المتكلمين العودة إلى القاعة. أخبرهم بإعادة سرد القصة، والسماح لهم بالتحدث لمدة 2-3 دقائق.
6. استخدم أسئلة للمناقشة؛ لإجراء النشاط؛ فالأشخاص الذين كانوا يتحدثون عليهم الإجابة عن الأسئلة. يجب تسجيل إجاباتهم عن الأسئلة على ورقة فليب شارت، مع الإشارة إليها عند مناقشة الأمور التي تجعل من المرء مستمعاً فعالاً في النشاط 2.
7. اختتم الجلسة موضحاً أن الاستماع إلى الصغار هو جزء مهم من دور مستشاري المجتمع، وهو من الأهمية بحيث أنه مدرج في إطار اتفاقية حقوق الطفل؛ انظر المادتين: 12 و13.

## أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل شعرت أنه أصغي إليك بعد التجربة الأولى؟ لماذا؟
2. كيف عرفت أن الشخص كان يُصغي إليك؟
3. كيف كان شعورك نحو ذلك؟ هل هو إيجابي أم سلبي؟ اشرح السبب؟
4. كيف كان شعورك بعد التجربة الثانية؟ لماذا؟

5. هل شعرت، وكأنه كان يُصغي إليك؟ لماذا، أو لماذا لا؟
6. كيف جعلك هذا تشعر؟
7. ما الأمور التي لاحظت أنها تغيرت في الطريقة التي كان يعاملك بها زميلك؟

## النشاط 2: خصائص المستمع الفعال (30 دقيقة)

1. ارجع إلى النشاط 1، ولاحظ الطرق التي أظهر من خلالها المستمع أنه كان يصغي. أشر إلى أن بعض الطرق كانت تلميحات غير لفظية، والبعض الآخر كانت لفظية.
2. اسأل المشاركين عن بعض الطرق التي أبدى المستمع من خلالها أنه كان يستمع. وسجل ذلك على ورق فليب شار ت بعنوان "الاستماع".
3. اسأل المشاركين ما هي الطرق التي أبدى المستمع من خلالها أنه لم يكن يستمع؟. سجل ذلك على ورقة فليب شار ت بعنوان: "عدم الاستماع".
4. اطلب إلى المشاركين مقارنة قوائمهم بقائمة مهارات الاستماع الأساسية في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.
5. اشرح لهم أن الجلسة التالية سيتم بناؤها على مهارات الاستماع تلك من خلال إضافة مهارات معقدة، وأن عليهم ممارسة تلك المهارات في سيناريوهات الحياة الفعلية.

## ملخص الجلسة

1. هناك بعض التلميحات اللفظية، والإشارات غير اللفظية التي تُثبت لشخص أن أحدهم مهتماً بما يقول، وأن شخصاً ما يستمع. أشر إلى بعض التلميحات، والإشارات المعروضة في النشاط 1.
2. أشر إلى أن مهارات الاستماع تلك ستساعدهم في أدوارهم بصفقتهم مستشاري مجتمع، وسيتم الاعتماد عليها خلال البرنامج.
3. اطلب إلى المشاركين التعبير عما تعلموه في الوحدة 6. واجعلهم يضيفون إلى صفحة دفتر ملحوظاتهم: " ماذا يمكنني أن أفعل للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه،" من خلال تكملة العبارة التالية: "يمكنني المساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجنبه من خلال.....".

4. اجعل المشاركين يقرؤون عباراتهم.

### معلومات عن محتوى الجلسة



#### مهارات الاستماع الأساسية<sup>15</sup>

1. اجعل ذهنك صافياً، وركز اهتمامك لما يخبرك به الشخص. حاول ألا تتدرب، أو تفكر فيما ستقوله عند الرد.
2. لا تقاطع الشخص، واسمح له أن ينهي كلامه حتى النهاية.
3. اسمح بالصمت الطبيعي. لا تشعر أن عليك أن تملأ الصمت بأسئلتك، أو نصائحك؟ إن الهدوء سيتيح للشخص الوقت للتفكير، وصياغة أفكاره.
4. دع الشخص يعرف أنك تستمع إليه من خلال التشجيع اللفظي: (أههه، أو "نعم"، أو "أفهم")
5. دع الشخص يعرف أنك تستمع إليه من خلال الإشارات غير اللفظية:
  - واجه المتكلم.
  - أومئ برأسك.
  - قم بعرض وقفة مفتوحة.
  - حافظ على مسافة مناسبة.
  - قم باتصال بصري متكرر، وودي.
  - أظهر هدوءك، وارتياحك.

<sup>15</sup>مقتبسة من:

## الجلسة 3 : مهارات الاستماع الفعال

الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية:

1. تعريف مهارات الاستماع الفعال.
2. ممارسة مهارات الاستماع الفعال.



الأساليب المستخدمة:

لعب الأدوار.



المواد:

- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- مهارات الاستماع الفعال.
- سيناريوهات لأنواع العنف الذي يؤثر على الصغار من الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط 4.
- قائمة الملاحظات: مهارات الاستماع الفعال.



تجهيزات المدرب:

مراجعة مهارات الاستماع الفعال. اقرأ، وصف كل مهارة، وحضر أمثلة واقعية. يتم تقديم الأمثلة؛ ولكن عليك مواعتها لتصبح مناسبة ثقافياً.



## ملحوظات المدرب:



- في النشاط 2، قم بتقديم كل مهارة بشكل منفصل حتى لا تربك المشاركين، وبعد تقديم كل مهارة؛ أعط المشاركين فرصة لعرض المهارة. كل مهارة تبنى على التي تليها. وهناك بعض المهارات قد تكون جديدة و تستغرق الكثير من الوقت لإتقان ممارستها.
- تحقق من الفهم؛ ووضح عند الضرورة. يجب على المشاركين الممارسة في مجموعات ثنائية بالتناوب؛ حيث يكون أحدهم مستمعاً، والآخر متحدثاً، ومن ثم عليهم تبديل الأدوار. ومن المقترح أن تقوم باستغلال 10 دقائق لممارسة كل مهارة؛ لكن خذ الوقت اللازم حسب الحاجة.

## النشاط 1 : مهارات الاستماع الفعال (15 دقيقة)



1. راجع مهارات الاستماع الأساسية التي تم مناقشتها في الجلسة السابقة. يشار إليها في بعض الأحيان أنها مهارات استماع "سلبية". وليس هذا نعت سلبي، لكن ذلك يعني أن المستمع لم يفعل أي شيء. الاستماع السلبي يعني الاستماع دون مقاطعة، مع إبداء الاهتمام الكامل بالشخص المتكلم، وباستخدام التلميحات اللفظية وغير اللفظية. فالاستماع السلبي مهم جداً، ويطور الثقة مع المتحدث، ويسمح للمتكلمين أن يعلموا أنه يُستمع إليهم.
2. وضح أن مجموعة المهارات التالية سبني على مهارات الاستماع "السلبية"، ويشار إليها بأنها مهارات استماع فعال.
3. ارجع إلى **مهارات الاستماع الفعال** في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع. تنقسم مهارات الاستماع الفعال إلى أربع فئات. اطلب إلى المشاركين التناوب في قراءة الفئات الأربع، والتعريف، والأمثلة بصوت عال، ثم استعرض كل فئة على حده.
  - التفكير ملياً.
  - إعادة الصياغة.
  - التقييم، والاكتشاف.
  - التحقق من الصحة.
4. وضح أنه في النشاط التالي، سيتدرب المشاركون على كل فئة، وستعطى لهم الفرصة لتجميعها معاً.

## النشاط 2: ممارسة مهارات الاستماع الفعال (ساعة واحدة).



1. استخدم مهارات الاستماع الفعال (معلومات محتوى الجلسة) لإعطاء وصف، ومعنى لكل فئة. يجب على المشاركين الرجوع إلى التوضيحات في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع خلال هذا النشاط.

2. قم بتعريف الفئة الأولى: **التفكير ملياً**. استخدم الأمثلة التالية:

- تشعر بالخوف لأن معلمك يطلب منك بإلحاح المجيء إلى منزله.
- تشعر أنك في خطر فوري؛ لأن أحد الأولاد هدد بضربك.
- تفكر في ترك المدرسة؛ لأنه يتم مضايقتك.

3. ضع المشاركين في مجموعات ثنائية، وحدد أحدهم متكلم والآخر مستمع. أخبر المتكلم أن يتحدث عن "مشكلة" نظرية، وعلى المستمع متابعة **التفكير ملياً** بحسب (الخطوات: أ و ب) لتحديد اسم الحالة، والتوضيح كيف يشعر المتكلم. أعط المشاركين 10 دقائق، ومن ثم أطلب إليهم تبديل الأدوار. تجول في أنحاء القاعة، وتأكد من فهمهم لذلك. وضح المقصود **بالتفكير ملياً**، ومتى يكون لازماً، وذلك قبل الانتقال إلى الفئة التالية من مهارات الاستماع الفعال.

4. عرف الفئة الثانية: **إعادة الصياغة**. وشرح معناها، وأعطهم أمثلة. استخدم الأمثلة التالية:

- اعتقد أن ما أسمعته منك هو أنك خائفة من أن يقوم المعلم بإدخالك إلى منزله في نهاية الأمر. هل يمكنك القول أن هذا صحيح؟
- إن كنت أفهمك بشكل سليم؛ فأنت خائف؛ لأن هذا الولد سيقوم بضربك مجدداً، وأنت تريد الحماية. هل هذا ما كنت تقوله؟
- يبدو لي أنك قلقاً بشأن سلامتك أكثر من البقاء في المدرسة. هل هذا صحيح؟

5. اطلب إلى المشاركين - في مجموعات ثنائية - عرض: **إعادة الصياغة**. (10 دقائق).

6. عرف الطرق الثلاث المختلفة لعرض عملية التقييم، والاستكشاف، أعط المعنى، وقدم الأسئلة التالية:

أ. الأسئلة المفتوحة:

- أخبرني المزيد عن ذلك.
- ما الأمر الذي يخيفك أكثر؟



• ماذا تود أن يحدث نتيجة قدومك إلي؟

ب. الفهم والبحث عن التوضيح:

• قلت، أريد الخروج فحسب. " ماذا تعني تحديداً بقولك "أريد الخروج فحسب"؟

ج. أسئلة التحقيق:

• هل كان هناك أي شخص آخر - أيضاً؟ هل حصل أي شيء آخر؟

د. الكلمات التشجيعية:

• أود أن أسمع المزيد عن ذلك.

• إنني أصغي إليك؛ تابع.

7. اطلب إلى المشاركين - في مجموعات ثنائية- ممارسة استخدام الطرق المختلفة للتقييم، والاستكشاف. (10 دقائق)

8. عرف الفئة النهائية: **التحقق من الصحة**. أعط المعنى وشارك المثال التالي:  
أفهم أنه أمر صعب، ولكنك اتخذت قراراً هاماً لإخباري بهذا. لقد فعلت الشيء الصواب حينما جئت لإخباري.

9. امنح المشاركين الفرصة لعرض: **التحقق من الصحة**. (10 دقائق).

**النشاط 3: ممارسة مهارات الاستماع الفعال - ووضعا معا (45 دقيقة)**

1. اخبر المشاركين أنهم - الآن - سيمنحون فرصة لاستخدام مهارات الاستماع الفعال بوضعها جميعاً مع بعضها.

2. قسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة أشخاص ، وكل مجموعة يجب أن تختار أحد السيناريوهات **لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار**. اختر شخصاً واحداً متكلماً وآخر مستمعاً والثالث مراقباً.

3. يجب على المجموعة لعب دور السيناريو، حيث يلعب المتكلم دور الطالب في السيناريو، اسرد القصة على مستشاري المجتمع. بعد ذلك، على المشاركين تبديل أدوارهم.



4. على المراقبين استخدام **قائمة الملحوظات: مهارات الاستماع الفعال**، في أثناء مراقبة المتكلم.
5. بعد إتاحة الفرصة لكل مشارك للقيام بلعب كل الأدوار؛ يجب على المراقبين مراجعة **قائمة الملحوظات: مهارات الاستماع الفعال**، وتقديم تغذية راجعة لكل متكلم.
6. على المتكلمين تدوين الملحوظات، وتوثيق المهارات التي لم يقومون بها، ومحاولة تحسين تلك المهارات قبل العرض التالي.
7. أسأل المشاركين عن المهارات التي وجدوا صعوبة أكبر في تذكر استخدامها. أسألهم عن الطرق التي سيتبعونها لشرحها في المستقبل.
8. اختتم النشاط بتذكير المشاركين أن كل واحدة من هذه المهارات تستغرق منهم وقتاً لتطويرها، لاسيما إن كانت مهارات جديدة لم يمارسوها في السابق.

#### ملخص الجلسة:



1. أشر إلى أن تعلم مهارات جديدة يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً، لكن طوال البرنامج سنتاح للمشاركين فرصة توضيح تلك المهارات، وممارستها حتى يشعروا بالارتياح.
2. كرر أن الاستماع إلى الطلاب الذين أتوا إليهم طلباً للمساعدة هي إحدى الوظائف الأكثر أهمية لأدوار مستشاري المجتمع.
3. شجع المشاركين على ممارسة المهارات خارج البرنامج، وفي حياتهم اليومية.



1. التفكير ملياً:

أ. حدد اسم الحالة، والمشاعر التي أعرب عنها الصغير.

ب. افهم بالتحديد ما أخبرك به الصغير. وهذا يتطلب مهارات استماع سلبي فعالة.

2. إعادة الصياغة: يمكن شرح هذه المهارة في جزأين. التغذية الراجعة هي جزء متكامل لإعادة الصياغة الفعالة. كما أن المتكلم الماهر يمكنه استنتاج مثل تلك التغذية (سواءً لفظية أو غير لفظية) دون طرح السؤال صراحة. إعادة الصياغة لا تضيف أية وجهة نظر جديدة، أو تفسير يتجاوز ما يقوله الطالب.

أ. إعادة التعبير: إعادة تعبير - بكلماتك الخاصة - ما يقوله الشخص بطريقه تبرهن فهمك لها. هذه مهارة فعالة جداً، ولاسيما حينما يعبر الصغار كثيراً عن مشاعرهم وقناعاتهم.

ب. أعط تغذية راجعة: اسأل الشخص دائماً - بطريقة ما - إن كنت قد سمعته، أو سمعتها بطريقة صحيحة.

3. التقييم والاستكشاف: يتطلب هذا جمع المزيد من المعلومات من الشخص. طرق التقييم ، والاكتشاف تتطلب التالي:

أ. الأسئلة المفتوحة: هي أسئلة تدعو إلى الإجابة بأكثر من "نعم"، أو "لا". وهي تشجع الشخص على الانفتاح والمزيد من المشاركة، والتفكير بشأن مشاعره، ووضع خياراته - مثلاً: أخبرني المزيد عن ذلك، "ما الشيء الذي تخاف منه أكثر؟"، أو "ماذا تحب أن يحدث نتيجة مجيئك إلي؟"

ب. الفهم والبحث عن التوضيح: يتطلب هذا البحث عن معلومات، وعبارات للتأكد من فهمك بصورة صحيحة. وتستخدم غالباً حينما يقول الشخص شيئاً غير واضح. على سبيل المثال: إذا كان الشخص يقول "أريد الخروج فحسب"، لن تعرف قصده إذا لم تسأله عما يعنيه بقوله "أريد الخروج فحسب".

<sup>16</sup>مقتبسة من:

ج. أسئلة التحقيق: هي أسئلة للحصول على المزيد من المعلومات - مثلاً: هل كان هناك شخص آخر؟ أو هل حدث شيء آخر؟

د. الكلمات التشجيعية: هي عبارات قصيرة تشجع الشخص على قول المزيد، والإطالة، والشرح، وأخذ نظرة عميقة في الوضع القائم - مثلاً: "أود أن أسمع المزيد عن ذلك"، أو "أني مصغ. تابع."

4. التحقق من الصحة: يتطلب ذلك التعرف، واستشعار تحديات المتكلم، والقلق، أو الصعوبة فيما يتعلق بالإفصاح الحساس، أو القرارات، والثناء على جهودهم والشجاعة في المشاركة في المعلومات رغم تلك التحديات الواضحة. على سبيل المثال، "افهم أنه أمر عسير لكنك صنعت قراراً هاماً لإخباري هذا"، أو أنك فعلت الصواب بقدمك إلي."

#### قائمة الملاحظات: مهارات الاستماع الفعال

ملحوظات	غير ملحوظة	تم أدائها بصورة غير كافية	أدائها بكفاءة	مهارات الاستماع الفعال
				1. التفكير ملياً: أ. سميت الحالة . ب. حددت وصرحت بالمشاعر التي تم التعبير عنها.
				2. إعادة الصياغة: أ. إعادة التعبير: أعدت ما قيل بكلمات أخرى. ب. إعطاء تغذية راجعة: سألت الطالب: ما إذا تم فهمه بصورة صحيحة؟
				3. التقييم والاستكشاف: أ. أسئلة مفتوحة: طرحت أسئلة مفتوحة. ب. الفهم والبحث عن التوضيح: تأكدت من الفهم، والتوضيح. ج. أسئلة تحقيق:

				استخدمت أسئلة تحقيق لجمع مزيد من المعلومات.
				د. الكلمات التشجيعية.
				4. التحقق من الصحة:
				تحققت مما قاله الطالب.

## الجلسة 4 : ممارسة مهارات الإصغاء الفعال

الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من ممارسة كل من مهارات الاستماع الفعال، والأساسية معاً.

الأساليب المستخدمة:



لعب الأدوار.

المواد:



- أوراق فليب شارت.
- حامل أوراق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: قائمة الملاحظات: مهارات الاستماع الفعال، والأساسية.

تجهيزات المدرب:



جهاز نسخاً من قائمة الملاحظات: مهارات الاستماع الفعال والأساسية، نسخة لكل مشارك.

ملحوظات المدرب:



1. يمكن للمشاركين وضع قصصهم الخاصة، أو بناؤها على السيناريوهات. وعليهم التركيز على ممارسة مهارات الاستماع، لذا اعمل الأسهل بينهما.
2. على المراقبين مراجعة قائمة الملاحظات: مهارات الاستماع الفعال، والأساسية، وإطلاع كل شخص بعد لعب دور المتكلم. بهذه الطريقة، فإن المشاركين يمكنهم التعلم من بعضهم البعض.

النشاط 1: ممارسة مهارات الاستماع الفعال، والأساسية (ساعة واحدة).

1. هذا النشاط سوف يعطي المشاركين فرصة لممارسة، وعرض جميع مهارات الاستماع المستفادة في الوحدة 6.



2. سيكون هذا النشاط مشابه للنشاط الموجود في الجلسة 3، النشاط 3. على المجموعات اختيار سيناريو مختلف، واختيار متحدث (لعب دور طالب)، ومستشار مجتمعي (مستمع)، ومراقب. 3. على الطالب/الطالبة سرد قصته، أو قصتها إلى مستشار المجتمع في أثناء قيام المراقب باستخدام قائمة الملاحظات: **مهارات الاستماع الفعال، والأساسية**، للتحقق من المهارات المعروضة.

4. بعد إتاحة الفرصة لكل شخص في لعب دور مستمع (مستشار)، يتوجب على المراقب حينها مراجعة قائمة الملاحظات، والإشارة إلى المهارات التي تم عرضها، والمهارات التي يحتاج المستمع إلى تحسينها.

5. على المتكلم إعطاء تغذية راجعة فيما يتعلق بمدى حسن استخدام مهارات الاستماع من قبل المستمع، ويتوجب عليه ملاحظة مناطق التحسين.

6. اختتم النشاط مع كل مشارك بالمشاركة بشيء تعلموه بواسطة لعب الأدوار.

7. مع الإبقاء على مهارات الاستماع في الأذهان، يجب على المشاركين إضافة عبارة إلى صفحة دفتر ملاحظاتهم، "ماذا يمكنني فعله للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه". على سبيل المثال، "استطيع التعامل مع العنف الاجتماعي في المدارس وتجنبه بواسطة عرض مهارات الاستماع حينما يأتي إليّ أحد الطلاب طلباً للمساعدة.

### ملخص الجلسة:



1. أشر إلى أن تعلم مهارات جديدة يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً، لكن طوال البرنامج ستتاح للمشاركين فرصة توضيح تلك المهارات، وممارستها حتى يشعروا بالارتياح.
2. كرر أن الاستماع إلى الطلاب الذين أتوا إليهم طلباً للمساعدة هي إحدى الوظائف الأكثر أهمية لأدوار مستشاري المجتمع.
3. شجع المشاركين على ممارسة المهارات خارج البرنامج، وفي حياتهم اليومية.

قائمة الملحوظات: مهارات الاستماع الفعال، والأساسية:

ملحوظات	غير ملحوظة	تم أداؤها بصورة غير كافية	أداؤها بكفاءة	مهارات الاستماع الفعال والأساسية
				مهارات الاستماع الأساسية:
				1. أصغيت باهتمام إلى الطالب.
				2. سمحت للطالب بالحديث دون مقاطعته.
				3. سمحت بالصمت الطبيعي.
				4. أظهرت إصغاء بعبارات تشجيعية لفظية.
				5. عرضت إشارات غير لفظية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• واجهت المتكلم.</li> <li>• أومأت بالرأس.</li> <li>• عرضت وقفة مفتوحة.</li> <li>• احتفظت بمسافة مناسبة.</li> <li>• حافظت على اتصال بصري متكرر، وودي.</li> <li>• ظهرت بصورة هادئة، ومسترخية.</li> </ul>
				مهارات الاستماع الفعال:
				1. التفكير ملياً:
				أ. أسميت الحالة.
				ب. حددت، وصرحت بالمشاعر التي تم التعبير عنها.
				2. إعادة الصياغة:
				أ. إعادة التعبير: أعدت ما قيل



			بكلمات أخرى.
			ب. إعطاء تغذية راجعة: سألت الطالب إن كان تم فهمه بصورة صحيحة.
			3. التقييم والاستكشاف:
			أ. أسئلة مفتوحة: سألت أسئلة مفتوحة.
			ب. الفهم والبحث عن التوضيح: تحققت بغرض الاستيضاح والفهم.
			ج. أسئلة التحقيق: استخدمت أسئلة التحقيق لجمع المعلومات.
			د. كلمات تشجيعية: استخدمت كلمات تشجيعية لإظهار الاستماع المنتبه.
			4. التحقق من الصحة:
			تحققت مما قاله الطالب.

# الوحدة 7: التعامل - الدعم، والإحالة، والتبليغ

# 7

## لماذا هذه الوحدة؟

يرفع مستشارو المجتمع قدراتهم على التعامل مع الاحتياجات العاطفية، والمادية الملحة للصغار، وذلك من خلال بناء مهاراتهم في الإحالة؛ لتقديم الاستشارة، والدعم الطبي، والمساعدة القانونية، والتبليغ عن حالات الإيذاء عبر القنوات المناسبة (مثل: المدرسة، الشرطة، المسئول المحلي، .... إلخ).

يبدأ مستشارو المجتمع أيضاً بتطوير شبكة للتعامل خاصة بهم، وتحديد المصادر المحلية التي تساعد في إحالة الطلاب إلى الخدمات، والتبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك الخاص بالمعلمين، أو القوانين الوطنية، والمحلية. سيقوم المشاركون بمناقشة العوائق أمام عملية التبليغ والحلول لها. وتتطلب الجلسات في هذه الوحدة توجيه من خبير قانوني محلي، أو شخص مطلع على القوانين، والسياسات الوطنية، خاصة تلك المتعلقة بقطاع التعليم، والتبليغ عن العنف.

## ما محتوى الوحدة؟

### الجلسة 1: ما معنى التعامل؟ (ساعتان و 30 دقيقة)

يتعلم المشاركون المقصود بالتعامل، والتبليغ، وإحالة الطلاب للأشخاص المناسبين، وإنشاء شبكات للتعامل، والدعم.

### الجلسة 2: استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي

(ساعة واحدة)

يدرس المشاركون قواعد سلوك المعلمين الصادرة من الوزارة (أو المدرسة)، لتحديد طريقة استخدامها كأداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه.

### الجلسة 3: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي (ساعتان)

سيناقش المشاركون الإجراءات المناسبة للتبليغ في مجتمعاتهم، وكيفية التعامل مع انتهاكات القوانين المحلية، والوطنية.

## الجلسة 1 : ما معنى التعامل؟

الوقت: ساعتان، و30 دقيقة.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التفريق بين الأنواع الثلاثة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: الدعم المباشر، والإحالة، والتبليغ.
2. تحديد نقاط شبكة التعامل في مجتمعاتهم.
3. شرح طرق إجراء الإحالة الملائمة لحادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
4. شرح طرق التبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
5. وضع إستراتيجية للحصول على الدعم، والتشجيع اللازمين للتبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

### الأساليب المستخدمة:



1. النقاش.
2. عصف ذهني.
3. ألعاب.

### المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- بطائق أسماء فارغة.
- بكرة خيط.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- شبكة التعامل.
- رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة.
- رسم توضيحي للتبليغ، والإحالة.
- نصائح لتفاعل فعال.

### تجهيزات المدرب:



1. راجع شبكة التعامل في معلومات عن محتوى الجلسة للنشاط 1.
2. راجع الرسومات التوضيحية للأنشطة 1-3.

3. اقرأ النشاط 4، ثم أعد تمثيلية، وحدد المشاركين/ الممثلين. كما يمكنك إضافة شخصيات إضافية بناء على الأشخاص المذكورين في النشاطين 2 و3.

- طالبة.
- معلم.
- شرطة.
- مدير مدرسة.
- قابلة.
- طبيب.
- والد، ووالدة الطالبة.
- زعيم ديني.
- زعيم القرية.

**ملحوظات المدرب:**

لا يوجد.



**النشاط 1: الأنواع الثلاثة للتعامل (30 دقيقة)**

1. ارسم دائرة كبيرة في وسط السبورة. (انظر رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة في معلومات عن محتوى الجلسة).



2. في أعلى الدائرة على السبورة، اكتب "التعامل". اسأل المشاركين عن معنى **التعامل** بحسب رأيهم في سياق دور مستشار المجتمع. وشرح لهم بأن الطلاب الذين تعرضوا للعنف سيحتاجون إلى نطاق واسع من الدعم. سيحتاج المشاركون إلى تطوير خطة، وشبكة للتعامل من أجل دعم الصغار الذين لجئوا إليهم.

3. ارسم دائرة أخرى داخل الدائرة الكبيرة اسمها "الدعم المباشر". اسأل المشاركين عن معنى **الدعم المباشر** بحسب رأيهم في سياق دور مستشار المجتمع. وشرح لهم بأن الدعم المباشر يتضمن مهارات سبق شرحها - مثل **مهارات الاستماع** -، ومهارات أخرى ستتم دراستها في هذه الوحدة: **تقييم الوضع، ومساعدة الطلاب في تطوير خطة، وأن تكون متعاطفاً، وإحالة الطلاب للخدمات عند الضرورة.**

4. ثم ارسم دائرة أخرى صغيرة في الدائرة الأكبر "التعامل"، واطب فيها "التبليغ". اسأل المشاركين عن معنى **التبليغ** بحسب رأيهم في سياق دور مستشار المجتمع. وشرح لهم بأنه ضمن نظام تعامل أكبر، هناك حاجة للتبليغ؛ حتى يتحمل المعتدي مسؤولية عمله - من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، وبرامج تعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية أو أنظمة

قوانين عرفية. كما أن التبليغ يعمل كضمان أن لا يعاود المعتدي إيذاء الطلبة والمجتمع.

5. ارسـم دائرة أخرى صغيرة في الدائرة الأكبر "التعامل"، واكتب فيها "الإحالة". اسأل المشاركين عن معنى الإحالة بحسب رأيهم في سياق دور مستشار المجتمع. وشرح لهم بأنه ضمن نظام الإحالة، يقوم المعلمون بإحالة الطلاب إلى الخدمات التي يحتاجونها، مثل الدعم العاطفي والاستشارة، والعلاج والخدمات الطبية، والمساعدة القانونية للضحايا، وأسـرهم.

6. لخص النشاط بالقول إن الطلاب الذين تعرضوا للعنف سيحتاجون لنطاق واسع من الدعم؛ وسيحتاج المعلمون لتطوير شبكة تعامل لدعم الصغار الذين يلجؤون إليهم. كما أن التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي يعني دعم الضحية، وضمان سلامة الصغير الذي تعرض للأذى، وتحميل المعتدي المسؤولية من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، وبرامج تعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية أو أنظمة قوانين عرفية. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **شبكة التعامل** في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

7. كل هذه الدوائر ضمن "التعامل" مهمة؛ وسيقوم المشاركون بتقييم كل حالة على حده لتحديد ما إذا كان الطالب بحاجة للإحالة، أو أن الوضع يستدعي التبليغ. وفي بعض الحالات قد يصادف المشاركون الأنواع الثلاثة من التعامل، وفي حالات أخرى ربما يُكتفى بنوع واحد فقط، أو اثنين.

## النشاط 2: التبليغ (45 دقيقة)

1. ارسـم دائرة على السبورة، واكتب فيها "طالب" (انظر رسم توضيحي للتبليغ والإحالة في معلومات عن محتوى الجلسة). ارسـم على الأقل 10-15 سهماً خارجاً من الدائرة. ثم اشرح لهم أنه سيتم التركيز على التبليغ في النشاط التالي. وشرح لهم أن مستشار المجتمع يحتاج لمعرفة مكان أو جهة التبليغ، وذلك من أجل التبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

2. اسأل المشاركين - كمجموعة كاملة - أين يمكن أن يبلغوا عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ وعليهم تحديد كل النقاط - داخل، وخارج المجتمع - التي سيتوجهون إليها لتقديم البلاغ عن حادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

3. اطلب إلى المشاركين أن يكتبوا إلى جانب نقطة شبكة التبليغ، وظيفة الشخص، والمكان الذي يتواجد فيه، ونوع العنف الذي سيتم التبليغ عنه، وسيقومون بكتابة هذه المعلومات على نقطة التبليغ في نهاية كل خط يمتد من الدائرة. على سبيل المثال:

الشرطة:

- محقق الشرطة.
- قسم الشرطة.

- العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي يُعدّ انتهاكاً للقانون.
4. ثم اطلب إلى المجموعة استعراض كل نقطة في شبكة التبليغ - واحدة تلو الأخرى - وتحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف لكل نقطة تبليغ. على سبيل المثال:
- الشرطة:**
- قسم شرطة.
  - العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي يُعدّ انتهاكاً للقانون.
  - القوة: معرفة بالقوانين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
  - الضعف: مخيف جداً، وربما لا يتم أخذ حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس على محمل الجد.
5. امنح المجموعة 20 دقيقة للعمل على هذه المهمة.
6. اطلب إلى المشاركين إلقاء نظرة على العمل الذي تم إنجازه في النشاط أعلاه، وناقش نقاط شبكة التبليغ داخل المجتمع.
- ملحوظة للمدرب:** قد لا يفكر المشاركون بنفس الأشخاص؛ لذا فقد تختلف جوانب القوة، والضعف.
7. اسأل المشاركين عن سبب أهمية تحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف لنقطة شبكة التبليغ.
8. اشرح لهم بأن التبليغ قد يسبب إحساساً بالخطر، والخوف. وليس من السهل الاقتراب من بعض الناس في القائمة. ماذا لو أن نقطة شبكة التبليغ كانت مخيفة، أو أن الناس شعروا بالخوف من الانتقال بسبب التبليغ؟ ماذا يمكن أن يفعل المعلم؟ اطلب إلى المشاركين المشاركة ببعض الأفكار.
9. اشرح لهم بأن المشاركين لا يمكنهم فعل هذا بمفردهم، وأنهم بحاجة لدعم بعضهم البعض، والمجتمع، والنقاط الأخرى للإحالة، والتبليغ.
10. اشرح لهم بأن مستشاري المجتمع، والمعلمين عادة يودون التبليغ، ويعرفون أن عليهم ذلك، إلا أن هناك حواجز تمنعهم. اسأل المشاركين عن رأيهم في أكثر الحواجز شيوعاً والتي يمكن أن تمنع مستشار المجتمع من التبليغ؟ وجه المشاركين أن يفكروا في شيء يصعب التعامل معه (مثلاً: الخوف من الانتقام، أو خسارة الوظيفة). اكتب هذه الحواجز على السبورة - على الخط العمودي - اكتب كلمة "مستشار المجتمع"، وعلى الجانب الأيمن اكتب كلمة "تبليغ". اسأل مجموعة المشاركين أن يتبادلوا الأفكار حول الطرق التي يمكن بها لمستشار المجتمع أن يصل للجانب الآخر من الحاجز وتقديم البلاغ. اسأل عن الإستراتيجيات، وسجلها على السبورة.
- ملحوظة للمدرب:**

الإستراتيجيات تشمل:

- أ. الذهاب للتبليغ مع معلم مُدرَّب - أو معلمين - ، أو محام للشباب.
- ب. خلق دعم مجتمعي أكبر للتبليغ من خلال إثارة أهميته مع المجلس المحلي للآباء والمعلمين، أو لجنة إدارة المدرسة.
- ج. إيجاد حماية أكبر لمقدمي البلاغ من خلال الحصول على دعم أعضاء المجتمع الفاعلين.

11. اطلب إلى المشاركين تبادل الأفكار عن طريق العصف الذهني للتوصل إلى الطرق التي تمكنهم من دعم بعضهم البعض، أو الحصول على دعم المجتمع من أجل أن تكون عملية التبليغ أسهل، وأضفها إلى قائمة الإستراتيجيات.

### النشاط 3: الإحالة ( 45 دقيقة)



1. ارجع للدوائر المرسومة على السبورة، وذكر المشاركين بأن اسم هذا النوع من التعامل هو: "الإحالة".
2. ارسم دائرة، وارسم على الأقل 10-15 سهماً خارجاً من الدائرة. هذا الرسم التوضيحي هو نفسه في النشاط 2.
3. اطلب إلى المشاركين أن يقترحوا من السبورة مرة أخرى، وبالعامل معاً يتم تحديد كل النقاط- داخل، وخارج المجتمع- التي بإمكانهم تحويل الطلاب إليها للحصول على المزيد من الدعم (العاطفي، أو البدني، أو القانوني). امنحهم وقتاً كافياً للمناقشة، والكتابة على السبورة.
4. ارشد المشاركين أنه إلى جانب كل نقطة إحالة سيقومون بكتابة وظيفة الشخص، والمكان الذي يتواجد فيه، والسبب الذي من أجله يمكن للشخص قبول الإحالة إليه. سيقومون بكتابة هذه المعلومات على نقطة الإحالة في نهاية كل خط يمتد من الدائرة ، فعلى سبيل المثال:  
المستشفى:
  - ممرضة.
  - فحوصات: الحمل/ الأمراض المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية.
5. اطلب إلى المجموعة المرور بكل نقطة في شبكة الإحالة واحدة تلو الأخرى، وتحديد الجوانب المحتملة للقوة والضعف لهذه النقطة. على سبيل المثال:  
المستشفى:
  - ممرضة.
  - فحوصات الحمل/ الأمراض المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية.
  - القوة: فهم حساسية الاحتياج.
  - الضعف: عادة ما يتم نشر الشائعات عن الشخص الذي زارها في المستشفى.



6. امنح المجموعة 20 دقيقة للعمل على هذه المهمة.

#### أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:



1. هل هناك أشخاص، أو منظمات تم ذكرهم في كل من شبكة الإحالة والتبليغ؟ بعض المنظمات والأشخاص يقعون ضمن فئة التعامل نفسها.

2. ما أهمية تحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف للإحالة؟

3. في حالة الممرضة، ماذا بإمكان مستشار المجتمع عمله لتعويض نقطة ضعفها؟ مثلاً، يمكن أن يؤكد مستشار المجتمع للممرضة حساسية هذه الحالة، وأن يطلب إليها أن تحافظ على السرية.

#### النشاط 4: فوضى التعامل (40 دقيقة)

1. أخبر المشاركين بأنك ستمر معهم على سيناريو العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس لتوضيح، كيفية التبليغ، أو الإحالة بالنسبة للطلاب.



2. اطلب إلى المشاركين تحضير بطاقات الأسماء، وتعليقها لكل نقطة استجابة من النشاطين 2 و3، حتى يتم عرض كل نقاط التعامل من قبل الممثلين/ المشاركين. إن كان عدد المشاركين أكثر من عدد نقاط التعامل، يمكن لبعض المشاركين أن يكونوا مراقبين.

3. اطلب إلى المشاركين الذين يُعلقون بطاقات التعامل، أن يجلسوا في دائرة. واجعل الكراسي متجاورة، واطلب إلى المراقبين الوقوف خارج الدائرة.

4. اطلب إلى أحد المشاركين التطوع لتمثيل دور معلم لطالبة في الـ12 من العمر. أعط المشارك بطاقة أخرى مكتوب عليها: "دعم مباشر"؛ لأنها أحد الفئات الثلاثة لنظام التعامل. اشرح للمشاركين بأن مشارك **الدعم المباشر** سيقوم بتفعيل، وإشراك الفئتين الأخريين لنظام التعامل: **التبليغ والإحالة**.

5. اطلب إلى مشارك **الدعم المباشر** أن يقف قريباً من الدائرة (من الخارج)، ويحمل بكرة الخيط.

6. اشرح لهم بأن الخيط يمثل الطالبة ذات الـ12 عاماً التي اغتصبها رجل كان ينتظرها في طريق عودتها إلى المنزل.

7. أخبر المشارك بأن يمسك طرف الخيط وأن يمرر الكرة (مع التأكد من عدم إفلات طرف الخيط) إلى نقطة المصدر المحددة (استخدم النص أدناه لإخبار المشاركين أين يرموا الكرة).
8. أخبر نقطة المصدر الذي يتلقى الكرة أن يلف الخيط حول إصبعه، ثم يرمي الكرة إلى نقطة المصدر التالية، وهكذا.
9. اقرأ قصة الطالب (انظر **نشاط نقطة المصدر** في **محتوى الجلسة**). عند مناداتك لنقطة المصدر، تأكد من أن "ممثل نقطة المصدر" يرمي الكرة إلى نقطة المصدر التالية.
10. أوقف النشاط عند مشاركة كل نقطة مصدر مرتين على الأقل.
11. ستتكون في وسط الدائرة شبكة كبيرة من الخيوط مع كل نقطة مصدر ممسكة بجزء من الخيط.
12. اطلب إلى نقاط المصادر الوقوف، ورمي الشبكة أمامهم على الأرض، ثم الرجوع إلى الخلف، والجلوس. تأكد من أن شبكة الخيوط في مكان يمكن فيه لجميع المشاركين رؤية الفوضى الناتجة.
13. ذكر المشاركين بأن عملهم هو تقليل الفوضى - وتكرار الأذى - خلال عملية التعامل. عدّ بالمشاركين إلى **نصائح لتعامل فعال** في **المواد المرجعية لمستشاري المجتمع**.

### أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ماذا ترون في وسط الدائرة؟
2. هل كانت هذه العملية مفيدة للفتاة؟ ولماذا؟ لم لا؟
3. كم عدد المرات التي كان على الفتاة أن تكرر فيها قصتها؟
4. حتى لو كانت ثقة الفتاة بنفسها كبيرة، أو كانت تتمتع بالمرونة، كيف سيكون الأمر بالنسبة لها لو تكررت مثل هذه القصة المؤلمة مرة بعد أخرى؟
5. ما الذي يمكن عمله لتجنب الوقوع في هذه الشبكة المعقدة من الخيوط؟
6. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه المشاركون للتخفيف من تعقيد الشبكة؟
7. كنقطة مصدر، كم عدد المرات التي تحدث فيها كل مشارك إلى الفتاة؟ هل هناك طريقة يمكن أن يكونوا بها نقاط مصادر أكثر فعالية لهذه الفتاة؟
8. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات ثنائية، واستخدام العصف الذهني للتوصل إلى أفكار حول الطرق التي يمكن لمعلم الفتاة أن يقلل بها من الفوضى الناتجة لعملية التعامل هذه؛ اطلب إلى المشاركين تبادل أفكارهم وكتابتها على السبورة.

9. ذكر المشاركون بدورهم في الحد من الفوضى في التبليغ والإحالة. ذكرهم بقائمة أساليب القيام بذلك (انظر النشاط 3).

### ملخص الجلسة:



1. اشرح لهم بأنه سيكون هناك دائماً تحديات في أثناء التبليغ، والإحالة، ولكن هذه هي وظيفة مستشار المجتمع لتقليص هذه التحديات إلى الحد الأدنى، وجعلها نادرة الحدوث قدر المستطاع.

2. راجع ما الذي يمكن للمشاركين القيام به للحد من فوضى القيام بالتبليغ، والإحالة.



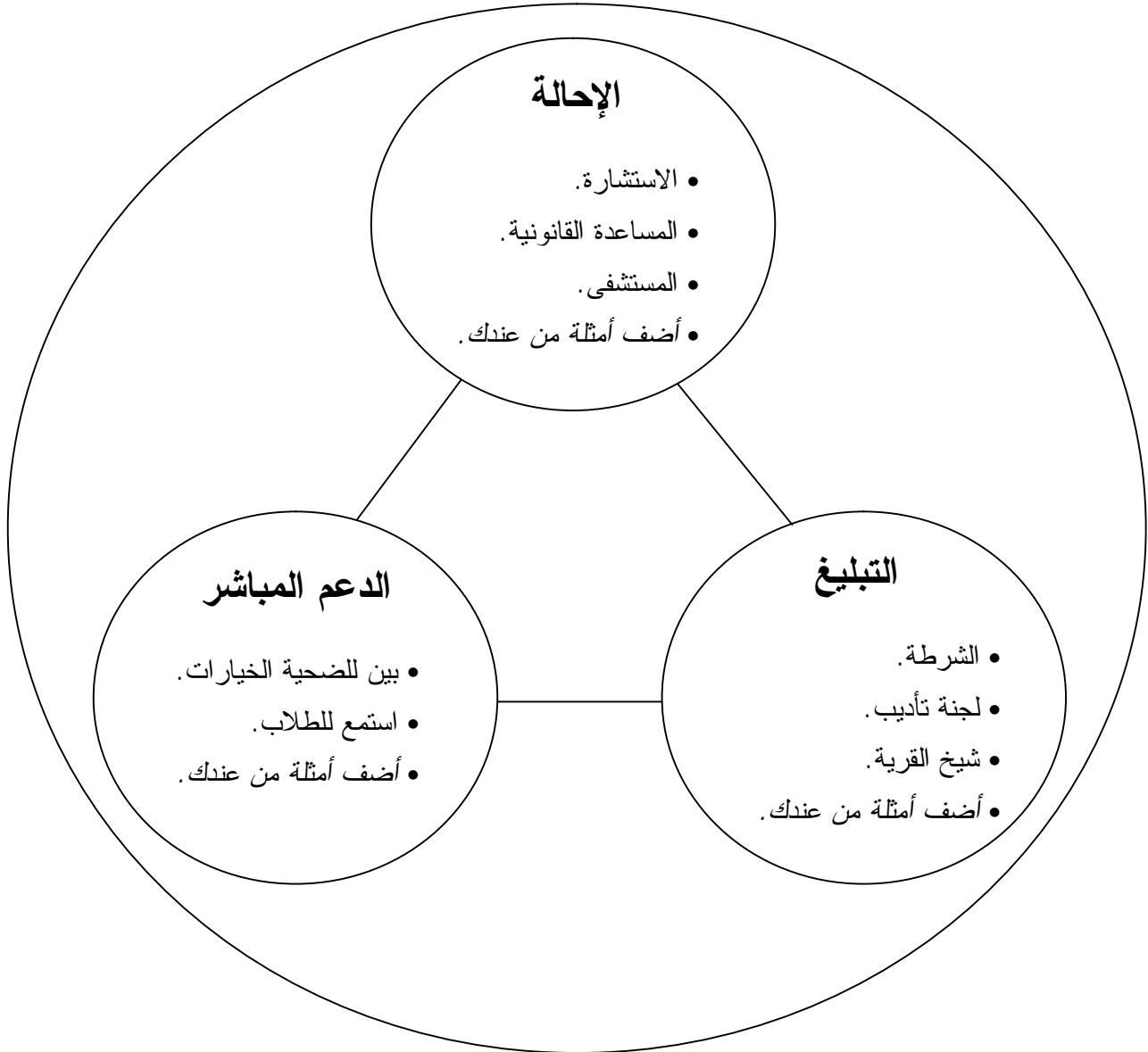
### شبكة التعامل

سيحتاج الطلاب الذين تعرضوا للعنف إلى نطاق واسع من الدعم، ويحتاج المشاركون إلى تطوير شبكة التعامل؛ لذلك على المشاركين تطوير شبكة للتعامل من الأفراد، او المنظمات لدعم الصغار الذين لجؤوا إليهم. إن التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي يعني دعم الضحية، وضمان سلامة الصغار الذين تعرضوا للإيذاء من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، والبرامج التعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية، وأنظمة قوانين عرفية.

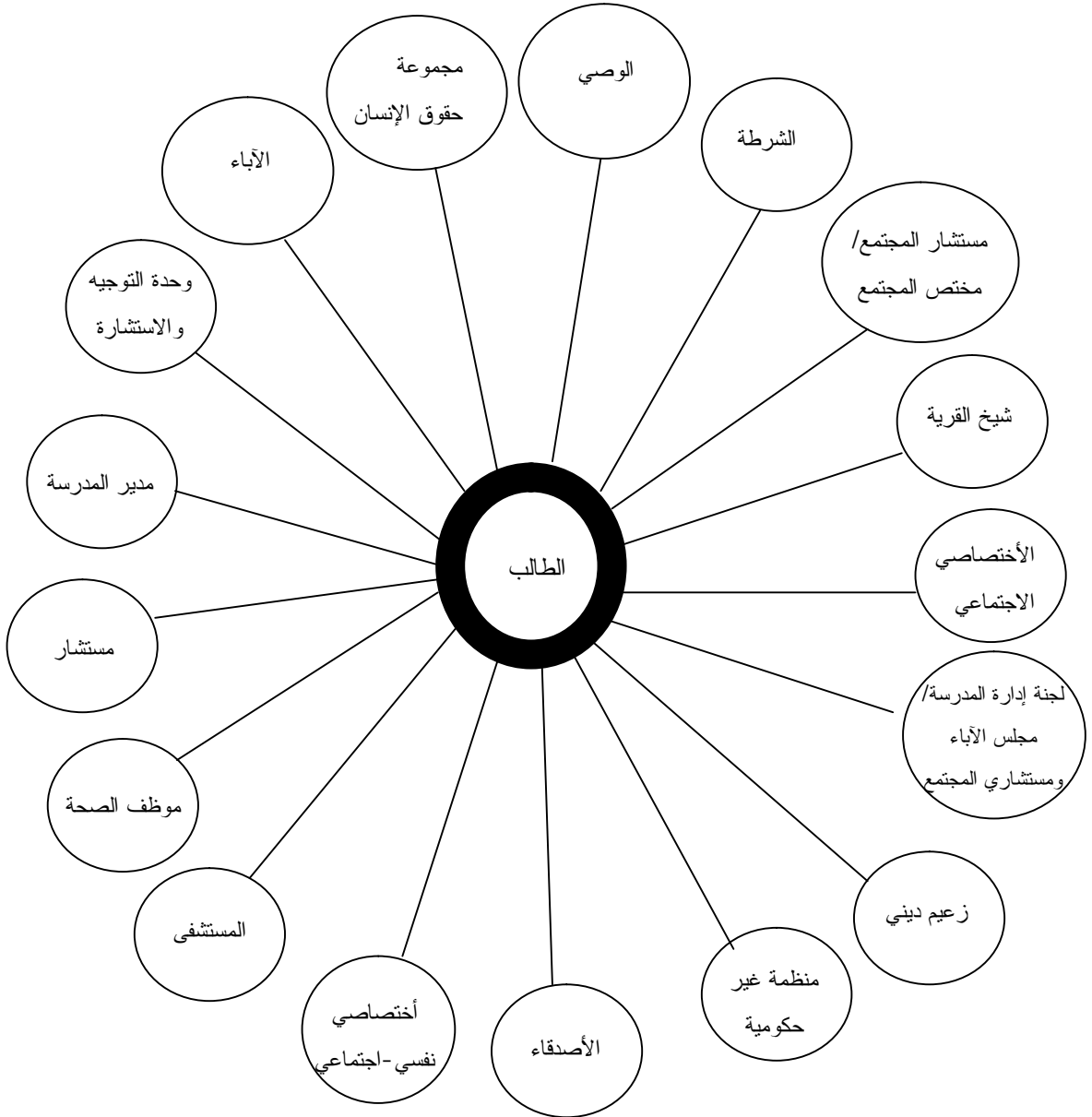
تتكون شبكة التعامل من ثلاثة عناصر:

1. أنظمة تبليغ: تمكن الضحايا، ومحاموهم من التبليغ عن الجرائم، وانتهاكات قواعد سلوك المعلمين.
2. أنظمة إحالة: يتم فيها تحويل الطلاب إلى الخدمات التي يحتاجونها، كالدعم، العاطفي، والاستشارة، والخدمات الطبية والعلاجية، والمساعدة القانونية للضحايا وأسرهم.
3. دعم مباشر: يمكن الطلاب من الحديث إلى مستشار مجتمع له القدرة على: الاستماع، واستخدام الأسئلة المفتوحة، وتقييم الوضع، ومساعدة الطلاب على تطوير خطة، والتعاطف وإحالة الطلاب للخدمات عند الضرورة.

## التعامل



## رسم توضيحي للتبليغ والإحالة



## نشاط نقطة المصدر

اقرأ القصة التالية بينما يقوم المشاركون برمي كرة الخيط لكل نقطة مصدر:

- يذهب المعلم مع الفتاة إلى الشرطة للتبليغ عن الجريمة.
- تخبرهم الشرطة أن يقدموا البلاغ للمدرسة.
- يحيل المعلم الفتاة إلى مدير المدرسة.
- يقوم مدير المدرسة بإحالة الفتاة إلى المستشفى، ولا يقوم بالتبليغ.
- تقابل الفتاة القابلة في المستشفى، فتطلب منها أن تخبر الطبيب بالقصة.
- تستدعي القابلة الطبيب، فيطلب من الفتاة أن تعيد قصتها.
- يقوم الطبيب بمعالجة الفتاة، ويستدعي والديها.
- تخبر الفتاة والديها بما حصل.
- يأخذ الوالدان الفتاة إلى الزعيم الديني.
- يقوم الزعيم الديني بالاتصال بمدير المدرسة؛ ولكنه لا يستطيع تذكر التفاصيل، فتقوم الفتاة بسردها مرة أخرى.
- يتصل مدير المدرسة بالشرطة.
- الشرطة مشغولة بحالة أخرى، وتطلب إلى الفتاة والديها العودة لاحقاً.
- يذهب الوالدان إلى شيخ القرية.
- يطلب شيخ القرية من الفتاة أن تخبره القصة.
- يذهب شيخ القرية مع الفتاة، والديها إلى الشرطة مرة أخرى.
- تسمع الشرطة قصة الفتاة، وتكتب البلاغ.
- يقابل الطبيب الوالدين، والفتاة، والشرطة لمناقشة العلاج والأدلة.
- يطلب شيخ القرية المجتمع للاجتماع.

## نصائح لتعامل فعال

1. على مستشار المجتمع- مهما حدث- المتابعة مع الطالب؛ ليتيقن الطالب - أو الطالبة- أنه حتى لو لم يحدث شيء نتيجة الإحالة أو التبليغ؛ فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس هي فعل خاطئ وليست غلطة الطالب. وفي حال حدوث ضرر اكبر نتيجة للإحالة، أو التبليغ، فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس لا تزال فعل خاطئ، وليست غلطة الطالب.
2. بإمكان مستشاري المجتمع العمل مع أعضاء المجتمع الآخرين لإنشاء شبكات للتعامل، وأنظمة دعم.
3. لا توجد إحالة مع ثقة بنسبة 100%. إلا أن هناك بعض نقاط الإحالة تكون أضعف من الأخرى. ومن المهم معرفة حدود الإحالة حتى يتمكن مستشار المجتمع من تعويض الضعف بطريقته الخاصة.
4. على مستشاري المجتمع مواصلة الدفاع عن الطلاب، أو الاستمرار في إحالات جديدة حتى تتوافر الخدمات المناسبة. بعض الإحالات، على سبيل المثال تقدم خدمات عظيمة إلا أنها تتطلب الكثير من المتابعة، أو الضغط. على المعلمين معرفة نقاط إحالتهم، ومعرفة الإجراءات لذلك، والعمل ضمن هذا النظام. ويمكن عمل ذلك من خلال:
  - معرفة نقاط الإحالة في المجتمع، ونقاط ضعف، وقوة كل واحدة منها، والتعامل مع نقاط الضعف والقوة تلك. فعلى سبيل المثال: إذا كان أحد الاختصاصيين الاجتماعيين معروفاً بحساسيته تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس أكثر من غيره، عندها يجب الذهاب إليه.
  - إعلام والدي الطالب، ومساعدتهما على خوض شبكة التعامل.
  - مرافقة الطالب لزيارات الإحالة للدفاع عنه، والتدخل من أجله، أو من أجلها.
  - العمل على تطوير خطة واضحة، وسهلة، وسريّة، ومبنية على الاحترام للتبليغ والإحالة ضمن المجتمع.



## الجلسة 2 : استخدام قواعد سلوك المعلمين للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي

الوقت: ساعة واحدة.



### الأهداف التعليمية:

1. دراسة السلوك المهني المتوقع من المعلم كما هو في قواعد السلوك للمعلمين.
2. شرح قواعد السلوك للمعلمين كأداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه.
3. التبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك للمعلمين.



### الأساليب المستخدمة:

1. نقاش جماعي.
2. كتابة تقارير.



### المواد:

- نسخة من قواعد السلوك للمعلمين لكل مشارك.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- التعليم الدولي، إعلان الأخلاق المهنية.<sup>17</sup> (تستخدم في حال عدم توافر قواعد محلية لسلوك المعلم)
- استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.



### تجهيزات المدرب:

1. استخدم نسخ من القواعد المحلية لقواعد السلوك بين الطالب، والمعلم، وإجراءات التبليغ عن المخالفات.
2. اكتب كل الأسئلة من استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس على ورق، أو انسخ الأسئلة، وافصلها وأعط لكل مجموعة سؤالاً واحداً. اقرأ الأسئلة بصوت عالٍ، وبصورة تبادلية لكل مجموعة، ثم اطلب إليهم كتابة السؤال.



<sup>17</sup> هذا مثال توضيحي ولا يشكل مصادقة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

3. استعد في هذه الجلسة للتحدث عن بعض الموضوعات، والنقاشات الهامة التي تمت في الجلسات السابقة. أحضر الملحوظات، وورق الفليب شاريت من جلسات التدريب السابقة لتتمكن من توحيد النقاط المهمة من النقاشات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ومسئوليات مستشاري المجتمع نحو التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجنبه.

### ملحوظات المدرب:

1. هذه الجلسة اختيارية وسيكون من المفيد لو أن مستشاري المجتمع هم أنفسهم معلمون. ليس من الضروري لمستشاري المجتمع أن يكونوا على معرفة بقواعد السلوك للمعلمين، بل عليهم معرفة أنه موجود، وإلى أي جهة يمكن أن يتم التبليغ عن الانتهاكات.

2. حاول أن تنتهي الجلسات بحلول، أو أفعال تمكن المشاركين من إحداث تغييرات للمساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه، وضمان سلامة طلابهم في مجتمعاتهم.

3. ذكر المشاركين بأن الجلسات القادمة ستكون عن الإستراتيجيات، وخطط العمل للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه. بالرغم من الاعتراف بأن الأمر يتسم بالتحدي في تقديم المشورة للصغار، ولكن ذكرهم بمدى أهميتهم في حياة الصغير.

### النشاط 1: قواعد السلوك للمعلمين (ساعة واحدة)

1. هذا النشاط يتطلب نسخاً من قواعد السلوك للمعلمين، أو القوانين المحلية/ الوطنية، والأنظمة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. والأفضل أن تعطي نسخة لكل مشارك، أو بعضاً منها - على الأقل - لكل مجموعة. إن لم تتوافر، ثم استخدم إعلان التعليم الدولي حول الأخلاق المهنية، والموجود في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

2. اطلب إلى المشاركين التوزع إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص. أعط كل مجموعة سؤالاً من الأسئلة التي في: استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (انظر المواد المرجعية لمستشاري المجتمع). ستقوم المجموعات بالإجابة عن الأسئلة شفهيًا، والإشارة إلى رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة بحيث يمكن للمجموعات الأخرى الرجوع إليها.

3. اطلب إلى شخص واحد من كل مجموعة رفع تقرير إلى المجموعة كاملة.

4. ثم اسأل المشاركين: كيف يمكن استخدام قواعد السلوك للمعلمين للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجنبه؟
5. في حال عدم تمكن المشاركين من إيجاد الإجابة عن أي سؤال، اكتب السؤال على ورقة فليب شارته تحت عنوان: "فجوات في قواعد السلوك للمعلمين". ويجب وضع قائمة بالفجوات، ومعالجتها.

### ملخص الجلسة:

1. تم وضع قواعد السلوك للمعلمين لضمان تصرف المعلمين بطريقة أخلاقية والحفاظ على مهنتهم في جميع الأوقات.
2. قواعد السلوك تعزز من مفهوم المساءلة. إذ يتوجب على المعلمين تحمل مسؤولية إيجاد بيئة تعليمية آمنة، ومبينة على الاحترام لكل الطلاب.
3. قواعد السلوك للمعلمين هي أداة هامة من أجل تعليم جيد، ويجب فهمها من قبل المعلمين، وأعضاء المجتمع، والأهل، والطلاب.
4. يجب أن تعزز قواعد السلوك للمعلمين التزام المعلمين بصفاتهم مدافعين عن الصغار، وحقوقهم. وعلى المعلمين مسؤولية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، بالتبليغ عن الحادثة للأشخاص المناسبين، وضمان عدم تعرض الطالب لمزيد من الأذى.



إعلان التعليم الدولي حول الأخلاق المهنية<sup>18</sup>

## الديباجة

1. يمثل هذا الإعلان الالتزام الفردي، والجماعي من قبل المعلمين والعاملين في مجالات التعليم الأخرى. يعتبر مكملاً للقوانين، والأنظمة، والقواعد، والبرامج التي تحدد ممارسة المهنة. كما أنه أداة تهدف إلى مساعدة المعلمين، والعاملين في مجال التعليم للرد على الأسئلة ذات الصلة بقواعد السلوك المهني، والمشكلات الناجمة عن العلاقات مع مختلف المشاركين في التعليم.
2. التعليم العام النوعي - حجر الزاوية في أي مجتمع ديمقراطي - يوفر المساواة في الفرص التعليمية لجميع الأطفال، والشباب، وهو أمر أساسي لرفاهية المجتمع من خلال مساهمته في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ ولذلك فإن المعلمين، والعاملين في مجال التعليم تقع عليهم مسؤولية تعزيز الثقة بين الجمهور العام بمستوى الخدمات التي يمكن توقعها من جميع المشاركين في هذه المهمة الهامة.
3. إطلاق الأحكام المسئولة هو جوهر النشاط المهني، كما أن تصرفات المعلمين، والعاملين في مجال التعليم المهتمين، والملتزمين، والأكفاء لمساعدة كل طالب ليصل إلى أقصى إمكاناته، يشكل عاملاً حاسماً في توفير التعليم النوعي.
4. يجب أن تقترن الخبرات الفنية، والتزام المعلمين، والعاملين في مجال التعليم بظروف عمل جيدة، وداعمة للمجتمع، و السياسات المدعومة التي تسمح بايجاد التعليم النوعي.
5. قد تستفيد مهنة التدريس كثيراً من المناقشة حول القيم الأساسية للمهنة. مثل رفع الوعي حول قواعد، وأخلاقيات المهنة الأمر الذي يمكن أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي بين المعلمين، والعاملين في مجال التعليم؛ لتعزيز أوضاعهم، واحترام الذات، وزيادة الاحترام للمهنة في المجتمع.
6. إن المدرسين، والعاملين في مجال التعليم، ونقاباتهم - بحكم عضويتهم في التعليم الدولي - ملتزمون بتعزيز التعليم الذي يساعد على تطوير قدرة الشخص على العيش حياة كاملة، والإسهام في رفاهية المجتمع.
7. الاعتراف بمدى المسؤوليات المتأصلة في عملية التدريس، والمسئولية عن تحقيق أعلى درجة من السلوك الأخلاقي تجاه هذه المهنة -المحافظة على ذلك - والطلاب، والزملاء، وأولياء الأمور؛ لذا فإن على المنظمات وأعضاء التعليم الدولي :

<sup>18</sup> Education International (EI), *EI Declaration on Professional Ethics*، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

- (أ) العمل بنشاط على تعزيز السياسات، والقرارات التي اعتمدها مؤتمر المنظمة الدولية للتعليم والمجلس التنفيذي، بما في ذلك هذا الإعلان حول الأخلاقيات المهنية؛
- (ب) العمل لضمان أن المعلمين، وغيرهم من موظفي التعليم يستفيدون من شروط، وظروف العمل التي تسمح لهم بتحمل مسؤولياتهم؛
- (ج) العمل على ضمان الحقوق المكفولة لجميع العاملين في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعته، والذي يشمل :
- الحق في حرية الاشتراك في جمعيات.
  - الحق في المساواة الجماعية.
  - المساواة في العمل.
  - التحرر من العمل القسري، أو السخرة.
  - القضاء على عمالة الأطفال.
- (د) العمل لضمان أن يكون أعضاؤهم لديهم الحقوق المبينة في توصيات منظمة العمل الدولية/اليونسكو بشأن أوضاع المدرسين، وتوصية اليونسكو بشأن أوضاع موظفي التعليم العالي؛
- (هـ) مكافحة جميع أشكال العنصرية، والتحيز، أو التمييز في مجال التعليم بسبب الجنس، والوضع العائلي، والتوجه الجنسي، أو السن، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الاجتماعي، أو الوضع الاقتصادي، أو الأصل القومي، أو العرقي؛
- (و) التعاون على الصعيد الوطني للترويج لتعليم نوعي ممول من الحكومة لجميع الأطفال؛ لتعزيز وضع وحماية حقوق العاملين في مجال التعليم؛
- (ز) استخدام نفوذهم لتمكين جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم دون تمييز، وبخاصة الأطفال العاملين، والأطفال من الفئات المهمشة، أو تلك التي تواجه صعوبات محددة من الحصول على التعليم الجيد.

هذا مع الأخذ بعين الاعتبار، أن المنظمة الدولية للتعليم، تتبنى وتعلن هذا الإعلان :

مادة 1. الالتزام للمهنة: على العاملين في مجال التعليم :

- (أ) تبرير ثقة الجمهور، وتعزيز الثقة، والتقدير الذي تحظى به هذه المهنة، وهي لتوفير التعليم الجيد لجميع الطلاب.
- (ب) ضمان تحديث، وتحسين المعارف المهنية بانتظام.
- (ج) تحديد طبيعة، وشكل، وتوقيت برامج التعليم مدى الحياة كتعبير أساسي لمهنتهم.
- (د) إعلان كافة المعلومات المتعلقة بالكفاءة، والمؤهلات.
- (هـ) السعي من خلال المشاركة النشطة في نقاباتهم؛ لتحقيق ظروف العمل التي تجتذب الأشخاص المؤهلين تأهيلاً عالياً لهذه المهنة؛
- (و) دعم كافة الجهود لتعزيز الديمقراطية، وحقوق الإنسان في، ومن خلال التعليم.

## مادة 2. الالتزام للطلاب: على العاملين في مجال التعليم :

- أ) احترام حقوق جميع الأطفال المستفيدين من الأحكام المحددة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل خاصة تلك المنطبقة على التعليم؛
- ب) الاعتراف بالتفرد، والنزعة الفردية، والاحتياجات المحددة لكل طالب منهم، وتوفير التوجيه، والتشجيع لكل طالب، ليحقق قدراته الكاملة؛
- ج) إشعار الطالب بأنه جزء من المجتمع، والالتزام المتبادل بمساحة للجميع؛
- د) الحفاظ على العلاقات المهنية مع الطالب؛
- هـ) حماية، وترويج مصلحة، وسلامة الطلاب، وبذل الجهد لحماية الطلاب من التمر، والأذى البدني، والنفسي؛
- و) اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لحماية الطلاب من الاعتداء الجنسي؛
- ز) ممارسة الرعاية الواجبة، والاجتهاد، والسرية في كل المسائل المؤثرة على سلامة طلابهم؛
- ح) مساعدة الطلاب في تطوير مجموعة قيم متوافقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية؛
- ط) ممارسة السلطة إلى جانب العدالة، والتعاطف،
- ي) ضمان عدم استغلال العلاقة المميزة بين الطالب، والمعلم بأي شكل من الأشكال، ولا سيما من أجل جذب الأتباع، أو من أجل السيطرة الأيديولوجية ؛

## مادة 3. الالتزام للزملاء: على العاملين في مجال التعليم :

- أ) ترويج مبدأ الزمالة بين الزملاء من خلال احترام المعايير، والآراء المهنية؛ والاستعداد لتقديم النصح، والمساعدة خاصة لأولئك المبتدئين في المهنة، أو المتدربين؛
- ب) الحفاظ على سرية المعلومات عن الزملاء، والتي تم الحصول عليها في أثناء الخدمة، ما لم يكن الإفصاح عنها يخدم هدفاً مهنيًا مفروضاً، أو مطلوباً قانوناً؛
- ج) مساعدة الزملاء في المراجعة الدقيقة للإجراءات التي تم مناقشتها، والموافقة عليها بين النقابات التعليمية والموظفين؛
- د) حماية، وتعزيز سلامة الزملاء، وحمايتهم من التمر، والأذى البدني، أو النفسي، أو الجنسي؛
- هـ) ضمان مناقشة كل الوسائل، والإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الإعلان في كل منظمة وطنية من أجل ضمان التطبيق الأفضل؛

## مادة 4. الالتزام للموظفين الإداريين: على العاملين في مجال التعليم :

- أ) معرفة حقوقهم القانونية، والإدارية، والمسئوليات، واحترام شروط العقود الجماعية، والشروط المتعلقة بحقوق الطفل؛
- ب) تنفيذ التوجيهات المعقولة من الطاقم الإداري، وامتلاك الحق في التشكيك فيها من خلال إجراء واضح؛

## مادة 5. الالتزام للوالدين: على العاملين في مجال التعليم :

- أ) الاعتراف بحق الوالدين في الحصول على المعلومات، والاستشارات عبر قنوات متفق عليها؛ لسلامة وتطور أطفالهم؛

- (ب) احترام سلطة الوالدين مع إعطاء النصح من وجهة نظر مهنية من أجل مصلحة الأطفال؛
- (ج) بذل الجهد؛ لتشجيع الوالدين ليشاركوا بفعالية في تعليم طفلهم، ودعم عملية التعليم من خلال ضمان تجنب الأطفال أشكال العمالة التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم؛

**مادة 6 . الالتزام للمعلم: على العاملين في مجال التعليم :**

- (أ) تمكين المعلمين من الشعور بالثقة بأنه يتم معاملتهم بشكل عادل في أثناء تأديتهم لمهامهم.
- (ب) الاعتراف بأن للمعلمين الحق في الحفاظ على خصوصيتهم، والاعتناء بأنفسهم، وأن تكون لهم حياة طبيعية في المجتمع.

## استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

1. هل تتضمن قواعد السلوك سياسة ضد كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ في حالة النفي، فأى منها؟ هل تحتوي على الأمثلة المشمولة بهذه السياسة؟
2. هل تحتوي قواعد السلوك على قائمة بإجراءات التبليغ المناسبة للمعلمين الراغبين في التبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك، أو حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟
3. ما هي مسؤولية المعلم تجاه طلابه بشأن حقهم في التعليم؟ هل هناك أي ذكر لحقوق الطفل (مثل: التحرر من العقاب البدني، والحق في التعليم..إلخ)؟
4. ما هي مسؤولية المعلم تجاه حماية الطلاب من العنف؟ قد يشمل العنف النفسي، أو البدني، أو الجنسي.
5. هل تشير قواعد السلوك إلى ما يُشكل سلوكاً غير لائق مع الطلاب؟ ما هي عواقب السلوك غير اللائق مع الطلاب؟
6. هل تتضمن إجراءات تأديبية واضحة لكسر القواعد المتعلقة بالسلوك المهني؟ ما هي الإجراءات السليمة؟
7. هل هناك طرق للمعلمين، وغيرهم من الموظفين لإثارة المخاوف، والسرية – عند الضرورة- عن سلوك غير مقبول من المعلمين، أو الموظفين الآخرين؟ هل توفر قواعد السلوك أسماء أشخاص، أو معلومات للتواصل مع الأشخاص المسؤولين عن استقبال، وإدارة الشكاوي؟
8. هل تمنع قواعد السلوك الانتقام من أولئك الذين يتقدمون ببلاغات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟



## الجلسة 3 : استخدام الأنظمة القانونية للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي

الوقت: ساعتان.



### الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تحديد القوانين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد كيفية تبليغ انتهاكات القانون.
3. تحديد واجبه القانوني، والأخلاقي تجاه التبليغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

### الأساليب المستخدمة:



1. دراسات حالة.
2. عصف ذهني.

### المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارتر.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- نسخ من النشرات الإضافية، القوانين، قواعد وإجراءات التبليغ.
- المواد المرجعية لمستشار المجتمع:
- سيناريوهات عن متطلبات التبليغ.
- التبليغ: مثال على الأذى النفسي.
- التبليغ: مثال على الأذى الجنسي.

### تجهيزات المدرب:



راجع المواد المُعدة من قبل خبير قانوني، وفقاً للإرشادات في مقدمة الدليل، ويجب أن تكون قد بحثت ودرست القوانين المحلية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وأوجدت منشوراً مُكملاً - القوانين، قواعد، وإجراءات التبليغ - لتضمينها في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

## ملحوظات المدرب:



في هذه الجلسة، سيتم استخدام ممثلين: مثل الشرطة، ومدير المدرسة، وشيخ القرية. استخدم المصطلحات المتعلقة بالمشاركين، طالما أن هناك ممثلاً واحداً من القطاع التعليمي، والأنظمة القضائية الرسمية، والتقليدية.

### النشاط 1: القوانين والسياسات (ساعة واحدة)



1. اسأل المشاركين إن كانوا على دراية بالقوانين، والقواعد المجتمعية، والوطنية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. أرجع المشاركين إلى المواد الإضافية المخصصة لهذه الجلسة حول القوانين الوطنية، والأعراف. راجع القوانين، والأنظمة التي تحمي الطلاب من الأذى تحت كل فئة.
3. اجمع الأسئلة من المشاركين، وقم بتوضيح المعلومات عند الحاجة لذلك.

### أسئلة للمناقشة



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما هي المعلومات الجديدة بالنسبة لك اليوم؟
2. ما هي القوانين الوطنية في البلد التي تحمي الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (أذى جسدي، ونفسي، وجنسي)؟
3. ما هي الأعراف، أو القوانين المحلية التي تحمي الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟
4. ما الذي يوجد في قواعد السلوك للمعلمين لحماية الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟

### النشاط 2: متطلبات التبليغ (ساعة واحدة)



1. سيناقش هذا النشاط المتطلبات القانونية للبلد عند التبليغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. اطلب إلى المشاركين العمل في مجموعات صغيرة؛ لتطوير عملية بخطوات محددة للتبليغ عن السيناريوهات الموجودة في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.
2. تخيل أن الطالب في كل سيناريو سيلجأ لمستشار المجتمع للحصول على دعم مباشر منه. ما الذي يفعله مستشار المجتمع للقيام بالتبليغ؟ إلى أي جهة (مثلاً: الشرطة، السلطات التعليمية، أو الشيخ

المحلي)؟ ستقوم المجموعة بوضع خطوات لإجراءات التبليغ لكل سيناريو . اكتب هذه الخطوات على السبورة عندما تقدمها المجموعات، وذلك اعتماداً على عدد المجموعات (بعض المجموعات سيكون لديها سيناريو هان).

3. اجعل كل مجموعة تُعد تقريراً للتبليغ عن كل سيناريو . ثم اسأل الأسئلة التالية:

- هل خطوات التبليغ غير واضحة في أي سيناريو؟
- هل كان من الصعب تحديد الجهة المسؤولة التي كان على مستشار المجتمع تقديم البلاغ إليها؟
- هل قمت بتحديد أية عوائق، أو قيود للتبليغ في أي من السيناريوهات؟

4. ذكر المشاركين باستراتيجيات التبليغ التي تم تطويرها، وتقديمها في الجلسات السابقة من هذه الوحدة.

5. ناقش المسؤولية الأخلاقية للتبليغ ، ثم اكتب "المسؤولية الأخلاقية" على السبورة، أو ورقة فليب شارت، واسأل المشاركين: ما الذي يخطر ببالهم عندما يرون هذه الكلمات؟. امنحهم وقتاً للعصف الذهني، وبعدها اشرح لهم بأن المسؤوليات الأخلاقية تأتي من كل العلاقات الإنسانية، والشخصية، والعائلية، والاجتماعية، والمهنية. كل شخص مسئول أخلاقياً عن حقوق الإنسان للآخرين. بصفتهم مستشاري مجتمع، فهم مسئولون أخلاقياً عن حقوق الطفل بالتبليغ عن انتهاكات هذه الحقوق، سواء أكان ذلك مطلباً قانونياً أم لا.

6. هل هناك حالات لم يكن على مستشار المجتمع التبليغ عنها؟؛ إن كان التبليغ سيتسبب بالأذى للطالب أكثر من الفائدة - سواء أكان على المدى القصير أم كان على المدى البعيد - وعندها قد يكون من الأفضل عدم التبليغ إن عدم التبليغ يعني أن المعتدي سيقوم بإيذاء أطفال آخرين؛ لذلك فإن التبليغ يكون هو العمل الأكثر أخلاقية. عرف المشاركين بأن قضايا، وأسئلة التبليغ ليست سهلة. وعليهم أن يطلبوا استشارة مختصين في شبكة التعامل ضمن مجتمعهم لمساعدتهم على اتخاذ هذه القرارات الصعبة. ثم اسألهم إن كانت هناك مؤسسات أخرى يمكنها دعم مستشاري المجتمع في جهودهم، ومعاركهم المحتملة للتبليغ (كالمنظمات النسائية، والقانونية ، وحقوق الأطفال..الخ). اطلب إلى المشاركين إضافة هذه المصادر إلى شبكة التعامل.

7. أكد النقاط التالية، على المشاركين:

- مساعدة الطالب، والتأكد من عدم تعرضه للخطر. وإذا كان الطالب معرضاً للخطر، فعليهم الاتصال بأقرب سلطة، أو مستشفى.
- عرض كل المساعدة الضرورية مباشرة بالتبليغ عن الحادثة للشرطة، واتخاذ الإجراءات الضرورية، إن أمكن.
- نصح الطالب بالخطوات التي يجب عليه إتباعها؛ لتقديم اتهام جنائي، والذي قد يعني تدخل الأهل.
- في حال كانت هذه الإجراءات غير ممكنة أو صعبة، فعليهم الاتصال بأقرب منظمة غير حكومية تعنى بحقوق الأطفال، أو محاولة معرفة منظمة وطنية في البلد تعمل على قضايا

حقوق الأطفال، أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.

### ملخص الجلسة:



1. وضح أنه بسبب التحديات المحتملة، أو قلة المصادر، فمن المهم تشكيل شبكة للتعامل. ذكر المشاركين بالإستراتيجيات التي توصلوا إليها ، والأشخاص الذين تم تحديدهم في البلد والمجتمع الذين يمكنهم توفير روابط بغية الحصول على شبكة دعم فعالة. راجع الأمكنة في المجتمع والبلد حيث يمكن للمشاركين الذهاب لها للحصول على المساعدة لإيجاد النظام القانوني.
2. ذكر المشاركين بأنه في بعض الأحيان لا يتم اتخاذ أي إجراء ، أو أن الطالب قد يتعرض لمزيد من الأذى بسبب التبليغ. ومن المهم إخبار الطالب أن: "الحادثة ليست خطؤك، وأنت لم ترتكب أي خطأ." ،على المعلمين دائماً إتباع قاعدة "عدم الإيذاء".
3. إذا كان هناك حالة طارئة، يتوجب على مستشار المجتمع التصرف على الفور لضمان سلامة الطالب.
4. أهم النقاط التي يتوجب عدم نسيانها حينما يأتي الطالب إلى أحد مستشاري المجتمع ومعه مشكلة هي:
  - سلامة الطلاب تأتي أولاً.
  - للطلاب الحق في السرية.
  - احترام الطلاب، والتصرف لمصلحتهم الفضلى في جميع الأوقات.
5. راجع القوانين وقواعد سلوك المعلمين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس - وجهاز نسخاً -، والموضوعات المتعلقة به (سن القبول، والعادات والتقاليد..الخ). ارجع إلى النشاط في الجلسة 2 حول قواعد السلوك للمعلمين.



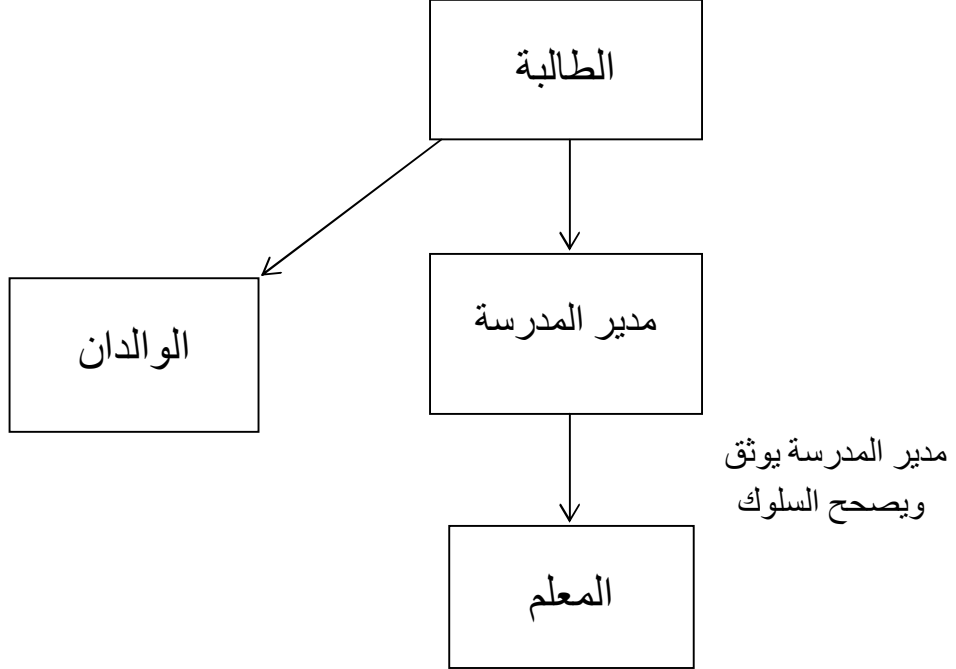
سيناريوهات متطلبات التبليغ

ارجع إلى التبليغ: أمثلة على الأذى النفسي، والتبليغ: أمثلة على الأذى الجنسي في الصفحات التالية للطرق المحتملة للتبليغ عن العنف، والإيذاء الموضح في السيناريوهات أدناه:

1. يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عنها، فقط ليظهر أن البنات غيبات ويقلل من شأنهن. (نفسى).
2. فتاة اغتصبت من قبل حارس ليلي في السكن؛ حيث تقضى الإجازة الأسبوعية. (جنسى).
3. طالب تأخر على المدرسة، وضربه المعلم ضرباً مبرحاً استلزم ذهابه إلى المستشفى. (بدنى).
4. طالبة تتلقى دروساً من معلمها في منزله. ولكنها غير مرتاحة لترتيباته، وفي آخر مرة، حاول تقبيلها، ولمس ثدييها. وهددها بأنها إن لم تذهب إلى منزله، سيجعلها ترسب. (جنسى).
5. طالبة، وصلت لمرحلة البلوغ بسرعة، وطلب إليها معلمها الوقوف أمام الصف، حيث طلب المعلم إلى بقية الطلاب النظر إلى ثدييها البارزين. (جنسى ونفسى).
6. شباب تركوا المدرسة وينتظرون خارج فناء المدرسة من أجل القيام بضرب أولاد أصغر منهم سناً حين يخرجون من المدرسة، و يسخرون منهم لبيكائهم "كالبنات الصغيرات". أحد الأولاد تم ضربه بشدة، ويرفض العودة إلى المدرسة بسبب خوفه من تكرار الأمر. (بدنى ونفسى).
7. معلم ينعت إحدى الطالبات بالغيبية؛ لأنها غفت في الصف، وأن عليها ترك المدرسة والزواج. إن الفتاة متعبه لأنها تنهض باكراً كل صباح لمساعدة أمها قبل الذهاب إلى المدرسة. (نفسى).

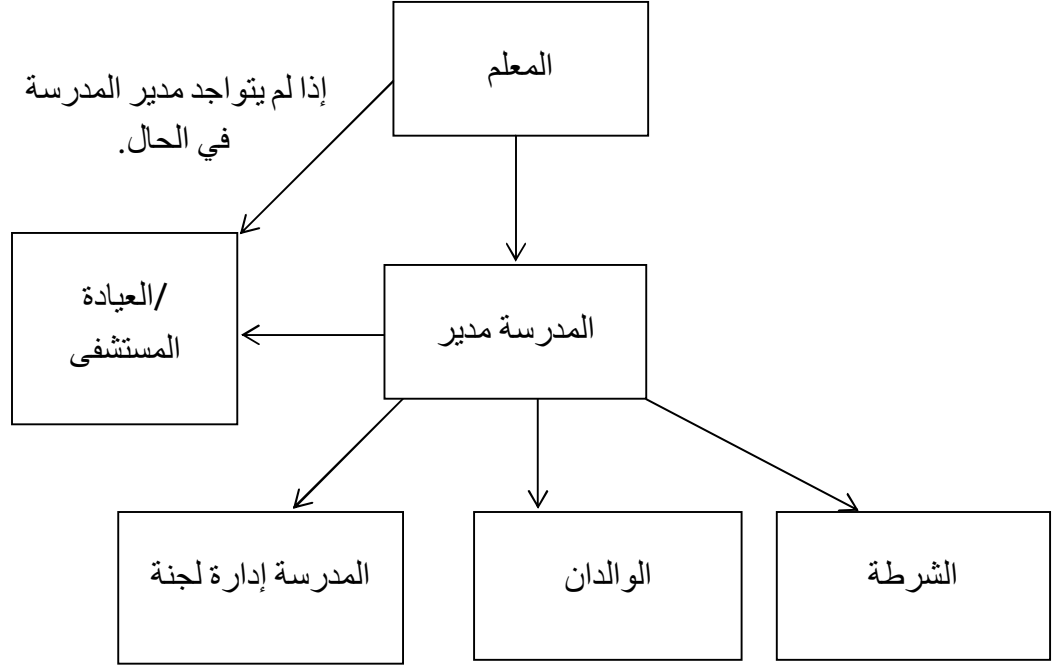
التبليغ: مثال على الأذى النفسي:

يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عليها، فقط ليظهر أن البنات غيبات ويقلل من شأنهن.



## التبليغ: مثال على الأذى الجنسي

فتاة أغتصبت من قبل حارس ليلي في السكن حيث تقضي الإجازة الأسبوعية.



# المزيد من المهارات لتحسين أداء مستشاري المجتمع

## 8

### لماذا هذه الوحدة؟

في هذه الوحدة سيبنى المشاركون على مهارات الاستشارة التي تم مناقشتها في الوحدات السابقة. هذه الوحدة تزود المشاركين بكيفية تقييم الحالات، والمضي قدما في عملية الاستشارة مع الطالب الذي تعرض لحادثة عنف قائمة على النوع الاجتماعي في المدرسة، وعلى مستشاري المجتمع عرض تقنيات صديقة للشباب، وتوفير بيئة آمنة وداعمة حينما يأتي إليهم أحد الطلاب ومعه مشكلة، أو عند التبليغ عن حادثة عنف قائمة على النوع الاجتماعي في المدارس. تم إدخال أداة: " GARD SF"، وهي وسيلة تذكير تساعد المستشارين على تذكر الخطوات في عملية الاستشارة. وسيقوم المستشارون بتقديم المشورة للطلاب، وإتاحة الفرصة للحصول على تغذية راجعة من زملائهم. إن قيام المستشارين بتطوير مهارات الاستشارة، سيمنحهم من تلبية احتياجات الطلاب بفعالية وبصورة مناسبة.

### ما محتوى الوحدة؟

#### الجلسة 1: تقديم أداة: GARD SF، الجزء الأول (ساعتان و30 دقيقة)

سيتم تعريف المشاركين بأداة: " GARD SF"، وممارسة الخطوات الثلاث الأولى لأداة GARD SF: الترحيب بالطلاب، وتقييم الحالة، وفر الموارد.

#### الجلسة 2: تقديم أداة: GARD SF، الجزء الثاني (ساعتان و30 دقيقة)

سيقوم المشاركون بشرح الخطوات من 4-6 لأداة GARD SF: تطوير خطة مع الطلاب، وتلخيصها، ومتابعتها.

#### الجلسة 3: تطبيق أداة GARD SF (ثلاث ساعات)

سيقوم المشاركون بشرح جميع خطوات الأداة GARD SF.



#### الجلسة 4: دمج مهارات الاستماع وأداة GARD SF (أربع ساعات و30 دقيقة)

يقوم المشاركون بعرض مهارات الاستماع، وجميع خطوات أداة GARD SF ، لتقييم مهاراتهم في جلسة استشارية محاكية.

## الجلسة 1: تقديم أداة GARD SF ، الجزء 1

الوقت: ساعتان و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. الرجوع إلى أداة GARD SF؛ لمساعدتهم في تقديم الاستشارة للصغار الذين تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. عرض الخطوات الثلاث الأولى لأداة GARD SF: رحب بالطلاب، قيّم الوضع، وقر الموارد.

الأساليب المستخدمة:



1. المحاضرة.
2. نشاط ثنائي/الممارسة.

المواد:



1. أوراق فليب شارتر.
2. حامل لأوراق الفليب شارتر.
3. أقلام لوحات.
4. فليب شارتر من الجلسات السابقة: مهارات الاستماع من الوحدة 6، والإستراتيجيات الخاصة بالتبليغ والإحالة من الوحدة 7.
5. المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:

• أداة: GARD SF.

• أنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس الخاص بالطالب.

## تجهيزات المدرب:



1. وضع نسخ من **أنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس الخاص بالطالب**؛ حتى يستخدمها المشاركون خلال النشاط 2، نسخة لكل مشارك.
2. تعرف على أداة GARD SF، والخطوات. وكن على استعداد؛ لإعطاء أمثلة، وطرح أسئلة شاملة لكل خطوة.
3. هذه الجلسات ستكون أكثر فائدة بوجود مدربين إضافيين، وأشخاص يمتلكون المهارات الاستشارية.
4. أعط المشاركين مزيداً من الوقت؛ لإعداد لعب الأدوار، ويمكنهم استخدام السيناريوهات، أو التفكير بحلولهم الخاصة.

## ملحوظات المدرب:



1. يتم التعريف بأداة: GARD SF في هذه الجلسة. النشاط الأول هو مقدمة إلى الأداة؛ في الأنشطة اللاحقة سيحصل المشاركون على الممارسة العملية، والإدخال لكل خطوة، وأخيراً شرح كل خطوة. بعد تعريف كل خطوة، تأكد من مراجعة الفهم لتضمن وضوح الخطوات.
2. سيتفاوت الوقت المستغرق لكل خطوة اعتماداً على مستوى الإمام بالقراءة، والكتابة، ومعرفة المشاركين للموضوع. والأهم من ذلك هو أن يمارس المشاركون كل خطوة، وإظهار ما يدل على الفهم؛ تأكد من توفير التغذية الراجعة حول كيفية التحسين. يمكن للمشاركين النظر في أداة: GARD SF؛ لمساعدتهم على تذكر كل خطوة.
3. عند التعريف بأداة: GARD SF؛ يتم الإشارة إلى أن بعض المهارات، والمعارف تُبنى على بعضها البعض، ويجب ضمها مع المهارات من الوحدات السابقة. فعلى سبيل المثال: سيستخدمون مهارات الاستماع من الوحدة 6، والإستراتيجيات بشأن التبليغ، والإحالة من الوحدة 7.
4. عند التعريف بـ **أنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس الخاص بالطالب**، تأكد أن تبقى مستوى الإمام الطلاب بالقراءة والكتابة في الذهن. وإذا كان الطلاب لا يعرفون القراءة والكتابة؛ ابحث عن طريقة أخرى لتوثيق زيارة الطلاب.

## النشاط 1: أداة GARD SF (45 دقيقة)



1. اطلب إلى المشاركين النظر إلى أداة GARD SF في المواد المرجعية لمستشاري المجتمع. و اشرح لهم أن أداة GARD SF هي وسيلة تذكير تساعدهم في تذكر الخطوات اللازمة عند تقديم المشورة إلى أحد الطلاب.
2. عرف كل الخطوات خطوة تلو الأخرى، مؤكداً للمشاركين أن الفرصة ستتاح لهم لممارسة كل خطوة بصورة فردية في النشاط التالي، وتحقق من الفهم وقدم الشروح عند الضرورة.
3. يستطيع مستشارو المجتمع استخدام أداة GARD SF مرجعاً خلال جلسات تقديم المشورة إلى أن يعتادوا على الخطوات. وخلال جلسات تقديم المشورة، يتوجب عليهم الإبقاء على المهارات الأساسية للاستماع الفعال في الذهن عند الحديث إلى أحد الطلاب ممن تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. وفي نهاية الوحدة، سيمارس مستشارو المجتمع عرض أداة GARD SF بالإضافة إلى مهارات الاستماع في جلسة تقديم مشورة محاكية.
4. شجع المشاركين على متابعتك وأنت تقوم بمراجعة الخطوات. ثم عرف الخطوة الأولى من أداة GARD SF: **رحب بالطلاب (Greet the student)**.
5. تحقق من فهم المشاركين وذلك من خلال طرح الأسئلة التالية:
  - كيف سيعرف الطلاب متى تعيرهم اهتمامك الكامل؟
  - كيف ستصف دورك بصفتك مستشار مجتمع؟
6. عرف الخطوة الثانية من أداة GARD SF: **قيم الوضع (Assess the situation)**. خلال هذه المرحلة، سيتم تعريف المشاركين **بأنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بالطالب**. ومن المهم للغاية الاحتفاظ بهذه النماذج، والمعلومات في مكان آمن، والاحتفاظ بسريتها.
7. تحقق من الفهم، واسأل المشاركين إن كان لديهم أية أسئلة.
8. عرف الخطوة الثالثة من أداة GARD SF: **وفر الموارد (Offer Resources)**. وذكر المشاركين بالأنشطة في الوحدة 7، والإستراتيجيات التي يتم مناقشتها بالنسبة للتبليغ والإحالة.
9. عرف الخطوة الرابعة لأداة GARD SF: **طور خطة مع الطلاب (Develop a plan with the student)**.
10. عرف الخطوة الخامسة من أداة GARD SF: **لخص (Summarize)**.
11. عرف الخطوة السادسة من أداة GARD SF: **تابع (Follow up)** (اللقاء التالي).
12. أخبر المشاركين بأن كمية المعلومات هذه كبيرة، وأن عليهم أن يمارسوا في كل مرة خطوة واحدة. ويمكنهم استخدام أداة GARD SF خلال الأنشطة التالية، وخلال الجلسات مع الطلاب.

## النشاط 2: ممارسة الخطوتين: 1 و 2 (ساعة)



1. على المشاركين العمل في مجموعات ثنائية؛ لممارسة الخطوتين 1 و 2 من أداة GARD SF. اطلب إلى المشاركين وضع سبب لمجيء الطالب لرؤية مستشار المجتمع، أو يمكنه استخدام سيناريو من الوحدات السابقة. بين لهم أن شخصاً واحداً سيقوم بدور الطالب، وآخر يقوم بدور المستشار. كل شخص سيمثل دور طالب يجب أن تكون لديه مشكلة مختلفة. ومن ثم عليهم تبديل الأدوار. وهكذا، فكل مجموعة ثنائية تقوم بمناقشة مشكلات مختلفة، وتبديل أدوار الطالب والمستشار. ثم ذكرهم بالأنواع الثلاثة للعنف.
2. امنح كل مشارك 2-3 دقائق لممارسة الخطوة 1: **رحب بالطلاب**.
3. بعد ذلك، أخبر المشاركين أن يأخذوا 10 دقائق لممارسة الخطوة 2: **قيم الوضع**. على المشاركين تعبئة **أنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بالطالب** (راجع المواد المرجعية لمستشاري المجتمع).
4. تحرك في القاعة، وقدم الدعم، وأجب عن الأسئلة عند الضرورة. اسأل المشاركين إن كانوا وجدوا شيئاً ما يتسم بالتحدي بشأن الخطوتين 1 و 2؛ وكيف قاموا بمعالجة تلك التحديات؟
5. إذا كانت الخطوتان 1 و 2 واضحتين للمشاركين، انتقل إلى الخطوة 3، وإذا احتاج المشاركون مزيداً من الممارسة، خذ مزيداً من الوقت لممارسة الخطوتين 1 و 2 قبل التقدم.

## النشاط 3: ممارسة الخطوة 3 (45 دقيقة)



راجع الخطوة 3: **وفر الموارد**. دع المشاركين يمارسون هذه الخطوة في مجموعات ثنائية. ستعتمد بعض الإجابات على الوضع، أنواع العنف الذي يُبلغ به إلى المستشار. فعلى سبيل المثال: إن كانت حالة "تنمر" بين الأقران في المدرسة، قد لا يكون ضرورياً الاتصال بالوالدين. كما أنها قد تكون حالة يمكن حلها في المدرسة مع أحد المعلمين، أو مدير المدرسة. ذكر المشاركين أن يسألوا الطالب عما يود أن يحدث. اطلب إليهم إحالة الطالب إلى عيادة، أو مرفق آخر للرعاية الصحية في حالة الضرورة.



1. أداة GARD SF: هي أداة يمكن لمستشاري المجتمع استخدامها حينما يأتي الطلاب إليهم ومعهم مشكلة، أوقيامهم بالتبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي.
2. راجع الخطوات الثلاث الأولى لأداة GARD SF، وأشر إلى أنه في الجلسة التالية، على المشاركين ممارسة الخطوات 4-6.
3. راجع أية تحديات يقدمها المشاركون، وناقش الحلول الملموسة.



## أداة: GARD SF

الخطوة 1: **رحب** بالطلاب

- رحب بالطلاب، وأعطهم كامل اهتمامك.
- صف دور مستشار المجتمع.
- أخبر الطالب أنك تدرك أن الأمر يتطلب الشجاعة بالنسبة له (أو لها) للمجيء إليك بمشكلة.

الخطوة 2: **قيم** الحالة

- قم بتعبئة **أتمودج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بالطلاب**.
- اسأل الطالب عما حدث.
- اسأل الطالب إن كان (كانت) يشعر أنه بأمان، أو أنه (أنها) بحاجة إلى اهتمام عاجل.
- فكر في أية قوانين، أو موثيق شرف تم انتهاكها.
- قرر إن كانت هذه حادثة تحتاج إلى تبليغ، أو إن كان الطالب جاء طلباً للمساعدة في حل مشكلة.
- ناقش، وقرر مع الطالب إن كان والديه (والديها) بحاجة إلى تواصل معهم.
- تأكد أن تسأل الطلاب إن كان يريد (تريد) التبليغ عن الحادثة. (سيتم مناقشة التبليغ في الخطوة 4: طور خطة مع الطالب).

الخطوة 3: **وفر** الموارد

- اقترح إحالة الطالب إلى أحد العيادات الصحية، أو منشأة رعاية صحية، إن كان الأمر ضرورياً.
- قدم معلومات عن الكيفية التي يستطيع بها الطالب التبليغ عن الحادثة إلى الشرطة، أو السلطات.
- قدم المعلومات عن كيفية الحصول على المساعدة، والدعم من الموارد الطبية: فحص مرض فيروس الإيدز، الحمل، الرعاية النفسية،... إلخ.
- شجع من خلال مناقشة الكفاءة الذاتية، والمرونة.
- تأكد من ذكر الموارد المتوفرة للطلاب للحصول على المساعدة؛ حتى لا يضطر (أو تضطر) إلى مواجهة المشكلات بمفرده. أعط الموارد إلى الطالب كتابة - إن أمكن. اسأل إن كان (كانت)

يشعر بالراحة من الوصول إلى الموارد، أو أنه لا يزال محتاجاً إلى الدعم. (على سبيل المثال: في حالة زيارة عيادة صحية، هل الطالب بحاجة إلى شخص ما للذهاب معه، أو هل الصغير يشعر بارتياح بالاستمرار بطريقته، أو يحتاج لمساعدة من أحد الأصدقاء؟).

#### الخطوة 4: **طور** خطة مع الطالب

- اسأل الطالب ماذا يود (أو تود) أن يحدث في المدى القصير، والمدى الطويل؟
- ناقش الخيارات بالنسبة للطالب.
- قرر خطة العمل.
- حدد الوقت الذي يعود فيه الطالب لزيارة المتابعة، أو لزيارتك للطالب.
- كرر بأنه على الرغم من أن الوضع غير سهل، فإن الطالب يمكن أن يكون متماسكاً، وأنه يوجد هناك نظام دعم متوافر.

#### الخطوة 5: **لخص**

- لخص ما تم مناقشته في الاجتماع.
- راجع خطة الإحالة، والتبليغ.
- ناقش: كيف، ومتى يجب إشراك والدي الطالب؟
- راجع أية خطط (قصيرة وطويلة الأمد) تمت مناقشتها.
- تذكر أن تسأل الطالب إن كان لديه (لديها) أسئلة لإضافتها إلى الملخص.
- تحقق من مراعاة شعور الطالب، إن كان راضٍ (راضية)، وإن كانت الزيارة نافعة.

#### الخطوة 6: **تابع** (اللقاء القادم)

- تحقق مع الطالب/الطالبة ما الذي تغير في تصرفاته منذ اللقاء الأخير؟
- تحقق من معرفة الإجراءات التي اتخذت.
- ناقش الإحالة، أو التبليغ الذي حدث.
- ناقش كيف ستستمر في العمل مع الطلاب، وهذا يتوقف على ما هو مطلوب.



أنموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بالطالب

التاريخ:
اسم الطالب :
اسم المستشار:
المشكلة/الحادثة:
الموارد المتوافرة: • في حالة الإحالة : • في حالة التبليغ:
المقترحات الإضافية:
ما المتابعات التي تمت مناقشتها؟:

## الجلسة 2: تقديم أداة GARD SF ، الجزء II

الوقت: ساعتان و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من عرض الخطوات 4-6 لأداة GARD SF: **تطوير خطة مع الطالب، وتلخيصها، ومتابعتها.**

الأساليب المستخدمة:



نشاط ثنائي/الممارسة.

المواد



- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- أداة GARD SF من الوحدة 8، الجلسة 1، النشاط 1.
- السيناريوهات بالنسبة لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار من الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط

تجهيزات المدرب:



لا يوجد.

ملحوظات المدرب:



1. لممارسة الخطوات؛ يمكن أن يستخدم المشاركون سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار، من الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط 4، أو يمكنهم تكوين أمثلتهم الخاصة لحوادث عنف قائمة على النوع الاجتماعي.

2. سيحتاج لعب الأدوار إلى بعض التحضيرات من أجل تجهيز المراقبين، وإقامة جلسات استشارية محاكية. على المشاركين الذين يلعبون دور الطلاب القراءة المسبقة للخطوات، وتجهيز إجاباتهم.
3. ستحتاج إلى مناقشة دور المراقبين قبل بداية الأنشطة. على المراقبين استخدام أداة GARD SF للتأكد من أن مستشار المجتمع يتبع كافة الخطوات. وخلال لعب الأدوار، إذا ترك مستشار المجتمع أية خطوة، أو كانت لديه مشكلة في جانب من الخطوات، على المراقب تدوين تلك الملحوظة، ولكن لا يتوجب عليه مقاطعة مستشار المجتمع. بعد لعب كل دور، على المراقب تقديم تغذية راجعة تبين ما فعله المستشار جيداً، وما يمكن تحسينه ومقترحات للتحسين.
4. في الجلستين 3 و 4 من هذه الوحدة، سيحصل المراقبون على قائمة رسمية للملحوظة. الأنشطة في هذه الجلسات الأولى تمتاز بأنها رسمية أكثر، ومعدة للممارسة.

### النشاط 1 : ممارسة الخطوة 4 (ساعة واحدة)



1. على المشاركين العمل في مجموعات مكونة من ثلاثة أشخاص، وذلك لممارسة الخطوة 4 من أداة GARD SF. شخص واحد يقوم بدور الطالب، وآخر يقوم بدور مستشار المجتمع، وثالث يقوم بدور المراقب، وعلى المشاركين تناوب أخذ الأدوار إلى أن يحصل الجميع على فرصة للعب كل دور.
2. ذكر المشاركون أنه من المهم أن يسألوا الطلاب (الذين لعبوا دور الطلاب)، ما الذي يودون أن يحدث؟ وأن عليهم النظر في الخيارات المتاحة أمامهم، وأخبرهم أن يسألوا الطلاب عن الدعم الذي يحتاجون إليه، والتأكيد بأن المستشار متاح لهم متى ما احتاجوا إليه.
3. تحرك في أنحاء القاعة، وقدم الدعم، والإجابة لأية أسئلة.
4. اسأل المشاركين إن كانوا واجهوا أية تحديات في الخطوة 4. واطلب إلى المشاركين الآخرين شرح الكيفية التي عالجوا بها تلك التحديات.

## النشاط 2: ممارسة الخطوة 5 (45 دقيقة).



يمكن للمشاركين البقاء في المجموعات نفسها (المكونة من ثلاثة أشخاص)؛ لممارسة الخطوة 5 من أداة GARD SF.

## النشاط 3: ممارسة الخطوة 6 (45 دقيقة).



1. يمكن للمشاركين العمل في المجموعات السابقة نفسها المكونة من 3، لممارسة الخطوة 6.
2. بالنسبة لبعض الخطوات، أخبر المشاركين (الذين يلعبون دور الطلاب) يمكنهم وضع الإجابات. كما يتوجب على المراقب التحقق من أن مستشار المجتمع يتخذ الأفعال الضرورية كافة.

## ملخص الجلسة:



1. ذكر المشاركون أن تعلم هذه المهارات الجديدة يمكن أن يتسم بالتحدي.
2. ذكرهم أن هذا مجال آمن، وأن الجميع هنا لدعم بعضهم البعض. وأخبرهم بأنهم سيمارسون هذه الخطوات مجدداً في الجلستين التاليتين.
3. ذكر المشاركون بشأن الفرق بين المستشار، ومقدم النصيحة، وأن عليهم إشراك الطالب في المناقشة حينما يقومون بتطوير إحدى الخطط.
4. ذكر المشاركون عن مدى أهمية متابعة الطلاب، ومدى أهمية إعلام الطلاب بأن لديهم أنظمة دعم، وأن هناك أفراداً حولهم يهتمون لأمرهم، ويريدون مساعدتهم.

## الجلسة 3: تطبيق أداة GARD SF

الوقت: 3 ساعات.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من عرض خطوات الأداة GARD SF.

الأساليب المستخدمة:



1. الملاحظة/ التغذية الراجعة.

2. نشاط ثنائي / الممارسة.

المواد:



- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع: قائمة الملاحظات: أداة GARD SF.

تجهيزات المدرب:



1. اختر مجموعتين لتحضير لعب دور لجلسة استشارية للنشاط 1. ثم وجه إحدى المجموعتين إلى أن يقعوا في أخطاء مقصودة عند الحديث إلى الطالب. على سبيل المثال: على المستشار إخبارهم ماذا يحتاجون إليه بالضبط (يقدم نصيحة)، ولا يسألهم عما يريدون على وجه التحديد.
2. قد تحتاج إلى دعوة مزيد من المستشارين، أو الأشخاص ذوي المهارات الاستشارية بالنسبة لهذه الجلسة، و للجلسة 4. (سيعتمد هذا على عدد المشاركين)، من المهم أن على جميع المشاركين الممارسة في إطار غير رسمي، والحصول على تغذية راجعة قبل الجلسة التالية.

## ملحوظات المدرب:



1. ستتفاوت مدة هذا النشاط، اعتماداً على مستوى المهارات للمشاركين. إذا كان يبدو أن المشاركين يواجهون مصاعب مع خطوات محددة، أو لديهم مشكلة مع أداة GARD SF، راجع الخطوات، ووفر مزيداً من الدعم عند الضرورة.
2. النشاط 2 هو فرصة لممارسة جلسة استشارية بصورة غير رسمية قبل الجلسة التالية والتي ستكون تقييماً للمهارات الاستشارية.

## النشاط 1: الملحوظات، والتغذية الراجعة (ساعة واحدة)



1. اسمح للمجموعتين اللتين تم اختيارهما مسبقاً القيام بعرض للأدوار أمام المجموعة كاملة.
2. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 3 مشاركين، واطلب إلى كل مجموعة تدوين العمل الذي قام به مستشار المجتمع على أكمل وجه، والمقترحات للتحسين على ورقتين منفصلتين من أوراق الفليب شارت. يجب أن يكون هناك أربعة قوائم، اثنتين لكل لعب دور.
3. بعد إنهاء المجموعات للقوائم، دع كل مجموعة تقوم بعرض قائمتها.
4. عليك إنشاء قائمة رئيسية وتدوين بعض المقترحات للتحسينات بأمثلة مادية.

## النشاط 2: ممارسة جميع خطوات أداة GARD SF (ساعتان)



1. يعطي هذا النشاط المشاركين فرصة؛ لممارسة استخدام أداة GARD SF قبل التقييم النهائي في الجلسة التالية. (راجع المواد المرجعية لمستشاري المجتمع)
2. سيقوم المشاركون بلعب الأدوار في مجموعات زوجية باستخدام أداة GARD SF. وهناك شخص يتوجب عليه أن يلعب دور الطالب فيما يتوجب على الآخر أن يلعب دور المستشار؛ ومن ثم عليهم تبديل الأدوار.
3. تحرك في القاعة، وأعط تغذية راجعة، ومقترحات خلال جلسة الممارسة.

## ملخص الجلسة:



يجب أن يختتم ملخص الجلسة بملحوظات لما يفعله مستشارو المجتمع بصورة جيدة، والمجالات التي يحتاجون إلى تحسينها. تأكد من إعطاء مقترحات ملموسة قبل الانتقال إلى الجلسة النهائية في هذه الوحدة.



## قائمة الملاحظات : أداة GARD SF

التعليقات	لم يتم ملاحظتها	لم تنفذ بكفاءة	نفذت بكفاءة	الخطوات
<b>الخطوة 1: رحب بالطلاب</b>				
				• هل رحبت بالطلاب، وأعطيتهم كامل انتباهك؟
				• هل وصفت دور مستشار المجتمع؟
				• هل اعترفت بمدى صعوبة المجيء لطلب المساعدة؟
<b>الخطوة 2: قيم الوضع</b>				
				• هل قمت بتعبئة نموذج سجل العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بالطلاب.؟
				• هل سألت الطالب عما حصل؟
				• هل سألت الطالب إن كان (كانت ) يشعر بأمان، أو أنه بحاجة لعناية فورية ؟
				• هل حددت إن كان هناك حادثة يجب أن يبلغ عنها، أو إذا كان الطالب حضر لغرض المساعدة ولديه مشكلة؟
				• هل قررت وناقشت مع الطالب إن كان هناك حاجة للتواصل مع والديه؟
				• هل سألت الطالب (الطالبة) إن كان يرغب (ترغب) بالتبليغ عن الحادثة؟

### الخطوة 3: وفر الموارد

				• هل أحلت الطالب إلى عيادة، أو مرفق رعاية صحية؟
				• هل وفرت المعلومات حول كيفية قيام الطالب بالتبليغ عن الحادثة إلى الشرطة، أو السلطات؟
				• هل وفرت المعلومات حول كيفية الحصول على المساعدة، والدعم من المصادر الطبية؟
				• هل ناقشت الكفاءة الذاتية، والمرونة؟
				• هل وفرت موارد أخرى؟

### الخطوة 4: طور خطة مع الطالب

				• هل سألت الطالب عما يود أن يحدث على المدى القصير والطويل؟
				• هل ناقشت الخيارات المتاحة للطالب؟
				• هل وضعت خطة عمل؟
				• هل حددت الوقت المتاح للطالب للعودة لزيارة المتابعة، أو بالنسبة لزيارة المستشار للطالب؟
				• هل كررت أنه على الرغم من عدم سهولة الأمر، فإن الطالب يمكن أن يكون ثابتاً، ويعلم أن هناك نظام دعم متوافر؟

### الخطوة 5: لخص



				• هل لخصت ما تم مناقشته في الاجتماع؟
				• هل راجعت خطة الإحالة، والتبليغ؟
				• هل ناقشت كيف ومتى ينبغي إشراك الوالدين؟
				• هل راجعت أية خطط تمت مناقشتها (طويلة أو قصيرة الأمد)؟
				• هل سألت الطلاب إن كان هناك أي شيء يمكن إضافته إلى الملخص؟
				• هل تحققت من حقيقة شعور الطالب ( الطالبه)، إن كان راضياً أم لا؟ وإن كانت الزيارة مفيدة؟
<b>الخطوة 6: تابع (اللقاء التالي)</b>				
				• هل تحققت من طبيعة التغير الذي طرأ على تصرفات الطالب ( الطالبة) منذ اللقاء الماضي؟
				• هل تحققت من معرفة ما الأفعال التي تم اتخاذها؟
				• هل ناقشت الإحالة أو التبليغ التي حدثت؟
				• هل ناقشت الكيفية التي سيتم العمل بها مع الطالب أو الطالبة؟

## الجلسة 4: دمج مهارات الاستماع و أداة GARD SF

الوقت: 4 ساعات و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من عرض مهارات الاستماع، وجميع خطوات أداة GARD SF.

الأساليب المستخدمة



لعب الأدوار

المواد:



- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- قائمة ملحوظات: المهارات الأساسية للاستماع الفعال من الوحدة 6، الجلسة 4، النشاط 1.
- قائمة ملحوظات: أداة GARD SF من الوحدة 8، والجلسة 3، النشاط 2.

تجهيزات المدرب:



1. هذا النشاط هو الملحوظة النهائية، ونشاط التغذية الراجعة. على كل مشارك الحصول على قائمة ملحوظات: مهارات الاستماع، الأساسية، والفعالة، وقائمة الملحوظات: أداة GARD SF (انظر المواد المرجعية لمستشاري المجتمع).
2. بما أن الخطوات، والمهارات في القوائم طويلة، فإنه من السهل أن يكون لدينا عدة مراقبين. قسم نقاط قائمة الملحوظة على المراقبين، وحدد مهارات معينة لكل شخص يقوم بملاحظتها. كما هو الأمر في الجلسات السابقة، واسمح للمشاركين ببعض الوقت للتحضير.

3. في نهاية لعب الدور، ينبغي إعطاء قوائم الملحوظات إلى المشارك الذي لعب دور المستشار.

**ملحوظات المدرب:**



هذه الجلسة ستكون جلسة تقييم لتحديد المهارات التي قد يحتاج المستشارون لتحسينها. وستحتاج إلى تزويد كل من مستشاري المجتمع بقائمة ملحوظات مكتوبة في نهاية التدريب. كما أنه يجب عليهم أيضاً توضيح كيف يستطيعون تحسين تلك المهارات.

### **النشاط 1: لعب الأدوار للمجموعة كاملة (4 ساعات و30 دقيقة)**



1. اجعل المشاركين يبتكرون سيناريوهاتهم الخاصة بلعب الدور. شخص واحد يكون المستشار، وآخر يكون الطالب، وأثنين مراقبين لكل ورقة.

2. بعد أن يأخذ كل مستشار دوره في لعب الدور، على المراقبين الاشتراك في قوائم ملحوظاتهم الكاملة. وعليهم تسليط الضوء على المجالات التي أجادها، المستشار، وتدوين المجالات التي يحتاج لتحسينها.

3. يُعطي المراقبون قائمة الملحوظات: مهارات الاستماع الأساسية، والفعالة، وقائمة الملحوظات: أداة GARD SF للمستشار.

4. على المشاركين الذين لعبوا دور المستشارين مراجعة قوائم الملحوظات، ومشاركة قوائمهم الخاصة، أو ملحوظاتهم. اسأل المستشارين إن كانت هناك أية تحديات، أو أية أخطاء وقعوا فيها.

5. تحرك في القاعة، واطلب إلى المشاركين تبادل الأفكار حول التحديات.

6. ضع قائمة رئيسة للتحديات، وضع علامة أمام المواد المتكررة. وحين تلاحظ تكرار التحديات نفسها، ناقش الطرق الكفيلة لمعالجة تلك التحديات، وكيف يمكن للمشاركين العمل معاً لمساعدة بعضهم البعض.



1. اعترف أن تلك المهارات الجديدة يمكن أن تكون صعبة بداية الأمر؛ لكن على المشاركين العمل سوياً لمساعدة بعضهم البعض متى أمكن ذلك.
2. هنئ المشاركين على جلساتهم، وذكرهم بأهمية الدور الذي سيلعبونه في المساعدة؛ لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعامل معه.
3. ذكرهم أن لديهم المواد المرجعية لمستشاري المجتمع للرجوع إليها.

## الوحدة 9: ملخص وتقييم التدريب

# 9

### لماذا هذا الوحدة؟

هذه الوحدة هي الأخيرة في **مداخل**، وهي تعطي المشاركين الفرصة لإعادة التأكيد على التزاماتهم بخصوص منع العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعامل معه. لدى المشاركين فرصة للقيام بالتعهد رسمياً للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتأثيراته الضارة من خلال كتابة التعهد للمساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجنبه. النشاط 2 يمنح المشاركين فرصة التفكير في التدريب، وكيفية تأثيره على أدوار مستشاري المجتمع، من أجل إحداث فرق في حياة الصغار.

### ما محتوى الوحدة؟

#### ملخص وتقييم التدريب (ساعة واحدة)

سيعاود المشاركون الالتزام بأدوارهم، ومسئولياتهم للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس من خلال التوقيع على تعهد شخصي. وتلخص هذه الجلسة الموضوعات الرئيسية للبرنامج التدريبي، وتقوم بتلخيص البرنامج. كما أن المشاركين سيقومون بإجراء تقييم للتدريب.

## ملخص وتقييم التدريب

الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. إنشاء تعهد شخصي للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه في مجتمعاتهم.
2. استكمال تقييم برنامج مداخل II.

الأساليب المستخدمة:



1. عمل المجموعات.
2. نشاط تأمل ذاتي.

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- شهادات للمشاركين
- المواد المرجعية لمستشاري المجتمع:
- تعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.
- التقييم (الملحق ب).

تجهيزات المدرب:



1. جهاز شهادة لكل مشارك، إن أمكن.

2. اكتب مثلاً لتعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية منه على ورقة فليب شاريت (انظر ملحوظات المدرب). وإن أمكن أطلع منه نسخاً على ورق عالي الجودة؛ ليأخذها المشاركون معهم عند مغادرتهم.

### ملحوظات المدرب:



يتم تشجيع المشاركين على وضع خططهم الخاصة للانتقاء، وتبادل الأفكار، والإستراتيجيات خارج البرنامج. من الناحية المثالية، سيقومون بإنشاء ما يشبه "نادي مستشاري المجتمع"، وهو المكان الذي يمكنهم الاجتماع فيه، ومشاركة الإستراتيجيات الخاصة بتقديم الاستشارات، وأفضل الممارسات.

### النشاط 2: تعهدي لطلابي (30 دقيقة)



1. وزع نسخ **التعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه**، أو اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى المواد المرجعية لمستشاري المجتمع.

2. اطلب إلى المشاركين الانتهاء من ملء التعهدات، والتفاصيل التي يمكنهم شخصياً تنفيذها لضمان أنهم يعملون باتجاه التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجنبه، وتوفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب (انظر المواد المرجعية لمستشاري المجتمع).

3. اطلب إلى أحد زملائك التوقيع على التعهد بصفته شاهداً:

تعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

أنا \_\_\_\_\_ أستطيع أن أقدم تعليماً جيداً للبنات والأولاد في بيئة  
داعمة وآمنة، من خلال التالي:

1. ....

2. ....

3. ....

التوقيع: \_\_\_\_\_

الشاهد: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

## النشاط 2: ملخص البرنامج (15 دقيقة)



1. هنئ المشاركين على جهودهم، وانتباههم، والتفاعل خلال البرنامج.
2. ذكرهم بأن لهم دوراً هاماً في المجتمع، والمدرسة، وفي حياة الصغار، وستسهم جهودهم في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه.
3. تحرك في أرجاء القاعة، واطلب إلى المشاركين تبادل ما كتبوه من عبارات تحت عنوان: "أنا سوف.....". اكتب تلك النقاط على ورقة فليب شارت، ويمكن أن يكرر المشاركون نفس العبارات، فقط ضع علامة على النقاط التي تم تكرارها.



4. ذكرهم بخطوات العمل، والربط بين ما تعلموه، وكيفية تطبيقه في بعض خطوات العمل التي قاموا بتحديدتها.

### النشاط 3: تقييم البرنامج التدريبي (15 دقيقة)



1. أعط كل مشارك استمارة تقييم للبرنامج التدريبي لتعبئتها.
2. اجمع كل الاستمارات، وسلمها للشخص المناسب في فريق التدريب.
3. تأكد من الانتهاء من أية تفاصيل لها صلة بالبرنامج، أو غيرها من البنود الهامة.

## المصطلحات

**المساءلة** - أي الالتزام، أو الاستعداد لتحمل المسؤولية عن تصرفات المرء.

**المراهقة** - الفترة الانتقالية النفسية، والاجتماعية، والمادية بين الطفولة والبلوغ؛ والتي غالبا ما تبدأ مع سن البلوغ. منظمة الصحة العالمية (WHO) حددت سن المراهقة باعتبارها فترة من العمر ما بين 10 و 19 عاما.

**عامل تغيير أو وكيل التغيير** - الشخص أو الشيء الذي يحدث، أو يساعد على إحداث التحول.

**العدوانية** - إيصال رسالة باستخدام القوة، ودون التفكير في مشاعر الشخص الآخر؛ التعبير عن النفس بطريقة تصادمية.

**الإيدز** - متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وهو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويعمل على تدمير الجهاز المناعي، وتقويض قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى والمرض.

**الحزم** - توصيل رسالة تعبر عن الأفكار، والمشاعر بصدق، ومباشرة، وبوضوح دون تجاهل لحقوق الآخرين، وتظهر الاحترام المتبادل.

**الموقف** - الرأي، أو الشعور العام حول شيء ما. ويمكن ان يكون ميلا للتعامل إيجابيا، أو سلبا تجاه فكرة معينة، أو موضوع، أو شخص، أو موقف. المواقف هي الطرق التي يفكر، ويشعر بها الناس، وهي تتعكس في الغالب على تصرفاتهم.

**السلوك** - الطريقة التي يتصرف، أو يتعامل بها المرء في وضع معين.

**لغة الجسد** -- نوع من التواصل غير اللفظي. يمكن أن يكون باستخدام: سلوك جسدي، أو اتخاذ وضع معين، أو تعابير الوجه، والتي يمكن أن تفسر على أنها تواصل لا واعي لمشاعر المرء.

**التنمر** - التحرش المؤذي، أو تعذيب الآخرين، وعادة ما يكون من قبل معتدٍ يتمتع بسلطة مادية /أو اجتماعية أكثر من الضحية. يمكن للتنمر أن يتخذ أشكالا عديدة:

**التنمر البدني** - الضرب، أو الركل، أو الدفع، أو الخنق، أو اللكم.

**التنمر اللفظي** - التهديد، أو السخرية، أو الإغابة، أو إطلاق الشائعات، أو خطابات الكراهية. الاستبعاد من الأنشطة: الإقصاء المتعمد لشخص محدد، مثلا: "لا أحد يلعب مع مريم"، أو "لا أحد يرغب في اللعب مع"، أو "لا تصادقوها".

**المتفرج -** الشخص المتواجد في موقع حدوث مشكلة بين شخصين أو أكثر، ولكن ليس طرفاً فيها.

**الموافقة-** قول "نعم"؛ والقبول بشيء ما. الموافقة: هي الاتفاق على فعل شيء بحرية دون أي عامل من عوامل القوة، أو الاحتيال، أو الخداع، أو الإكراه، أو غيرها من أشكال الإكراه، أو التحريف. أعمال الاعتداء الجنسي تحدث بدون موافقة؛ وحتى إن قال الشخص "نعم"، فذلك غير صحيح إذا كانت الموافقة تحت وطأة الإكراه، أو إذا كان الجاني يستخدم أي نوع من أنواع القوة لإجبار الضحية على الامتثال. الأطفال لا يمكن أبداً أن يوافقوا على إقامة علاقة جنسية مع شخص بالغ، وكذلك الخضوع لإرادة شخص آخر - كما في حالة التهديدات، واستخدام القوة، أو العنف - لا تعد موافقة.

**اتفاقية-** اتفاق ملزم بين الدول، تستخدم كمرادف للمعاهدة، والعهد. الاتفاقيات هي أقوى من الإعلانات لأنها ملزمة قانوناً للحكومات التي وقعت عليها، فعندما تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية، فإنها تنشئ قواعد، ومعايير دولية. وما إن تعتمد الجمعية العمومية اتفاقية عندها يمكن للدول الأعضاء المصادقة عليها، واعدة بدعمها. إن الحكومات التي تنتهك المعايير المنصوص عليها في اتفاقية يتم استهجانها من جانب الأمم المتحدة.

**اتفاقية حقوق الطفل** (التي اعتمدت عام 1989، ودخلت حيز التنفيذ عام 1990) - وهي الاتفاقية التي توجز المثل الجماعية للأطفال جنباً إلى جنب مع التعهد بالتزامات تجاه الأطفال.

**الجنس عبر الأجيال-** يشير إلى العلاقات بين الرجال الأكبر سناً والنساء الأصغر سناً، وإن كانت هناك بعض العلاقات بين النساء الأكبر سناً والرجال الأصغر سناً. في معظم العلاقات عبر الأجيال، فإن النساء الشابات هن دون الـ 20 عاماً، وشركائهن من الذكور الذين يكبرونهن بـ 10 سنوات على الأقل.

**هتك العرض-** الجماع مع شخص دون سن الرشد.

**التأديب-** تدريب لضمان السلوك السليم. الممارسات، أو أساليب التدريس، أو فرض أنماط سلوكية مقبولة.

**حامل الواجب-** أي شخص، أو مؤسسة عليه التزام لتحقيق أحد الحقوق. الدول (وغيرها ممن عليهم واجبات) تتحمل المسؤولية الرئيسية لضمان المساواة في احترام، وحماية حقوق جميع الناس، والوفاء بها.

**التعاطف-** فهم مشاعر، وتجارب شخص آخر، وخاصة عند المرور بتجربة مماثلة.

**التشجيع -** إعطاء شخص الأمل، والثقة، أو الشجاعة.

**القوة-** يمكن أن تكون جسدية، أو عاطفية، أو اجتماعية، أو ذات طابع اقتصادي. قد تتضمن القوة إكراهاً، أو ضغطاً، وتشمل - أيضاً - التخويف، والتهديد، والاضطهاد، أو غيرها من أشكال الضغط (ارجع إلى الأنواع الثلاثة المختلفة للعنف: النفسي والبدني، والجنسي). إن الهدف من مثل هذا العنف هو الاضطرار إلى التصرف كما هو متوقع، أو فعل ما هو مطلوب خوفاً من عواقب حقيقية، ومؤذية.

**النوع الاجتماعي-** يشير إلى مجموعة من الصفات والسلوكيات المتوقعة من الذكور، والإناث من قبل وجهة

نظر المجتمع.

**العنف القائم على النوع الاجتماعي** - أي فعل يترتب عليه - أو يرجح أن يترتب عليه - أذى بدني، أو جنسي، أو معاناة نفسية ضد شخص (ذكر، أو أنثى) على أساس توقعات الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية.

**المساواة بين الجنسين** - المساواة في الحقوق، والحريات، والظروف، والفرص المتاحة للذكور، والإناث لتحقيق كامل إمكاناتهم، والإسهام في - والاستفادة من - التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

**العدل بين الجنسين** - الإستراتيجيات، أو العمليات المستخدمة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وهي تتطوي على عدالة في التمثيل، والمشاركة، والمزايا الممنوحة للذكور، والإناث. بحيث يكون لكل من الذكور والإناث فرص عادلة من حيث تلبية احتياجاتهم، والحصول على فرص متكافئة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة بصفتهم بشر؛ فالعدالة هي الوسيلة، والمساواة هي النتيجة.

**قواعد النوع الاجتماعي** - أنماط قياسية لسلوك الرجال، والنساء، والتي تعد عادية في المجتمع. إن القواعد المحددة بدقة بين الجنسين يمكن في كثير من الأحيان أن تحد من الحقوق، والفرص، والقدرات للنساء، والفتيات مما يؤدي إلى التمييز، والاستغلال، وعدم المساواة. كما يمكن للفتيان، والشبان أيضا أن يُمنعوا من المشاركة في صنع بعض القرارات، والخيارات بسبب تصرفات يتوقعها المجتمع منهم.

**الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي/ تعيين الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي** - أدوار محددة اجتماعيا، والتي يمكن أن تتأثر بعوامل مثل: التعليم، أو الاقتصاد. وقد تختلف على نطاق واسع داخل، وبين الثقافات، وغالبا ما تتطور مع مرور الوقت.

**الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي**: تعميمات واسعة على أساس افتراضات حول كيف يمكن لشخص أن يتصرف بسبب جنسه، أو ما يعتبره المجتمع دوراً، أو صفة، أو خاصية ذكورية، أو أنثوية.

**الهدف** - الغاية، أو الغرض، أو النتيجة المرجوة. وهو يركز على شيء واحد، ويعمل من أجل تحقيقه.

**التحرش** - مضايقة، أو مهاجمة شخص ما، وهو يشير إلى نطاق واسع من السلوك الهجومي. عندما يُستخدم هذا المصطلح من الناحية القانونية، فإنه يشير إلى السلوكات التي تعتبر مهددة، أو مثيرة للقلق، وتتجاوز تلك التي يقرها المجتمع (انظر **التحرش الجنسي**).

**فيروس نقص المناعة البشرية** - وهو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. وينتقل هذا الفيروس عن طريق الدم، والمني، والسوائل المهبلية، وحليب الأم. ويمكن منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، فهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العرضي (المعاقبة، وتقاسم شقعة، ولعب كرة السلة، الخ).

**حقوق الإنسان** - هي الحقوق، والحريات الأساسية التي تُمنح لكل البشر، بغض النظر عن الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو الجنس، أو القدرة.

**التفاوض** - التواصل مع شخص آخر لغرض التوصل إلى اتفاق متبادل ؛ حلا وسط، أو تسوية.

**عدم اصدار الأحكام المسبقة** - الامتناع عن إصدار الأحكام، ولا سيما تلك التي تستند إلى افتراضات، أو القوالب النمطية، والآراء الشخصية.

**القواعد** - نمط معيار السلوك الذي يعتبر طبيعياً في مجتمع.

**المجرم** - الشخص الذي يرتكب، أو يكون مسئولاً عن شيء ما، وعادة ما يكون هذا الشيء جنائياً، أو خطأ أخلاقياً.

**المثابرة** - ثبات ومواصلة العمل، أو المعتقد على مدى فترة طويلة على الرغم من الصعوبات، أو النكسات.

**السلطة** - قدرة شخص على فعل، أو الحصول على ما يريد بطريقته. كما أنها القدرة على التأثير على سلوك، أو عواطف الآخرين، أو على مسار الأحداث. لذلك فإن "الضعيف"، أو "المنبوذ" يدل على غياب السلطة.

**العقوبة** - الإجراء الذي يُفرض على شخص لكسره قاعدة، أو إظهار سلوك غير لائق. وتهدف العقوبة إلى التحكم في السلوك من خلال الوسائل السلبية.

**المرونة** - القدرة على النمو، والنضج، والقدرة على مواجهة ظروف غير مواتية.

**محترم** - الاستماع إلى الآخرين، والاهتمام بهم ومراعاة شعورهم، ومعتقداتهم، واحتياجاتهم، وآراءهم دون أحكام مسبقة.

**المسؤولية** - المساءلة، أو الالتزام.

**السلوكيات الخطرة** - السلوكيات غير الصحية، والمخاطر السلبية، والتي تشمل الأنشطة المهددة لصحة الشخص، وسلامته (مثل شرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وممارسة النشاط الجنسي غير الآمن، الخ). سلوكيات فيها مخاطر صحية، وتشمل تجاوز المرء حدود إمكاناته.

**العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس** (انظر **الملحق أ** للتعريف الكامل) - أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء التي تقوم على العلاقات، والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يكون بدياً، أو جنسياً، أو نفسياً، أو أي مزيج من هذه العناصر الثلاثة. كما أن العنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة و مهاجع المدرسة الداخلية، وقد يتم من قبل المعلمين، والطلبة، أو أفراد المجتمع. إن الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أو جناة أو كلا الأمرين. كما أن للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثراً على النتائج الدراسية، والصحة الإنجابية.

**الكفاءة الذاتية** - الإيمان بقدرة المرء على القيام بسلوك، أو عمل معين، أو قدرته على تعلم هذا الشيء.

**احترام الذات - الإيمان، والثقة في قدرة الفرد، وقيمه الخاصة.**

**الجنس-**الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث. وتتعلق بالاختلافات العضوية بين الذكور والإناث، وتبقى بشكل عام ثابتة عبر الثقافات، وعلى مر الزمن.

**الاعتداء الجنسي-** إرغام شخص على أي نوع من الاتصال الحميم. يمكن أن ينطوي على استخدام القوة البدنية، أو النفسية. وعندما ينطوي الاعتداء على الإيلاج، فإنه يُعرف بالاعتصاب.

**التحرش الجنسي-** أي اهتمام جنسي متكرر، غير مرغوب فيه، مثل الإغاضة، أو اللمس، أو السخرية.

**النشاط الجنسي-** صفة أو حالة الشخص فيما يتعلق بالجنس.

**النمام - الشخص - وخصوصا الأطفال - الذي ينقل للآخرين كلام شخص آخر، أو ينقل أسرار السلوك السيئ.**

**الإغاضة-** الاستهزاء، أو التصغير من قدر المرء. الإغاضة ليست دائما ضارة، ولكن يمكن أن تكون مدمرة إذا لم يكن مرغوباً فيها، أو عندما تستمر لفترات طويلة.

**التهديد-** تخويف الناس من خلال إبلاغهم بأنهم سيعانون من عواقب سلبية، وخطرة على فعل معين.

**وقت مستقطع-** إجراء صحيحي، أو عقوبة بالنسبة للأطفال الذي يتم إقصاؤهم عن الآخرين لفترة وجيزة من الزمن.

**الضحية-** شخص تأذى من جراء فعل، أو ظرف من الظروف.

**ينتهك:** عندما يقوم المرء بالإضرار بشخص، أو معاملته باستخفاف، أو ازدراء تام.

**انتهاك:** خرق، أو انتهاك، أو عدم احترام قاعدة، أو قانون أو ، وعد..إلخ.

# الملحق أ

## العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع<sup>19</sup>

### تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ينتج عنه أذى جنسياً، أو بدنياً، أو نفسياً للبنات وللأولاد. ويشمل أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء المبني على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، والتي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. وهو يشمل - لكنه لا يقتصر - على الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة، والتعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، والترهيب، والتحرش اللفظي. علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين والأطفال، والذكور، والإناث تسهم في العنف القائم

على النوع الاجتماعي. يمكن للعنف أن يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومساكن المدرسة الداخلية. يمكن أن يُرتكب العنف من المعلمين، أو أفراد المجتمع، والطلاب. يمكن أن يكون الأولاد والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. يمكن لهذا العنف أن يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر أكبر مثل: الفشل الدراسي بسبب التغيب، والتسرب من الدراسة، أو انعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما أنه يؤثر على صحتهم النفسية، والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، وحمل، وأمراض منقولة جنسياً (بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة)، أو اعتلال الصحة النفسية والعاطفية.

يمكن للأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس - الجنسي، والنفسي، والبدني - أن تتداخل ويصعب التمييز بينها. على سبيل المثال: التمر يمكن أن يكون لفظي أو بدني. إن البنات والأولاد الذين يخرجون عن الأدوار الاجتماعية النمطية قد يواجهون الأنواع الثلاثة للعنف. يمكن للبنات أن يتعرضن

<sup>19</sup> هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعريف الخاصة بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية) والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم، والصحة، وحماية الأطفال.

للإذلال على أيدي المعلمين فيما يتعلق بمظهرهن (العنف أو التحرش الجنسي)، إلى جانب قدراتهن الفكرية (إيذاء نفسي).

## العنف الجنسي

هو تعرض البنات والأولاد للاعتداء، أو العنف الجنسي من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر أكبر سناً من خلال أي شكل من أشكال النشاط الجنسي القسري، أو غير المرغوب فيه حيث لا تكون هناك موافقة - وهي غير ممكنة في حالة الصغار - ويتم استخدام القوة، أو الترهيب لانتزاع الفعل الجنسي. إن العنف، و الاعتداء الجنسي يشملان الاتصال البدني المباشر، مثل اللمسة غير المرغوب بها من أي نوع، أو الاغتصاب، والذي يعرف أيضاً باسم "هتك العرض" للصغار تحت السن القانونية للموافقة. وبغض النظر عن السن القانونية للموافقة، فإن النشاط الجنسي بين المعلم والطالب يعتبر اعتداء بسبب السن، والفوارق في القوة بين الجانبين. والأنشطة مثل إجبار الطفل على مشاهدة أفعال جنسية، أو إباحية، أو استخدام طفل لعمل المواد الإباحية، أو جعل طفل ينظر إلى الأعضاء التناسلية للبالغين هو أيضاً يمثل اعتداء. ويمكن أن يكون العنف الجنسي لفظياً. على سبيل المثال، استخدام لغة جنسية صريحة تستهدف الأطفال، أو أي فعل متكرر وغير مرغوب فيه ولم يتم الدعوة إليه من خلال المضايقة أو التهكم حول اللباس، أو المظهر الشخصي هو أيضاً اعتداء جنسي. يمكن للعنف الجنسي أو الاعتداء الجنسي أن يكون مدمراً، وله آثار طويلة المدى على الطلاب. هذه الآثار يمكن أن تشمل ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، أو ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو المشاكل الصحية، والاجتماعية، مثل الحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، والاكنتاب، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف الجنسي أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

## العنف البدني

هو تعرض البنات والأولاد للعنف أو سوء المعاملة من قبل شخص بالغ أو طفل آخر من خلال العقاب البدني، أو العمل القسري أو العراك، أو التتمر. إن العقاب البدني هو أي عقوبة يتم فيها استخدام القوة البدنية لإحداث درجة معينة من الألم أو عدم الراحة مهما كانت ضئيلة. و ينطوي هذا النوع من العنف على ضرب الأطفال باليد، أو بأداة (على سبيل المثال، سوط، أو عصا، أو حزام، أو حذاء، أو ملعقة خشبية). كما يمكن أن ينطوي على الرفس، والهز، أو رمي الأطفال، أو الخدش، أو القرص، أو العض، أو شد الشعر، أو لكم الأذنين، أو إرغام الأطفال على البقاء في أوضاع غير مريحة، أو الحرق، أو الابتلاع القسري (على سبيل المثال، غسل أفواه الأطفال بالصابون، أو إجبارهم على ابتلاع توابل حارة). بصفة عامة، يطبق المعلمون عقوبات بدنية على البنات تختلف عن تلك التي يطبقونها على الأولاد. في معظم الحالات يتعرض الأولاد



بشكل متكرر أكثر وأقسى للعقاب البدني عن البنات، كأسلوب "جعلهم رجالاً". إن للعقاب البدني آثاراً بدنية ونفسية سلبية على الطلاب، والتي تشمل الألم، والإصابات، والإذلال، والشعور بالذنب، والعجز، والقلق والتقليل من احترام الذات. كما يمكن للمعلمين تطبيق الأذى البدني على الأطفال من خلال العمل القسري أثناء وخارج ساعات الدوام المدرسي؛ عندما يجبرون الطلاب على جلب الماء، أو العمل في حقولهم، وتعرض الأطفال للإصابة البدنية بسبب الأعمال اليدوية الشاقة، إلى جانب الفشل الدراسي بسبب التغيب عن الحصص. بينما يأخذ العنف البدني، والإيذاء بين الطلاب طابع التتمر، والضرب، والعراك. إن للعنف البدني أثراً مدمراً وطويل الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، وارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو مشاكل بدنية، أو نفسية، أو اجتماعية، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدوانية. كما يمكن للعنف البدني أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

### العنف النفسي

هو تعرض البنات والأولاد للعنف أو الإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم و المعلمين على حد سواء، من خلال المضايقات اللفظية، والتتمر، والإغاطة، والعقوبة القاسية، أو المهينة. وقد يستخدم المعلمون عقوبة غير بدنية تقلل من شأن الطالب، أو تهينه، أو تجعله كبش فداء، أو بالتهديد، أو السخرية، أو بالتخويف. كما أن الانتقاد الدائم غير المبرر، وعدم الثناء، وعدم وضع حدود واضحة، والسلوك غير المتوقع تشكل عبئاً على الطالب في نهاية المطاف. بينما يأخذ العنف أو الإيذاء النفسي بين الطلاب شكل السخرية اللفظية ضد الأولاد والبنات التي لا ينسجم سلوكهم مع نظرة المجتمع لما هو "ذكوري"، أو "أنثوي" في محاولة لجعلهم يتوافقون مع الصور المرسومة لهم مسبقاً. ويمكن أن تتراوح أعمال التتمر من السخرية إلى العنف البدني من الطلاب والمعلمين على حد سواء. هناك أشكال أخرى للتتمر تشمل: التهديد، أو إطلاق أسماء، أو السخرية، أو نشر الشائعات، أو الاستبعاد من المجموعة، أو الإذلال أو التصريحات المسيئة. بالإضافة إلى ذلك فإن التتمر هو نمط من السلوك أكثر منه حادثاً منفرداً. إن الإيذاء النفسي يمكن أن يكون له آثاراً مدمرة وطويلة الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية والعاطفية، والنفسية، والمشاكل النفسية، والاجتماعية كالقلق، والاكتئاب. كما يمكن أن يؤثر سلباً على التحصيل العلمي.

# الملحق ب

## تقييم البرنامج التدريبي مداخل

### 1. فريق التدريب

يرجى تقييم ما يأتي:

المدرّبون/الميسرون

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]

الاسم

الملحوظات:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]

الاسم

الملحوظات:

الملحوظات تكون بحسب عدد المدرّبين ، وأدوارهم ، وتفاعلاتهم.

## 2. تجهيزات التدريب

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	قاعة التدريب
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	وجبة الطعام
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الإقامة/ الإسكان
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	خدمة المواصلات

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

## 3. المواد المرجعية

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 1
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 2
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 3
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 4
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 5
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 6

[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 7
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 8
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الوحدة 9

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

#### 4. الجدول الزمني للتدريب

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	عدد الأيام
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	عدد الساعات في اليوم
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	الجلسات المسائية
[ ]	[ ]	[ ]	[ ]	فترات الاستراحة

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

#### 5. التعليقات الأخرى والمقترحات:

1. اذكر ثلاثة أشياء محددة تعلمتها من شأنها أن تساعدك على أن تكون أكثر فعالية في حماية ودعم الأطفال.

2. أي الجلسات، أو الموضوعات في رأيك ينبغي التعامل معها على نحو أدق ، أو إضافتها إلى ورشة العمل هذه؟

3. أي الجلسات أو الموضوعات في رأيك يجب حذفها من ورشة العمل؟ ولماذا؟

4. كيف تغيرت مواقفك خلال ورشة العمل هذه؟ وكيف ستؤثر هذه التغييرات عليك في المستقبل؟

# قائمة المراجع

Advocates for Youth. (2002). *Four Corners: A Values Clarification Exercise*. Retrieved January 25, 2008, from <http://www.advocatesforyouth.org/lessonplans/values.htm>.

African Union. (July 1990). African Charter on the Rights and Welfare of the Child. Addis Ababa, Ethiopia: African Union. <http://www.africa-union.org/child/home.htm>.

Canada-South Africa Education Management Programme. (2001). *Opening Our Eyes: Addressing Gender-based Violence in South African Schools—A Module for Educators*. Cape Town, South Africa: University of Western Cape.

Canadian Coalition for the Rights of Children. (2003). *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations*. Ottawa, Canada: Canadian Coalition for the Rights of Children. [http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english\\_toolkit.pdf](http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english_toolkit.pdf).

Centre for Development and Population Activities (CEDPA). (1998). *Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Boys*. Washington, D.C.: CEDPA.

\_\_\_\_\_. (June 2000). *Gender, Reproductive Health, and Advocacy: A Trainer's Manual*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.cedpa.org/content/publication/detail/738>.

Child Advocate. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.childadvocate.org/>.

Child Rights Information Network (CRIN). (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.crin.org>.

Community Law Center. (n.d.). *Children's Rights Project*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.communitylawcentre.org.za/Childrens-Rights>.

Education International (EI). (n.d.). *EI Declaration on Professional Ethics*. Retrieved March 17, 2008, from [http://www.ei-ie.org/worldcongress2004/docs/WC04Res\\_DeclarationProfEthics\\_e.pdf](http://www.ei-ie.org/worldcongress2004/docs/WC04Res_DeclarationProfEthics_e.pdf).

Flowers, N. (Ed.). (n.d.). *A Human Rights Glossary*. Minneapolis, MN: Human Rights Resource Center.

[http://www1.umn.edu/humanrts/edumat/hreduseries/hereandnow/Part-5/6\\_glossary.htm](http://www1.umn.edu/humanrts/edumat/hreduseries/hereandnow/Part-5/6_glossary.htm).

\_\_\_\_\_. (1998). *Human Rights Here and Now: Celebrating the Universal Declaration of Human Rights*. Minneapolis, MN: Human Rights Resource Center.

[http://www.hrea.org/erc/Library/display\\_doc.php?url=http%3A%2F%2Fwww1.umn.edu%2Fhumanrts%2Fedumat%2Fhreduseries%2Fhereandnow%2FDefault.htm&external=N](http://www.hrea.org/erc/Library/display_doc.php?url=http%3A%2F%2Fwww1.umn.edu%2Fhumanrts%2Fedumat%2Fhreduseries%2Fhereandnow%2FDefault.htm&external=N).

Human Rights Education Associates (HREA). (n.d.). *Simplified Version of the Universal Declaration of Human Rights*. Retrieved January 25, 2008, from

[http://www.hrea.org/feature-events/simplified\\_udhr.html](http://www.hrea.org/feature-events/simplified_udhr.html).

Interagency Youth Working Group (IYWG). (n.d.). Website. Retrieved June 18, 2008, from <http://www.infoforhealth.org/youthwg/>.

International HIV/AIDS Alliance. (2002). *100 Ways to Energise Groups: Games to Use in Workshops, Meetings and the Community*. Brighton, U.K.: International HIV/AIDS Alliance.

[http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502\\_Energiser\\_guide\\_eng.pdf](http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502_Energiser_guide_eng.pdf).

Keeping Children Safe Coalition. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.keepingchildrensafe.org.uk/>.

Kivel, P., & Creighton, A., with the Oakland Men's Project. (1997). *Making the Peace: A 15-Session Violence Prevention Curriculum for Young People*. Alameda, CA: Hunter House, Inc.

Maganya, J., & Odhiambo, M.O. (2004). *Making Schools a Safe Horizon for Girls: A Training Manual on Preventing Sexual Violence Against Girls in Schools*. Nairobi, Kenya: ActionAid International Kenya and The CRADLE—The Children's Foundation.

Mirsky, J. (2003). *Beyond Victims and Villains: Addressing Sexual Violence in the Education Sector*. London, U.K.: The Panos Institute.

<http://www.panos.org.uk/?lid=250>.

Naker, D. (2007). *What Is a Good School? Imagining Beyond the Limits of Today to*

*Create a Better Tomorrow*. Kampala, Uganda: Raising Voices.  
[http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagoodschool\\_RV.pdf](http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagoodschool_RV.pdf).

Pulerwitz, J., Barker, G., Segundo, M., et al. (2006). *Promoting More Gender-Equitable Norms and Behaviors Among Young Men as an HIV/AIDS Prevention Strategy*. Washington, D.C.: Population Council.  
<http://www.popcouncil.org/pdfs/horizons/brgendernorms.pdf>.

Pulizzi, S., & Rosenblum, L. (2007). *Building a Gender Friendly School Environment: A Toolkit for Educators and Their Unions*. Brussels, Belgium: Education International.  
<http://data.eiie.org/.Common/GetFile.asp?ID=4750&mfd=off&LogonName=Guest>.



لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:  
[http://www.usaid.gov/our\\_work/cross-cutting\\_programs/wid/](http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/)

U.S. Agency for International Development  
1300 Pennsylvania avenue, Nw  
Washington, DC 20523  
Tel: (202) 712-0000  
Fax: (202) 216-3542  
[www.usaid.gov](http://www.usaid.gov)